كونيكا أحلى صورة
Konica DX Colour Prints SR-V100 135-36

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Sunday, 20 March 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3400
الاحد ٢ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٣/٢٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٠٠
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
طبعة المملكة العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

عصيرات هوبا
نكهة فريدة لفاكهة عديدة
مصنع هوب السعودي للعصيرات

اليوم

اذا كان واجبنا نحن المسلمين ان نقدر نبينا العظيم حق قدره، فإنه من الحق علينا كذلك الا نتجاوز الحد او نسيء الفهم فنبتعد بنبينا عن منزلته وقدره ونخرج به عن نطاق البشرية. (صفحة دين وتراث)

نثرت شعرها، هزته، لفته، ضمخته بعطرها الفواح.. قلبته على الوسادة لكنها لم تتخلص من عطره. (صفحة ثقافة وأدب)

إن الانتفاضة المباركة التي قام بها الجيل الفلسطيني الصاعد أيقظت النائمين وأعادت الأمل لليائسين من ابناء امتنا كما انها روعت الغزاة المعتدين. (صفحة الرأي)

رد على رد: إن كثيرا من شعوب الأرض ومنها شعبنا العربي تعرضت للاحتلال والقهر ولم تستسلم.. والامم لا تقضي عليها الحروب وإنما أفتها الروح الانهزامية. (صفحة البريد)

رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي: مازال المستثمرون العرب لا يعرفون الامكانات الكبيرة للاستثمار الزراعي بالسودان. (صفحة الاقتصاد)

إنطلاقاً من سياستها للدفاع عن أرضها ومقدساتها

السعودية حصلت على صواريخ صينية ليست ذات قدرات نووية

الرياض - واس: اعلن مصدر سعودي مسؤول امس أن المملكة العربية السعودية قد حصلت على نظام للصواريخ ارض - ارض متوسط المدى ومن صناعة صينية انطلاقاً من سياستها الدفاعية الرامية إلى تعزيز قدراتها الذاتية من اجل الدفاع المشروع عن ارضها ومقدساتها. ونفى المصدر ما نشرته بعض الصحف من أن هذه الصواريخ ذات قدرات نووية. وقال إن من سياسة المملكة الثابتة والمعروفة سعيها الدائم لتجنيب منطقة الشرق الأوسط مخاطر سباق التسلح النووي.

وقال المصدر المسؤول في تصريح لوكالة الأنباء السعودية رداً على ما نشرته بعض الصحف مؤخراً حول اقدام المملكة على شراء صواريخ صينية الصنع انه ليس جديداً أو مستغرباً أن تقوم المملكة العربية السعودية بتأمين احتياجاتها من الأسلحة لقواتها العسكرية من مصادر مختلفة تمشيا مع احتياجاتها الدفاعية وما تمليه الظروف السائدة في المنطقة انطلاقا من سياستها الدفاعية الرامية إلى تعزيز قدراتها الذاتية من أجل الدفاع المشروع عن أرضها ومقدساتها خاصة في ظل أوضاع عدم الاستقرار والنزاعات القائمة في منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف المصدر يقول: إن من الحقوق المشروعة لأي دولة في العالم أن تتخذ الوسائل اللازمة التي تراها للدفاع عن نفسها، وللمملكة العربية السعودية واجب تتشرف بحمل مسؤوليته وهو أمن وسلامة أقدس بقاع الأرض - الحرمين الشريفين - وما لهما من حرمة واجلال في انحاء العالم الاسلامي كافة.

وقال المصدر: ومن جهة أخرى لم يسبق أن عرف عن سياسة المملكة أي اتجاه عدواني بل كانت ولاتزال سياستها تنطلق من حرصها على استتباب الأمن واستقرار السلام في جميع أرجاء المنطقة.

وأضاف أنه تبعاً لذلك فان المملكة العربية السعودية لا ترى في أي برنامج يهدف إلى تعزيز قدراتها الدفاعية وحماية مصالحها المشروعة ما يهدد السلام بل العكس صحيح، فكلما ازدادت قدراتها الدفاعية كلما ساعد ذلك على استقرار أوضاع المنطقة.

واختتم المصدر تصريحه بقوله: وفي هذا الاتجاه فان المملكة العربية السعودية قد تحصلت على نظام للصواريخ أرض - أرض متوسط المدى ومن صناعة صينية، إلا أن ما نشرته بعض الصحف عن كون هذه الصواريخ ذات قدرات نووية أمر لا يتفق مع الحقيقة وتنفيه المملكة تماماً، لأن من سياسة المملكة الثابتة والمعروفة سعيها الدائم لتجنيب منطقة الشرق الأوسط مخاطر سباق التسلح النووي وبقائها خالية منه في أي شكل من أشكاله.

(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

دي كويلار يدعو لمفاوضات ثنائية لتطبيق ٥٩٨

صاروخ إيراني جديد على بغداد والعراق يقصف مصب النفط في خرج

الأمم المتحدة - بغداد - الوكالات: دعا خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة كلا من العراق وإيران إلى ارسال مبعوثين عنهما إلى المنظمة الدولية لاجراء جولة من المفاوضات لانهاء الحرب العراقية الايرانية وسبل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨. وقال المتحدث الرسمي باسم الأمم المتحدة ان دي كويلار بعث برسالتين بهذا الشأن إلى كل من بغداد وطهران واقترح يومي ٣٠ و٣١ مارس (اذار) الحالي للمحادثات مع المبعوث الايراني ويومي ٤ و٥ ابريل (نيسان) المقبل للمحادثات مع المبعوث العراقي.

وفي الوقت نفسه، أعلن العراق امس ان صاروخا ايرانيا أرض - أرض سقط على حي سكني في بغداد أدى إلى سقوط قتلى وجرحى مدنيين من بينهم نساء وشيوخ وأطفال. وقال متحدث عسكري عراقي إن الصاروخ دمر مؤسسات مدنية وأوقع اضراراً مادية فيها.

وهذا الصاروخ، هو الخامس الذي تقصف به إيران العاصمة العراقية منذ استئناف حرب المدن يوم الأحد الماضي.

كما أعلن العراق أمس ان طائراته هاجمت ناقلات نفط كانت راسية على رصيف المصب النفطي الايراني في جزيرة خرج شمال شرق الخليج، على بعد ٢٢ كيلومترا من الشواطىء الايرانية.

واكد المتحدث العسكري العراقي ان الدخان الكثيف غطى المصب الايراني اثر الغارة، مشيراً إلى أن العملية تهدف إلى منع إيران من تصدير نفطها لتمويل المجهود الحربي.

وفي مياه الخليج طاردت سفينة حربية فرنسية وزوارق دورية عمانية عدة زوارق حربية إيرانية وأجبرتها على الابتعاد بعد أن هاجمت الزوارق الايرانية الناقلة السنغافورية نبتون سوبارو التي تبلغ حمولتها ٨٧ الفا و٧٦٨ طنا وفقا لما ذكرته مصادر ملاحية.

ولم تلحق بالناقلة نبتون سوبارو أو الناقلة النرويجية العملاقة بيرج لورد التي هاجمها الايرانيون سوى اضرار طفيفة ولم تقع أي اصابات بين بحارة الناقلتين. لكن بحاراً يابانيا قتل وأصيب ٩ بحارة آخرين في هجوم ايراني على ناقلة غاز مسال مملوكة لشركة يابانية.

كما أكد العراق أمس نبأ سقوط إحدى الطائرتين اللتين أغارتا على محافظة أربيل شمال العراق يوم الخميس الماضي. وقال متحدث عسكري عراقي إن وحدات الدفاع الجوي اسقطت إحدى الطائرتين وعثر على حطامها وهي من طراز «اف - ٥».

ونفذت القوات المسلحة العراقية هجوما واسعا على مقر للمتمردين من عملاء ايران في مناطق سركلو وبركلو وزيوه في محافظة السليمانية واحتلتها وأسرت قائد القوة ودمرت اعداداً كبيرة من قوات المتمردين فيها.

وفي وقت لاحق، أعلنت وكالة الأنباء العراقية أن مدينة البصرة تعرضت لقصف ايراني مكثف بالمدفعية وراجمات الصواريخ استهدف الأحياء المدنية المكتظة بالسكان مما أدى إلى استشهاد المزيد من الأطفال والنساء وإلى الحاق اضرار بالدور السكنية والمحال التجارية.

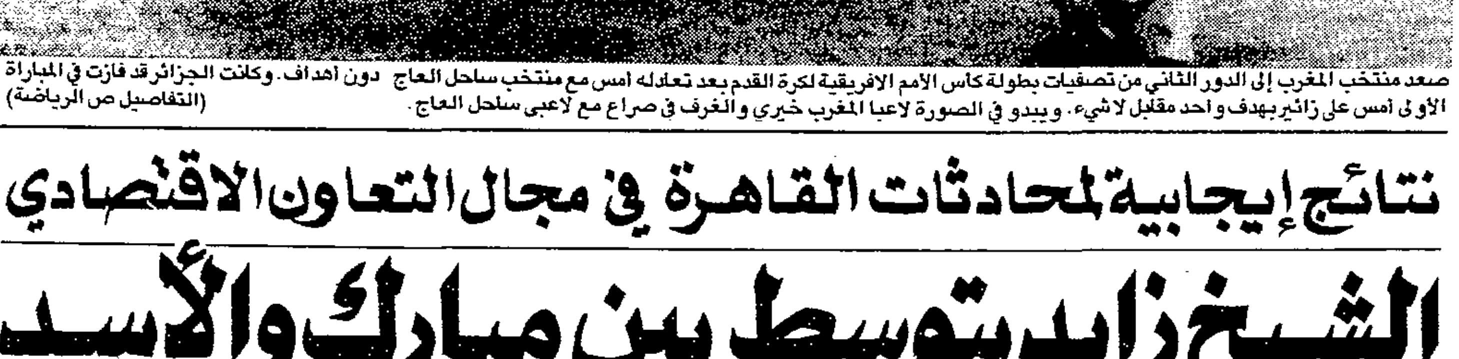
مبارك قد يزور تونس منتصف ابريل

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
أكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن هناك احتمالا قويا أن يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة رسمية لتونس في منتصف ابريل (نيسان) المقبل، بعد الاتصال التليفوني الذي تم بين الرئيس التونسي زين العابدين والرئيس مبارك.



صعد منتخب المغرب إلى الدور الثاني من تصفيات بطولة كاس الأمم الافريقية لكرة القدم بعد تعادله امس مع منتخب ساحل العاج دون أهداف. وكانت الجزائر قد فازت في المباراة الأولى امس على زائير بهدف واحد مقابل لا شيء. ويبدو في الصورة لاعبا المغرب خيري والغرف في صراع مع لاعبي ساحل العاج. (التفاصيل ص الرياضة)

نتائج إيجابية لمحادثات القاهرة في مجال التعاون الاقتصادي



الشيخ زايد يتوسط بين مبارك والأسد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» من الدوائر السياسية بالقاهرة انه قد تم الاتفاق بين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية والرئيس المصري حسني مبارك على قيام الشيخ زايد بسد الفجوة القائمة بين الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد على أن تقوم دولة الامارات بتقريب وجهات النظر في بعض المسائل السياسية والتي نشب الخلاف حولها.

من ناحية أخرى، اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب مراسم الوداع الرسمية للشيخ زايد لدى مغادرته القاهرة امس، ان الزيارة حققت العديد من النتائج الايجابية على الصعيدين السياسي والاقتصادي وكذلك على مستوى التعاون بين الدولتين.

وقال وزير الاعلام المصري إن الزيارة جاءت في مرحلة دقيقة تمر بها الأمة العربية بالنسبة لقضية الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية، وان هذه الزيارة تعتبر دعما للتضامن العربي تجاه القضيتين المهمتين سواء قضية الشرق الأوسط أو الحرب العراقية الايرانية.

وأوضح الشريف أنه تم خلال زيارة الشيخ زايد توقيع العديد من الاتفاقيات بين الدولتين مثل الاتفاقية العمالية والاتفاقية التجارية والاتفاقية الاقتصادية.

وأشار وزير الاعلام إلى أن هناك الكثير من المجالات التي ستشهد تعاونا نشطا سواء على مستوى التبادل التجاري أو في مجالات الاستثمار وانه تنفيذا لتوجيهات الشيخ زايد سيركز صندوق أبوظبي للانماء على التعاون الاستثماري في مجال الانتاج الزراعي في مصر، وستقوم بعثة من الصندوق في الاسبوع المقبل بزيارة لمصر لتقييم المشروعات المعدة حاليا للدراسة بهدف اقامة البنية الأساسية لهذه المشروعات التي ستصل مساحتها إلى ١٥ الف فدان.

في الوقت نفسه علمت «الشرق الأوسط» أن الشيخ زايد طلب من المسؤولين الاقتصاديين بدولة الامارات المرافقين له خلال زيارته للقاهرة بضرورة أن تقيم شركات الخليج التي يتولاها الشيخ احمد خليفة السويدي رئيس مجلس ادارة شركات الخليج للاستثمار مشروعات استثمارية خليجية بمناطق شرم الشيخ والغردقة والعريش برأسمال خليجي.

وكان الشيخ زايد بن سلطان قد غادر القاهرة امس بعد انتهاء زيارته الرسمية والخاصة لمصر والتي استغرقت اسبوعا، حيث اجريت بقصر القبة مراسم الوداع الرسمية وبعدها صحب الرئيس مبارك الشيخ زايد لمشاهدة عرض الرماية بالصواريخ ارض - جو والذي تم على مرحلتين الأولى لرماية أسلحة الدفاع الجوي والثانية لرماية اسلحة المشاة والمدرعات والمدفعية.

حبيب في القاهرة ويتوجه لعمان اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
يعقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا اليوم مع المبعوث الامريكي فيليب حبيب الذي سيطلعه على تطورات الموقف بشأن مبادرة شولتز ونتائج زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير لواشنطن.

وكان حبيب قد وصل الى القاهرة امس، حيث التقى مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بحضور السفير الامريكي بالقاهرة فرانك ويزنر. ومن المنتظر ان يغادر حبيب القاهرة اليوم متجها الى العاصمة الاردنية عمان.

رسالة للملك فهد من رئيس جزر القمر

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس أحمد عبد الله عبد الرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية.

وقد تسلم الرسالة وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية السيد عبد الرحمن منصوري من وزير خارجية جمهورية جزر القمر السيد سعيد الكافي خلال اجتماعهما في جدة امس.

أمير الكويت يستقبل الأمير سلمان

الكويت - «الشرق الأوسط» - من حسين الفراج:
استقبل الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت قبل ظهر امس في قصر السيف الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الذي يزور دولة الكويت حاليا.

واستقبل الأمير سلمان في مقر اقامته بقصر السلام بعد ظهر أمس عدداً من كبار المسؤولين بدولة الكويت. فقد استقبل الشيخ نواف الأحمد الجابر وزير الدفاع، والشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني، والشيخ جابر العلي الصباح والشيخ سالم صباح السالم الصباح وزير الداخلية كلا على حدة.

كما استقبل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية.

وحضر المقابلات الشيخ جابر عبد الله الجابر محافظ العاصمة ورئيس بعثة الشرف المرافقة للأمير سلمان. كما حضرها سفير السعودية لدى الكويت السيد عبد الله عبد العزيز السديري، وسفير الكويت لدى السعودية السيد عبد الرحمن البكر.

قوات الاحتلال تعتقل صحفيين اجانب

القدس المحتلة - ر: شددت السلطات الاسرائيلية الاجراءات التعسفية التي تتخذها لقمع الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ١٠٠ يوم في الاراضي المحتلة. وقامت القوات الاسرائيلية بتفتيش مستشفى بالضفة الغربية امس وفرضت حظرا للتجول في حي بمدينة غزة والقت القبض على طاقم تلفزيوني ببلدة بالضفة الغربية.

وقال شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا ١٠ من المرضى والزائرين الفلسطينيين في مستشفى رام الله اثناء حملة قاموا بها خلال الليل مما دفع الاطباء الى الاعتصام هناك.

(صورة ص ٣)

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

صفقة مقاتلات صينية لإيران تشير لمزيد من التصعيد العسكري

لندن - خاص بـ «الشرق الأوسط»:

تسود توقعات في أوساط دوائر الاستخبارات العسكرية الغربية حاليا بأن الصين ستبدأ خلال الاسابيع القليلة المقبلة بتسليم إيران اعداداً من الطائرات المقاتلة الصينية الصنع، وذلك رغم التعهدات التي كان اكثر من مسؤول حكومي صيني قد أعلنها مؤخرا بشأن توقف بلاده عن تزويد طهران بأي كميات اضافية من الأسلحة والمعدات العسكرية.

وقد أدت هذه التكهنات المتزايدة حول اقتراب موعد تسليم الطائرات المقاتلة الصينية الجديدة إلى إيران، بعد اتمام عمليات تدريب الطيارين وأطقم الصيانة الايرانيين عليها، إلى اثارة شعور من القلق لدى الحكومات الغربية، وبالذات الادارة الأمريكية، من أن يكون تسليم الطائرات المذكورة تلك مؤشراً على فشل كافة المحاولات والضغوط التي بذلها عدد من العواصم الاوروبية الغربية وواشنطن على الحكومة الصينية من أجل حملها على وقف عمليات بيع الأسلحة إلى إيران. وفي الوقت نفسه، فان عدداً من المراقبين العسكريين والدبلوماسيين يعربون عن الاعتقاد بدورهم بأن تسليم الطائرات الصينية الجديدة إلى طهران قد يكون محاولة من جانب الطرفين لاستباق اي قرار دولي يقضي بفرض حظر على توريد الأسلحة إلى إيران قد يتم التوصل إليه في مجلس الأمن ضمن المساعي الراهنة بهدف تطبيق القرار ٥٩٨ القاضي بوقف اطلاق النار وانهاء حرب الخليج بالوسائل السلمية.

وتجدر الاشارة في هذا المجال إلى انه كان من الملفت حتى الآن تركيز كافة التصريحات الصينية الرسمية التي صدرت خلال الأسابيع القليلة الماضية في ما يتعلق بعزم بكين على وقف بيع الأسلحة إلى إيران على صواريخ «سيلك وورم» المضادة للسفن تحديداً، ودون أن تأتي هذه التصريحات، بما فيها البيان الذي صدر منذ بضعة أيام وتحدث عن استعداد الصين للالتزام بأي قرار حظر تسليحي يتوصل إليه مجلس الأمن الدولي، على ذكر الأنواع الأخرى من الأسلحة والمعدات العسكرية التي بات من الثابت ان ايران تحصل عليها بكميات كبيرة من الصين، سواء كان ذلك بأشكال مباشرة أم عبر أطراف ثالثة، وبالأخص كوريا الشمالية.

والأمر الآخر الجدير بالذكر هنا هو ان الطائرات المقاتلة الصينية الصنع التي تتحدث الأنباء الآن عن اقتراب موعد تسليمها إلى سلاح الجو الايراني هي أساسا طائرات تم التعاقد عليها بين الصين وإيران بموجب صفقات تسليحية سابقة جرى التوصل إليها خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٥ - ١٩٨٦. وكانت الصفقة الأولى في هذا المجال بقيمة قدرت بنحو ١,٦ مليار دولار اتفق عليها البلدان في أواخر العام ١٩٨٥، وتلتها صفقة ثانية بلغت قيمتها نحو ٤٠٠ مليون دولار، ثم صفقة ثالثة كبيرة قدرت قيمتها بحوالي ١,٣ مليار دولار.

وتقدر المصادر العسكرية الغربية حجم التبادل العسكري والتسليحي الصيني - الايراني حاليا بنحو مليار دولار سنويا، وهو الأمر الذي كان من شأنه وضع الصين في المرتبة الأولى دون منافس تقريبا على قائمة (التتمة على ص ٢)



Cartier
ساعات كارتييه
les must de Cartier
Paris
محلات كارتييه
جدة - طريق المدينة - برج علي الرضا
تلفون: ٦٥١٩٩٢٠

الملك حسين يرعى اليوم مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

عمان ـ الوكالات : استؤنفت في العاصمة الاردنية بعد ظهر امس اعمال الاجتماع التحضيري لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر افتتاحه غدا برعاية الملك حسين عاهل الاردن.

وستبحث خلال هذه الاجتماعات التي تعقد بشكل مغلق بنود جدول الاعمال الخاص بالمؤتمر الذي يتضمن ٧٨ بندا تشمل عددا من القضايا السياسية على الساحة الاسلامية وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والنزاع العراقي الايراني وأزمة لبنان والمشكلة الافغانية اضافة الى سبل تعزيز التعاون بين الدول الاسلامية في المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية والاجتماعية.

وكانت اعمال الاجتماع التحضيري قد بدات في عمان صباح امس وانتخبت هيئة مكتب الاجتماع المؤلف من رئيس وفد السنغال رئيسا ورئيس وفد بروناي ورئيس وفد منظمة التحرير الفلسطينية نائبين للرئيس ورئيس وفد المغرب مقررا.

الأمير سلطان يعزي عرفات في وفاة شقيقه

الرياض ـ واس: بعث الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ببرقية تعزية إلى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في وفاة شقيقه السيد مصطفى عرفات.

توقع عقد قمة حزبية لبحث الأوضاع السياسية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تعقد الكتل البرلمانية السودانية المختلفة اجتماعا موسعا مهما برئاسة السيد محمد ابراهيم خليل رئيس الجمعية التأسيسية للاتفاق على وضع تصور لكيفية مناقشة بيان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء الذي القاه امام الجمعية يوم الثلاثاء الماضي وذلك وسط تكهنات متزايدة بأن هذا الاجتماع سيتمخض عنه تأجيل موعد مناقشة البيان، وما طرح فيه من برنامج للعامين المقبلين من عمر الجمعية التأسيسية، وتشكيل حكومة جديدة إذا ما أجازت الجمعية البرنامج المطروح.

وسيعقد السيد المهدي صباح اليوم مؤتمرا صحفيا يتناول فيه التطورات السياسية الراهنة وردود الفعل التي أثارها بيانه الأخير ويعتقد انه سيفسر بعض الجوانب التي أثارت نوعا من الالتباس لدى المراقبين.

وفي غضون ذلك، استمرت الاتصالات المكثفة بين قادة الأحزاب السياسية السودانية على اثر ما جاء في البيان من طرح جديد.

وعلى هذا الصعيد عقد السيد المهدي مع الدكتور حسن عبد الله الترابي الأمين العام للجبهة الاسلامية اكثر من لقاء بحضور كبار مساعديهما الحزبيين في الوقت الذي تجددت فيه الاتصالات بين الدكتور الترابي والسيد الميرغني بعد انقطاع دام فترة طويلة.

ويتكهن المراقبون بقرب عقد اجتماع قمة حزبي يضم المهدي والميرغني والترابي، بينما شكل الحزب الاتحادي الديمقراطي ثلاث لجان رفيعة المستوى لمباشرة الاتصالات مع كل الفعاليات السياسية بالاضافة لمراجعتها الاتفاقات والمذكرات التي وقعت مع حزب الأمة.



جنود الاحتلال الاسرائيلي بكامل سلاحهم وعتادهم لدى خروجهم من احد منازل مدينة رام الله ومعهم شابان فلسطينيان اعتقلوهما.

وكالة غوث اللاجئين:

١٠٠ قتيل فلسطيني في الانتفاضة ضد الاحتلال

فيينا ـ واس: اعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الانروا) ان اكثر من ٤٠٠ من اللاجئين الفلسطينيين اصيبوا بجروح هذا الاسبوع في قطاع غزة المحتل ليرتفع بذلك عدد المصابين إلى اكثر من ٩٠٠ شخص هذا الشهر حتى الآن.

وأوضحت الوكالة، التي تتخذ من فيينا مقرا لها، في بيان امس ان ١٦٥ شخصا تعرضوا للضرب المبرح، و٢١٦ شخصا تعرضوا لاختناقات بالغاز المسيل للدموع، وان ٢٥ اصيبوا بطلقات مطاطية، فيما اصيب عشرة اشخاص بطلقات نارية، مشيرة إلى أن حالة ثلاثة من المصابين خطيرة.

واشار بيان المكتب إلى أن عمليات الضرب شملت أطفالا تتراوح أعمارهم بين ٣ و٢٢ عاما وامرأة كفيفة تبلغ من العمر ٤٠ عاما في مخيم دير البلح.

وأكد التقرير ان المجموع الكلي للقتلى في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين نتيجة للطلقات النارية وعمليات الضرب واستنشاق الغازات المسيلة للدموع وصل إلى ١٠٠ قتيل هذا الاسبوع.

وتطرق البيان إلى فرض حظر التجول في قطاع غزة من قبل سلطات الاحتلال الصهيونية وقطع خطوط الاتصال لمحاصرة الانتفاضة.

ضجة مفتعلة في بريطانيا حول أجهزة اتصال للمنظمة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر فلسطينية إن شراء منظمة التحرير الفلسطينية لاجهزة اتصال لاسلكي عسكرية من شركة بريطانية في اوائل عام ١٩٨١ مسألة لا تستحق اي اهتمام غير عادي، على اعتبار أن شركات اخرى عديدة عرضت على المنظمة تزويدها بأجهزة تملك المواصفات نفسها وربما افضل بكثير.

وأبلغت المصادر «الشرق الاوسط» أن عملية الشراء تم ترتيبها من خلال الاجهزة المختصة بالمنظمة، وعزت اثارة هذه المسألة إلى سعي بعض الاوساط البريطانية لكسب ود اسرائيل في هذه المرحلة بعد أن لاحظت تعاطف الرأي العام البريطاني ومعظم وسائل الاعلام مع القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة.

وقد اثيرت مسألة الاجهزة المباعة للمنظمة مساء أمس الأول في مجلس العموم حين اعترفت الحكومة البريطانية بأنها سمحت عن طريق الخطأ لشركة الكترونيات بريطانية بتوريد أجهزة الاتصال هذه.

الملك حسين يستقبل مبعوثا سوفياتيا

عمان ـ الوكالات : استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس ميخائيل سيتانكو السفير السوفياتي المتجول.

ونقل السفير المتجول الى العاهل الاردني خلال الاجتماع الذي حضره الامير حسن ولي العهد الموقف السوفياتي ازاء مباحثات جنيف المتعلقة بالمشكلة الافغانية التي تجري تحت رعاية الامم المتحدة، وقرار حكومة الاتحاد السوفياتي الاخير المتعلق بسحب قواته من افغانستان.

وفي موسكو، اجتمع رئيس الوزراء السوفياتي بيكولاي ريجيكوف امس مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن الذي يزور الاتحاد السوفياتي حاليا.

وقالت اذاعة عمان إنه جرى خلال الاجتماع بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وامكانية عقد مؤتمر دولي للسلام

جلود يصل فجأة الى الجزائر

الجزائر ـ أ. ف. ب : وصل الى العاصمة الجزائرية فجأة قبل ظهر امس الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبية.

وكان في استقباله السيد محمد شريف مساعديه مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية وعدد من مسؤولي الحزب والدولة.

ولم يعلن مسبقا عن هذه الزيارة التي تتزامن مع الذكرى الخامسة لمعاهدة الاخاء والوفاق بين الجزائر وتونس وموريتانيا.

الباز يبحث في تونس عودة العلاقات مع الجزائر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» أن الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون الخارجية قد التقى اثناء وجوده في تونس مع أحد مستشاري الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وذلك للاتفاق على اجراءات عودة العلاقات المصرية الجزائرية.

وكانت المرحلة الماضية قد شهدت نقاشا حول اجراءات اعادة العلاقات بين البلدين، حتى تدخل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، وتم الاتفاق على التقاء المسؤولين المصري والجزائري في تونس لبحث تفاصيل الاعلان عن عودة العلاقات بين الجزائر ومصر.

شجون عربية

نجاح شامير

وهكذا عاد اسحاق شامير من واشنطن منتصرا !

لقد نجح رئيس وزراء العدو الاسرائيلي في تحقيق ٤ اهداف رئيسية :

(١) لم يتنازل.
(٢) لم يستجب للضغط.
(٣) لم يعاقب على سياسته في الاراضي المحتلة.
(٤) حصل على وعد بمساعدات اضافية و ٧٥ طائرة امريكية جديدة من طراز (اف ١٦).

ويبدو ان شامير استطاع ان «يفلت تماما» من دفع ثمن الممارسات القمعية واللاإنسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن المؤكد ان شامير سوف يتفرغ بعد عودته لقمع الانتفاضة بكل الصور التي يتوقع ان تتعدى الرصاص والغازات المسيلة للدموع.

وسوف نسمع كثيرا عن انقطاع الاتصالات مع الاراضي المحتلة وسوف نسمع عن منع رجال الاعلام من دخول المناطق المحتلة حتى لا يتم نقل المجازر المتوقعة.

ولست اعرف ماذا يمكن ان نفعل الآن كعرب وكمسلمين اذا تحقق هذا الكابوس بالفعل ؟ هل سندعو مجلس الامن مرة اخرى ؟ وهل ستقوم الولايات المتحدة الامريكية مرة اخرى باستخدام حق الفيتو حتى لا تتم ادانة اسرائيل ؟

القصة المحزنة المؤلمة تتكرر. وفي كل مرة تفعل اسرائيل ما تريد، وتفلت من العقاب.

ان الامر يستحق نظرة عميقة، وخطوة متسارعة لتدبر الامر.

اننا نحذر، ونصرخ باعلى صوتنا : «شامير عائد يا عرب لتصفية الانتفاضة بابشع اشكال التصفية».

لقد نشرت النيويورك تايمز الامريكية عدة اجزاء من رسالة لهنري كيسنجر (صديق اسرائيل التقليدي) ينصح فيها تل ابيب : بمنع رجال الاعلام من الدخول للاراضي المحتلة، وتصفية الانتفاضة باكبر سرعة ممكنة ودون هوادة وباستخدام كل وسائل القمع، لان استمرارها فيه تهديد واحراج كبير للدولة العبرية !

ان المرء يقدر بطولة اهلنا في الاراضي المحتلة، لكنه ايضا يدرك ان هؤلاء يحملون في ايديهم قوة هائلة من الايمان ومجموعة من الحجارة.

ومحاولة «كسر الانتفاضة» هي الاولوية الاولى لحكومة شامير ولما يسمى بجيش الدفاع الاسرائيلي.

ولست اعرف بالضبط ماذا يمكن للعرب ان يفعلوا لمنع كسر الانتفاضة...

بالاصح، الحل الوحيد لمنع كسر الانتفاضة هو الحرب مع اسرائيل، وهذا احتمال غير وارد الآن في المنطقة...

تلك هي المسالة...

وليلطف الله بنا في الايام والاسابيع القليلة المقبلة.

عماد الدين أديب

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الدول التي تزود إيران بالاسلحة، ولتعقبها مباشرة على رأس تلك القائمة كوريا الشمالية التي تتولى بدورها تزويد إيران بالدرجة الأولى بأسلحة ومعدات عسكرية صينية الصنع.

وقد حصلت ايران بفضل تعاونها العسكري والتسليحي هذا مع الصين وكوريا الشمالية على جزء كبير من احتياجاتها القتالية، بما في ذلك دبابات من طراز «ت ـ ٥٩» (وهي نسخة صينية عن الدبابة السوفياتية «ت ـ ٥٤»)، وعربات مدرعة، ومدافع ميدان من عيار ١٢٢ملم و١٣٠ ملم، وراجمات صواريخ متعددة الفوهات، ومدافع مضادة للطائرات، وصواريخ أرض ـ جو مضادة للطائرات من طراز «سام ـ ٢» و«سام ـ ٧»، وصواريخ مضادة للدروع، وصواريخ أرض ـ أرض من طرازي «فروج» الذي يبلغ مداه ٧٠كلم، و«سكاد ـ ب» الذي يصل مداه إلى ٣٠٠كلم (والذي تستخدمه إيران في قصف العاصمة العراقية بغداد)، بالاضافة طبعا إلى صواريخ «سيلك وورم» المضادة للسفن (وهي بدورها نسخة صينية عن صواريخ «ستيكس» السوفياتية)، والتي كان حصول إيران عليها الدافع الرئيسي وراء الضجة التي قامت فيما بعد حول علاقات طهران التسليحية مع الصين.

غير أن العامل المهم في احتمال حصول ايران الآن على الطائرات المقاتلة الصينية يتمثل اساسا فيما سيسفر عنه ذلك من اسهام في اعادة احياء سلاح الجو الايراني وتحويله من جديد إلى قوة قتالية فاعلة، وهو الوضع الذي كان السلاح المذكور بعيدا عنه خلال معظم المراحل التي تعاقبت على حرب الخليج منذ اندلاعها حتى الآن.

فقد ظلت القوة الجوية الايرانية تعاني طيلة السنوات الماضية من افتقارها لقطع الغيار والذخائر والمعدات والعناصر البشرية اللازمة لتشغيل ما كان لايزال في حوزتها من طائرات مقاتلة أمريكية الصنع من طراز «ف ـ ١٤ تومكات» و«ف ـ ٤ فانتوم» و«ف ـ ٥ تايجر». وعلى الرغم من كافة المحاولات التي قامت بها طهران عبر سنوات الحرب للحصول على احتياجاتها من قطع الغيار والذخائر، سواء عن طريق أسواق السلاح السوداء الدولية، أو من خلال صفقات سرية كان يتم عقدها مع شركات الصناعة العسكرية الأمريكية والأوروبية حينا، أو مع دول تستخدم الأسلحة الأمريكية احيانا (مثل تايوان وتشيلي وكوريا الجنوبية وإسرائيل وغيرها)، فان ذلك لم يؤد إلا إلى حلول جزئية ومؤقتة لم تفلح في انقاذ سلاح الجو الايراني من أزمته المزمنة. وكان ذلك ما أدى بدوره إلى ابعاد السلاح المذكور عن ميادين القتال عمليا، وذلك باستثناء مهمات محدودة ومتفرقة كان يتم تنفيذها على فترات زمنية متباعدة، ومن باب «إثبات الوجود» لا أكثر.

وإذا ما ثبتت صحة المعلومات الغربية المتداولة حاليا، والتي تفيد أن إيران كانت قد تعاقدت مع الصين وكوريا الشمالية على الحصول على ما يتراوح مجموعه بين ٦٠ ـ ٨٠ طائرة مقاتلة صينية الصنع، وهي الطائرات التي تعرب المصادر العسكرية الدولية عن الاعتقاد الآن بأن تسليمها إلى إيران سوف يبدأ قريبا، فان ذلك سوف يشكل دون أدنى شك خطوة نوعية بالغة الحيوية على صعيد تعزيز القوة الجوية الايرانية وتمكينها من استئناف نشاطها القتالي بشكل منتظم وفعال. إذ انه حسب تلك المعلومات، فان إيران تعتزم الحصول من الصين على ١٨ طائرة مقاتلة من طراز «جيان ـ ٧» (وهي النسخة الصينية من المقاتلة السوفياتية «ميج ـ ٢١»، وتعرف في الغرب عادة باسم «ف ـ ٧»)، و١٢ طائرة أخرى من طراز «جيان ـ ٦» (وهي النسخة الصينية من المقاتلة «ميج ـ ١٩»، وتعرف في الغرب باسم «ف ـ ٦»).

وبالاضافة إلى ذلك، فان المعلومات تشير إلى احتمال حصول ايران من كوريا الشمالية على طائرات مقاتلة صينية الصنع تتضمن نحو ٣٠ من طراز «جيان ـ ٧» (ميج ـ ٢١) وربما عدد مماثل من طراز «جيان ـ ٦» (ميج ـ ١٩). وإلى جانب ذلك كله، فقد بات بحكم المؤكد تقريبا أن مجموعة من الطيارين الايرانيين، يقدر عددهم بحوالي ٨٠ طيارا، قد اتموا تدريباتهم فعلا خلال العامين الماضيين على قيادة الطائرات المذكورة في كل من الصين وكوريا الشمالية، تمهيدا للبدء بعملية تسليم تلك الطائرات إلى إيران، حيث من المقرر أن تعمل في صفوف الوحدات الجوية التابعة لقوات الحرس الثوري (الباسداران)، وليس لدى سلاح الجو الايراني النظامي الذي سيظل تجهيزه مقتصرا على ما لايزال في حوزته من أعداد قليلة من طائرات مقاتلة أمريكية الصنع كانت إيران قد حصلت عليها خلال عهد الشاه السابق من الولايات المتحدة.

وبالطبع، فانه في الوقت الذي لا يمكن الاعتبار فيه بان حصول إيران على هذه المقاتلات الصينية سوف يؤدي إلى حدوث تحول في ميزان القوى الجوية بين العراق وإيران، سواء كان ذلك على الصعيد النوعي او الكمي، فانه لا يمكن في المقابل تجاهل التأثير المحتمل لهذه المقاتلات. ففي حين لايزال سلاح الجو العراقي، الذي يضم حاليا اكثر من ٥٠٠ طائرة مقاتلة وقاذفة من أحدث الطرازات العالمية المتوافرة (مثل مقاتلات «ميج ـ ٢٩» و«ميج ـ ٢٧» و«ميج ـ ٢٥» و«ميج ـ ٢٣» و«سوخوي ـ ٢٥» و«سوخوي ـ ٢٠» السوفياتية، و«ميراج ف ـ ١» الفرنسية)، متمتعا بتفوق كبير، حتى لا نقول إنه تفوق مطلق، على نظيره الايراني، فان مجرد عودة هذا الأخير إلى ممارسة نشاطه الحربي، سواء دفاعيا أو هجوميا، على جبهات القتال، سوف يعني بداية مرحلة جديدة من الحرب بين البلدين.

وإذا ما اضيف ذلك إلى التصاعد الحاد القائم أصلا حاليا في مستوى العمليات العسكرية المتبادلة، ولاسيما في «حرب المدن» الصاروخية وحرب الناقلات وتواصل العمليات البرية، فان التوجه العام في الحرب سوف يصبح متركزا عندئذ في المزيد من التصعيد القتالي بدلا من العكس. كما هو منشود حاليا على اكثر من صعيد اقليمي ودولي.

ولعل هذا هو السبب الرئيسي الذي بات يدفع الآن باكثر من طرف عربي وعالمي نحو ممارسة المزيد من الضغوط على الصين بغية اقناعها بوقف عمليات تزويدها إيران بالأسلحة، وصولا بالتالي إلى انتزاع موافقة دولية شاملة على مبدأ فرض حظر على توريد الاسلحة إلى إيران، على أن يكون ذلك بمثابة المدخل نحو وقف اطلاق النار والبدء بتطبيق بنود القرار الدولي ٥٩٨ لانهاء الصراع بين الدولتين المتقاتلتين على أسس سلمية.

عمارة للبيع
بمكة المكرمة
بها "روف ومعارض" على الشارع العام ومؤجرة بالكامل، مطلوب ٢ مليون ريال قابل للتفاوض.
المراجعة: جدة - ت ٦٧١٤٧٣٣ بدون وسيط.

بيت السجاد الصيني
يزف البشرى لزبائنه الكرام
وصلت لدينا تشكيلات جديدة من أرقى وأجمل أنواع السجاد الصيني بألوان ونقشات زاهية بجميع المقاسات.
وبأسعار منافسة.
جدة - طريق المدينة الطالع أمام عمارة مركز السلطان
تليفون ٦٥٣٣١٧٣



مؤسسة بجدة
بحاجة إلى :
سكرتير إداري
• يجيد اللغتين العربية والإنجليزية.
• خبرة لا تقل عن ٣ سنوات.
• الأفضلية للسعوديين ثم لحاملي الإقامات النظامية القابلة للتحويل.
الاتصال ت ٦٨٩٤٩١٦ جدة وإرسال المعلومات لعناية مدير شؤون الموظفين
ص.ب ٥٧٨٩ جدة

تقرير خاص بـ: الشرق الأوسط

دراسة في القاهرة تثبت صعوبة احتكار إسرائيل للسلاح النووي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تعد اسرائيل في حاجة إلى فرض سياج من الكتمان وتكرار عبارات الانكار لحقيقة واقعها النووي بعد ما اكده خبراء الذرة في العالم. هذا ما تخلص إليه أحدث دراسة عن «بنية اسرائيل النووية» أعدتها الهيئة العامة للاستعلامات في القاهرة. وهي تتناول تطور الاهتمام الاسرائيلي بالسلاح النووي منذ وقت مبكر وبعد ثلاثة أشهر فقط من قيام اسرائيل حيث تم انشاء مؤسسة الطاقة الذرية في اغسطس (آب) ١٩٤٨، ثم انشاء قسم خاص للفيزياء النووية بمعهد وايزمان.

أما أول مفاعل نووي اسرائيلي (مفاعل ريشون ليتسيون)، فقد وضع حجر أساسه في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤ ليفتتح رسمياً في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٧، ثم اقيم مفاعل (ناحال سوريك) قبل انشاء مفاعل (ديمونة) الشهير. الذي اثار انتاجه دهشة معظم الدوائر العالمية على اثر ما نشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ نقلا عن أحد الفنيين الذين عملوا به من أن اسرائيل لديها ما بين ١٠٠ و٢٠٠ قنبلة نووية جاهزة للاستخدام في أي وقت.

وتسعى الدراسة للاجابة عن التساؤل المهم المتعلق بحقيقة هذا الانتاج النووي الاسرائيلي ومدى صحته. وتصل إلى أن كل الشواهد والقرائن التي كانت تشير إلى مقدرة اسرائيل على الانتاج النووي كانت صادقة فيما أشارت اليه خاصة بعد أن تكشف المستور النووي لاسرائيل على لسان أحد فنييها (مردخاي فانونو)، الذي كان يعمل بمفاعل ديمونة النووي وذلك بتفجيره قنبلة عاتية في وجه الحكومة الاسرائيلية بالقصة التي رواها لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية في أوائل اكتوبر ١٩٨٦.

وتشير الدراسة إلى تعليقات بعض خبراء الذرة الذين درسوا تصريحات فانونو المدعمة بالصور وفي مقدمتهم البروفيسور تيلور، أحد كبار خبراء الأسلحة النووية. وكان تيلور قد أعلن عقب دراسته للموضوع ان «اسرائيل تتقدم عن الصورة التي تخيلتها»، وكذلك صدق الدكتور فرانك برنبي عالم الطبيعة النووية على قصة فانونو قائلا: «إنه من الواضح لي كعالم نووي أن هذه التفاصيل دقيقة من الناحية العلمية والفنية». ووافقه على ذلك أيضا البروفيسور روبرت أوبنهيمر الملقب بـ «أبو القنبلة الذرية»، والذي شارك في صنع أول قنبلة ذرية امريكية.

وتتبع الدراسة سلسلة من المؤشرات الحديثة المتعلقة بالوضع النووي لاسرائيل والتي تعتبرها ذات مغزى من حيث دلالتها على قدرتها النووية وأهمها:

● اعلان الولايات المتحدة قلقها لرفض اسرائيل اخضاع مفاعلاتها النووية لمبدأ التفتيش الدولي ولعدم انضمامها لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

● تصريح الرئيس الأمريكي السابق كارتر في يونيو (حزيران) ١٩٨٥ خلال حديث أدلى به لشبكة التلفزيون الأمريكي (ايه. بي. سي) والذي أكد فيه ان اسرائيل تمتلك سلاحاً نووياً أو على الأقل تمتلك القدرة على انتاج هذا النوع من السلاح في فترة وجيزة.

● تقريرا معهد الدراسات التابعة لجامعة جورج تاون بواشنطن ومعهد نزع السلاح الهولندي واللذان أكدا قدرات اسرائيل النووية.

وصاروخ نووي أيضا

وتركز الدراسة على ما اثير بشأن انتاج اسرائيل لصاروخ نووي يصل مداه إلى ١٤٥٠ كيلومترا (أريحا ٢)، فتعود إلى بداية الاهتمام الاسرائيلي بانتاج هذا النوع من الصواريخ وتعاونها مع جنوب افريقيا وتايوان لهذا الغرض. وتؤكد ان انتاج اسرائيل مثل هذا السلاح الذي يعتبر من نوع الصواريخ النووية متوسطة المدى يهدد الأمن العربي. وتشير إلى طبيعة الرد الاسرائيلي على الانذار السوفياتي الذي وجهته موسكو إلى تل ابيب في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٨٧ بعد أن تكشفت أنباء انتاجها لهذا الصاروخ حيث لم يتضمن هذا الرد اي نفي واضح للواقعة. فكان رد اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، انه لو كان لهذا الصاروخ وجود فانه سيوجه ضد ما وصفه بالاعتداءات العربية. أما رد شمعون بيريز، وزير الخارجية، فقد ركز على ان اسرائيل لا تهدد أمن الاتحاد السوفياتي بانتاجها صاروخا نوويا، لأن الاتحاد السوفياتي ليس عدوا لاسرائيل.

وتعرض الدراسة بعد ذلك لعدد من الآراء حول تأثير امتلاك السلاح النووي على هذا النحو في ما يسمى بالأمن الاسرائيلي، ومنها الآراء التي تذهب إلى أن ادخال السلاح النووي إلى المنطقة امر سيلحق الضرر حتماً باسرائيل لأن الطرف الآخر سيسعى للحصول على هذا السلاح، الأمر ينذر بكارثة في حالة وقوع حرب جديدة بالمنطقة حيث يتفق العديد من العلماء الاسرائيليين على صعوبة استمرار احتكار اسرائيل للسلاح النووي في المنطقة لفترة طويلة.

مشاورات حول مصير قانون الطوارىء في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان الرئيس حسني مبارك سيعقد اجتماعا خلال الايام المقبلة مع المجموعة السياسية والمكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم لبحث الموقف النهائي من قانون الطوارىء في ضوء القضايا الامنية المنظورة حاليا امام القضاء وبعض القضايا التي تتابعها اجهزة الامن والحوار الذي دار بين المعارضة والحزب الحاكم

وفي الوقت نفسه صرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة البرلمانية بأن رؤساء احزاب المعارضة طالبوا الحزب الحاكم في جلسات الحوار المشترك بضرورة تهيئة المناخ الصحي لاستمرار هذا الحوار ونجاحه ومنها الغاء قانون الطوارىء لدفع هذا الحوار للأمام.

واضاف المهندس شكري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الحوار بين المعارضة والحزب الحاكم في حد ذاته هو امر مطلوب، لكن المهم هو البحث عن كيفية استثماره ليصبح حوارا مجديا ويحقق النتائج التي يرغب فيها الطرفان للصالح القومي. ومن اجل ذلك طرحنا فكرة ايقاف العمل بقانون الطوارىء كمقدمة للحوار حول بعض القوانين الاخرى

واشار زعيم المعارضة الى ان اتجاه الحكومة الى ايقاف العمل بقانون الطوارىء سوف يكون علامة طيبة وجيدة حيث اشار ممثلو الحزب الوطني الحاكم في جلسة الحوار الثانية الاسبوع الماضي الى ان الموضوع مازال محل بحث داخل دوائر الحكومة والحزب الحاكم.

فكرة







مصطفى أمين

زارني طلبة كلية الصحافة بجامعة قطر. سررت من حسن اطلاعهم وتتبعهم للصحافة العربية واهتمامهم بحرية الصحافة. سألوني: ما الذي يصنع الصحافي الناجح؟ قلت لهم: ان يحب الصحافة ويتفرغ لها. فالصحافة لا تقبل ان تكون لها «ضرة». فانت صحافي ٢٤ ساعة كل يوم، بل انت صحافي في وقت الفراغ ايضا. والامر الثاني الا تخاف. فالصحافي الخائف يساوي صفرا. ويحدث احيانا ان يجلس صحافي جبان في مقعد كبير ولكنه يبقى دائما صغيرا! والامر الثالث ان تؤمن بروح الفريق. فقد انتهى عصر الصحافي «المنفرد» فالموضوع الواحد يمكن ان يعمل فيه عشرة محررين حتى يمكن تغطية الموضوع من كل جوانبه.

والامر الرابع ان تشعر ان مهمتك الاولى ان تقول للحكومة ما يريده الشعب قبل ان تقول للشعب ما تريده الحكومة. والقارىء العربي ذكي جدا يفرق بين طعم الحبر وطعم السم، لا تستطيع ان تخدعه او تضلله، وهو قادر على ان يقرأ ما بين السطور بل انه يقرأ احيانا ما شطبه الرقيب.

وسألوني عن مستقبل الصحافي العربي. فقلت ان مستقبل الصحافي هو مستقبل الحرية. الصحافي الحقيقي يظهر في الحرية الكاملة، وفي نصف الحرية يظهر انصاف الصحافيين وعندما تنعدم الحرية، يظهر انواع من الصحافيين مقالاتهم عبارة عن «تعظيم سلام» وكلماتهم تصفق وافكارهم تهتف وتزغرد وهم اشبه بحملة المباخر الذين كانوا يسيرون في مقدمة الجنازات.

وسألوني عن حالة الصحافة العربية. فقلت: إن تأميم الصحافة بدأ في مصر، ونقلته بعض الدول العربية، واليوم بدأت حرية الصحافة في مصر، واتمنى ان تنقل هذه الدول الحرية منا كما نقلت الاستبداد من قبل!

وقد انتشرت كليات الصحافة في البلاد العربية. ولكن تقييد الحرية هو المسؤول عن قلة عدد الصحف والمجلات في البلاد العربية، وهذا يؤدي الى بطالة بين خريجي كليات الصحافة والاعلام. فقد لاحظت ان عددا من خريجي الاعلام اشتغلوا مدرسين في المدارس الاهلية او باعة في بعض المتاجر واحدهم اشتغل سائق تاكسي وقليل منهم استطاعت ان تستوعبهم الصحف بسبب العمالة الزائدة في الصحافة، والصحافة في مصر تواجه ازمة عنيفة بسبب الارتفاع المجنون لاسعار الورق وهذا منع اصدار صحف جديدة ثم هناك ايضا قانون الصحافة الغريب العجيب الذي نصت المادة ٢٢ منه على ان الصحف القومية مملوكة ملكية خاصة للدولة! والا يقل راسمال الجريدة اليومية عن مائتين وخمسين الف جنيه وراسمال الجريدة الاسبوعية عن مائة الف جنيه، والا تزيد ملكية الشخص وافراد اسرته في ملكية الجريدة على خمسمائة جنيه.. وعرف القانون الاسرة بانها الزوج والزوجة والاولاد القصر!!

ان مستقبل الصحافة في مصر هو مستقبل الحرية!!

صندوق النقد العربي يساهم في تمويل عجز ميزان المدفوعات السوري

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ امس الدكتور عبد الله القويز بصفته مدير عام ورئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي زيارة الى الجمهورية العربية السورية للاجتماع مع كبار المسؤولين عن الشؤون الاقتصادية والمالية فيها والاطلاع على الاوضاع الاقتصادية والمالية في سورية وبحث كيفية تطوير تسهيلات وخدمات الصندوق لدوله الاعضاء بما يحقق اهدافه في التكامل الاقتصادي العربي ومصالح هذه الدول.

وتساهم الجمهورية العربية السورية بمبلغ قدره ٧،٢٠ مليون دينار عربي حسابي او ما يعادل حوالي ٢٩،٣ مليون دولار في راسمال الصندوق المدفوع والبالغ ٢٨٩،٧٩ مليون دينار عربي حسابي اي ما يعادل حوالي ١،١٨٠ مليون دولار امريكي.

وينعكس تعاون الصندوق مع سورية في سعي الصندوق لدعم اقتصادها واجهزتها النقدية والمالية عن طريق مساهمته في تمويل ميزان مدفوعاتها وتوفير دورات تدريبية للفنيين في اجهزتها النقدية والمالية بغرض المساهمة في تطوير وزيادة كفاءة هذه الاجهزة والكوادر العاملة فيها والاستفادة من خبراتها لصالح الفنيين في الاجهزة المناظرة لها في الدول الاعضاء الاخرى.

وقدم الصندوق لسورية منذ بدء نشاطه الاقراضي وحتى اليوم خمسة قروض منها اربعة قروض تلقائية وقرض واحد من تسهيل تشجيع التبادل التجاري وتبلغ القيمة الاجمالية لهذه القروض المقدمة ١٢،٠٣ مليون دينار عربي حسابي (حوالي ٤٩ مليون دولار) بينما تبلغ قيمة القروض القائمة منها ٦،٨٤ مليون دينار عربي حسابي (حوالي ٢٧،٩ مليون دولار) او ما يقارب حجم مساهمتها المدفوعة من رأسمال الصندوق اي ما نسبته ١٦٧٪ من حصتها المدفوعة من رأسمال الصندوق.

وعلى صعيد المعونة الفنية التي يقدمها الصندوق لدوله الاعضاء بموجب الفقرة (ي) من المادة الخاصة من اتفاقية انشائه استفاد احد عشر متدربا سوريا من عشر دورات من الدورات التي اقيمت بمقر الصندوق منذ بدء نشاطه في هذا المجال عام ١٩٨١م وحتى نهاية الربع الاول من العام الحالي

فرصة ثمينة

الحاوي للبواخر
يقدم لكم ...
لمن ينشدون السكن الراقي والراحة
والاستمتاع بمنظر نهر النيل وهضبة الأهرام
وجمال الطبيعة الساحرة في أجمل موقع على كورنيش النيل

مدخل المعادي - برج مامكو للإسكان

يحقق لك ذلك من خلال أدواره العشرين
شطب فاخر - شقق فسيحة تطل على نهر النيل

لمزيد من الاستفسار .. الاتصال بالسيد/ عبدالله درويش
- الحاوي للبواخر - جدة -
تليفون: ٦٤٧٠٣٦٨ - مباشر ٦٤٧٢٠٣٥
فاكس ٦٤٧٢٤٧٢ - تلكس ٦٠١١٦٤ ELHAWI SJ.
(مستعدون لتقديم ضمان بنكي)

مركز الجمجوم

هذه هي أطول واجهة مبنى في العالم ولا يتفوق عليه سوى مبنى في الاتحاد السوفيتي بفارق خمسة أمتار فقط. لقد بلغت تكلفة هذا المركز ½ ١ بليون ريال واستغرق تشييده (٧) أعوام - ويشغل حيزا قدره ٧،١ مليون متر مكعب - وقد بلغ حجم الحديد الفولاذي المستخدم في إنشائه (١٢،٠٠٠) طن متري أي أكثر من الفولاذ المستخدم في بناء برج إيفل بباريس - كما أن حجم الزجاج المستخدم يمكن أن يغطي ٣ ملاعب لكرة القدم وتغطي الجرانيت المستخدم في البناء ١٢ ملعبًا لكرة القدم.

بداية عصر تجاري جديد

الآن .. التسوق يصبح أكثر متعة .. في مركز الجمجوم

على الرغم من النمو والتطور الذي حققته مدينة جدة بشهادة الجميع .. والذي اتسم بمبانيها الجميلة ومرافقها الحياتية التي باتت تضاهي برقيها أفخم المدن الغربية - إلا أن سكانها ظلوا يغادرونها إلى الأسواق الأجنبية بحثاً عن ما توفره هذه الأسواق ليس فقط من الحاجيات والتي هي متوفرة بأسواق جدة - بل أيضًا عن المتعة المرافقة لعملية التسوق ..

.. وجاء مركز الجمجوم بعد دراسات مضنية للمكتب الاستشاري الأمريكي والمكتب الفني الأيطالي ليفي بهذا الغرض بل ويتفوق على أحدث وأرقى المراكز العالمية .. إن من ناحية الضخامة والرونق الهندسي أو من ناحية الخدمات والتسهيلات العصرية وبأدق التفاصيل وبذا فقد كان المركز طليعيًا من جميع النواحي الجمالية والتقنية .. فقد كان حتمًا سابقًا لعصره وسيبقى بلا شك متألقاً حتى في عمق القرن القادم ...

والآن .. هل من الحكمة إضاعة فرصة العمر في إيجاد مكان لك في مركز الجمجوم؟ بالطبع لا.

إن رجل الأعمال الناجح يعتمد في إختيار مكان متجره على أسس ومعايير محددة وذلك لضمان نجاحه ..

الموقع، تنوع الأنشطة التجارية، توفر مواقف السيارات، التصميم الداخلي، والمناطق الترفيهية، وجود سوبرماركت الحجم والفخامة .. وتوافر الخدمات الحديثة.

فقط .. مركز الجمجوم يوفر كل المزايا ولأول مرة بهذا الأسلوب في الشرق الأوسط ..

الموقع: في منطقة الحمراء على شارع فلسطين وكورنيش جدة مما يسهل الوصول إليه إذ لا يبعد أكثر من دقائق عن أي منطقة في جدة و٤٥ دقيقة فقط من مكة المكرمة ..

تنوع الأنشطة التجارية:

يوجد ٥٥٠ محلاً تجاريًا بديكوراتها الرائعة والتنوع الذي روعي في إختيار أنشطتها المختلفة تغري بجذب أكبر عدد من الزوار والمتسوقين بما لا يقل عن ثلاثة أضعاف الرواد للمتاجر الأخرى في افضل الأسواق التجارية مما يضاعف فرصة مبيعات كل متجر. بالاضافة إلى رواد الابراج الضخمة.

توفر مواقف السيارات: هناك مواقف تتسع لـ ٣٠٠٠ سيارة حتى الآن

التصميم الداخلي: صمم السوق التجاري بطريقة مبتكرة تحتم على جميع رواد مركز المرور أمام كل متجر أينما كان موقعه للتأكد من إتاحة الفرصة لنجاح الجميع وكذلك وجود ميادين فسيحة وجلسات أنيقة مفتوحة تتيح بسلالمها المتحركة الاتصال بين الأدوار التجارية وتضفي بديكوراتها الرائعة ومياه شلالاتها المنسابة جوًا منعشًا ستعشقونه كثيرًا ..

المناطق الترفيهية: توجد أنشطة ترفيهية بالدور الثالث وتشمل أماكن للتنزه وملاعب للأطفال وأندية للياقة البدنية إحداها للرجال والآخر للنساء وملعب للبولينج إلى جانب قاعة كبيرة للمؤتمرات والحفلات تحيط بها جميعًا حدائق مطلة على البحر تزخر بالمطاعم والكافتيريات لتضفي جوًا جذابًا يمتع الزائرين.

سوبرماركت: صمم السوبرماركت على مساحة ٦٠٠٠ م٢ مع ٣٠٠٠ م٢ مستودعات وسوف يكون حديث المدينة. وقد تم تأجيره بحمد الله بالإضافة إلى ٩٠٪ من المحلات بالدور الارضي و٦٠٪ بالدور الأول.

الحجم والفخامة: مساحة الاراضي المقام عليها المركز ٣٢٠٠٠ م٢
مساحة كامل المباني ٢٥٠،٠٠٠ م٢
مساحة منطقة الاسواق التجارية ٩٠،٠٠٠ م٢ - مساحة المحلات التجارية ٦٠،٠٠٠ م٢ - وتتألف الأسواق من ثلاثة أدوار تعمل كدور واحد بالميادين المفتوحة ولتوافر ٣٧ مصعدًا و٣٨ سلماً متحركا تعمل على خدمتها وربطها.

إن كافة التفاصيل التي تم إدراكها أثناء التصميم وإدراجها حرفيًا أثناء التنفيذ جاءت بالنتيجة المرجوة وهو أن المركز نفذ على أعلى المواصفات العالمية الموضوعة له وأصبح بذلك مرجعًا لعديد من الجهات الهندسية التي تتوافد عليه للمشاهدة واكتساب الخبرة.

الخدمات:
١- انه المركز الوحيد الكفيل بأن يستوعب أكثر من ٢٣ الف من الرواد والمتسوقين في وقت واحد دون الشعور بالإزدحام أو الضيق. ومن ثم فإن عائد مبيعات وأرباح كل متجر ستكون بمشيئة الله ثلاثة أضعاف أي متجر في أحسن الاسواق الأخرى
٢- نظام تكييف متكامل يعمل ٢٤ ساعة في اليوم مع تجديد الهواء.
٣- توفر خطوط الهاتف والتلكس والتليفاكس بما يتعدى ٢٥٠٠ خط وايريال مركزي وخطوط خاصة بالكمبيوتر لكل مكتب ومحل.
٤- سنترال مستقل مزود بأجهزة (P.A.B.X) وهو من أحدث الاجهزة في العالم وذلك إلى جانب الخطوط المباشرة المتوفرة
٥- توفر ممرات خدمة خلفية خاصة بتوصيل البضائع والسلع للمتاجر ومتصلة مباشرة بمصاعد الخدمة والشحن لتسهيل وصولها الى متجرك.
٦- توفر الطاقة الكهربائية المتكاملة والمياه الى جانب مولدات كهربائية إحتياطية للطوارئ تعمل تلقائيًا في حال انقطاع التيار لأي سبب من الأسباب.
٧- أحدث وأرقى الانظمة في العالم للوقاية من الحرائق مع توفر أبواب عديدة للنجاة بحيث لا تبعد أكثر من ٣٩ مترًا على أقصى حد في أي مكان بالمركز.
٨- دورات مياه خاصة للمتاجر والمكاتب وكذلك دورات مياه عامة للرجال والنساء بتشطيبات فاخرة بكل دور.
٩- خطوط تليفزيونية مباشرة وأخرى عن طريق الكوابل.
١٠- أماكن خارجية مخصصة لتفريغ وتحميل البضائع أمام مصاعد الخدمة مباشرة.
١١- نظام كامل للتخلص من النفايات ومعالجتها
١٢- مواقف البدروم مزودة بإشارات إلكترونية لإرشادك لأماكن الإنتظار الشاغرة.
١٣- مسجد كامل التجهيز يتسع لـ ٨٠٠ مصلي.

نعم .. كل ذلك يجعل من التسوق في مركز الجمجوم متعة لاتقارن وفرصة للربح لاتفوت ..

إنه عالم مختلف .. لاتدع الفرصة تفوتك لتكون جزءاً منا.

مركز الجمجوم

انه المكان المناسب لكم

شارع فلسطين - ت: ٦٦١٢٠٠٠/٦٦١٢٠٧٤/٦٦٠٣٠٧٤/٦٦٠٣٠٤٥ - تلكس: ٦٠٠٧٥٩ مارين إس جي - ص.ب: ٤٣٧٦ جدة ٢١٤٩١ المملكة العربية السعودية

ZMC19JC3 SH3

رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي:

إمكانيات كبيرة لإقامة مشاريع زراعية بالسودان لتوفير احتياجات الدول العربية من الغذاء الجيد

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» من فاروق سليمان :

انعقد مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي بمقر الهيئة مؤخرا بالخرطوم واشتمل جدول الاعمال على عديد من الموضوعات الهامة التي تخص الاستثمار العربي في المجال الزراعي وانشطة الهيئة ومشروعاتها . وكان لـ «الشرق الاوسط» هذا الحديث الشامل مع الدكتور حسين يوسف العاني رئيس هذه الهيئة .

قال الدكتور العاني ان اجتماع مجلس ادارة الهيئة العربية يتم كل ثلاثة اشهر ويتكون المجلس من ٩ اشخاص منهم خمسة يمثلون الدول الدائمة العضوية وهي اكثر الدول مساهمة في رأس مال الهيئة واربعة يمثلون دولا عربية تنتخب كل ثلاث سنوات . وهذا الاجتماع الاخير حضره ممثلون لكل من السودان والجزائر والعراق وسورية والسعودية والمغرب والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر .

مراجعة البرنامج الاستثماري

واستعرض اجتماع مجلس الادارة البرنامج الاستثماري للهيئة لعام ٨٨/ ١٩٨٩ واتخذ قرارات باقامة مشاريع وستعرض هذه القرارات على مجلس مساهمي الهيئة الذي سيعقد بمسقط بدولة عمان في ٤ من ابريل (نيسان) المقبل . وهذه المشروعات تشمل عدة دول عربية هي : الامارات العربية المتحدة وقطر والجزائر وسورية والعراق والسودان وموريتانيا .

وقد تمت الدراسات الاولية لهذه المشروعات ولكن سيعاد تقييمها لان هذه الدراسات اجريت عندما كان الدولار اقل سعرا وسيتجه وفد من خبراء الهيئة لزيارة الجزائر والاقطار العربية الاخرى لتقييم هذه المشاريع التي تنصب في اغلبها على انتاج الالبان والحبوب والبذور اي في اطار الامن الغذائي العربي .

ويواصل الدكتور العاني حديثه :

واتخذ اجتماع مجلس الادارة قراره ايضا بشأن التقرير السنوي لانشطة الهيئة وكذلك نشاط لجنة الاستثمارات بالهيئة والذي يوضح ارباحها . وقد بلغت ارباح هذا العام اكثر من ٢٥ مليون دولار رغم ظروف وتقلبات الاسواق المالية ، وهي تقل عن ارباح العام الماضي نتيجة لتخفيض سعر الجنيه السوداني بنسبة ٤٠٪ عن العام الماضي . وبما ان رأسمال الهيئة مدفوع بالدينار الكويتي فقد ادى ارتفاع سعر الدينار بالنسبة للدولار الى انخفاض ارباح الهيئة بحوالي ٢٥ مليون دولار . ولكن عموما صافي ارباح شركات الهيئة في السودان وخارج السودان ستقدم بها تقارير الى اجتماع المساهمين المذكور .

التوسع في محاصيل الزيوت

ويقول الدكتور العاني :

اتخذ المجلس ايضا قرارا بالتوسع في زراعة محاصيل دوار الشمس والحبوب الزيتية بمنطقة الدمازين السودانية حيث ستستغل مساحة جديدة تقدر بحوالي ٢٢٥ الف فدان خصصتها الحكومة السودانية كامتداد لمشروعات الشركة العربية السودانية للزراعة بالنيل الازرق ، في زراعة دوار الشمس وجزء منها بالقطن قصير التيلة خلال العام الحالي .

كما اتخذ المجلس قرارا آخرا حيث وافق مبدئيا على اعادة عضوية مصر الى الهيئة وهذا الموضوع سيعرض على اجتماع المساهمين بمسقط ايضا حيث سيطرح عودة مصر الى جميع المنظمات المالية العربية بما فيها الصناديق التمويلية والمصرف العربي للتنمية في افريقيا وذلك في اجتماع مساهمي مال الهيئة وكل الصناديق العربية يومي ٣ و ٤ من ابريل بمسقط .

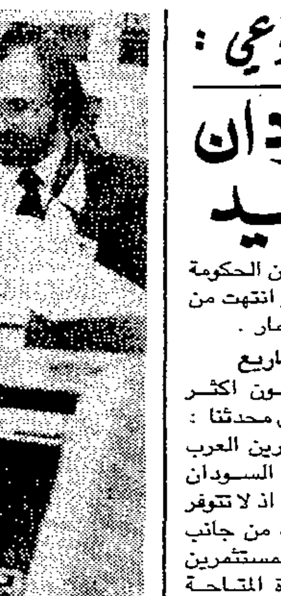
وسألنا الدكتور العاني حول تجربة الاستثمار العربي في السودان خاصة وانه قد عقدت ندوة بالخرطوم في اواخر يناير (كانون ثاني) الماضي حول ذلك بمناسبة اجتماع وزراء الزراعة العرب في ذلك الوقت بحضور السيد عبد الحسن زلزلة الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، وكان محور الندوة هو تجربة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي كأكبر مستثمر في السودان ، فقال :

في رأيي ان السودان لديه امكانيات كثيرة غير متوفرة في الدول العربية ، وفي الوقت نفسه تزداد حاجة الدول العربية للغذاء سنة بعد سنة وليست هذه الزيادة في الحاجة الى الغذاء في كميته فقط بل في نوعياته ايضا ... اذ ان كثيرا من الدول العربية كنتيجة لتحسن الاوضاع الاقتصادية فيها تغيرت من اكل الحبوب والنشويات الى زيادة الطلب على اللحوم والخضر والفاكهة . وهذا امر معروف حيث مع تحسن الاوضاع المعيشية تتغير حاجة البشر الى تحسين نوعية الغذاء .

ان الدول العربية في الواقع تزداد حاجتها سنويا الى المواد الغذائية كاللحوم والالبان ومشتقاتها والزيوت النباتية والفاكهة والخضر . والاستثمار بالقطاع الزراعي منخفض في كثير من الدول العربية الا في بعضها مثل المملكة العربية السعودية التي استثمرت مبالغ طائلة في الزراعة ونتج عن ذلك اكتفاء ذاتي في الحبوب وشبه اكتفاء في الدواجن والالبان .

ولكن يظل الطلب على بعض المواد الغذائية متزايدا ان لم تستثمر مبالغ كبيرة في القطاع الزراعي بالسودان حيث الاراضي الشاسعة والظروف المناخية المناسبة والمياه المتوفرة سواء في الانهار او من الامطار ، وكذلك الايدي العاملة . ومن المؤسف ان السودان مر بظروف سياسية صعبة وظروف اقتصادية سيئة في الوقت الذي انخفضت فيه اسعار النفط .

ونلاحظ ان الاستثمار بالسودان في الزراعة انخفض انخفاضا شديدا ، والمعروف ان السودان يعتمد اساسا على الانتاج الزراعي سواء النباتي او الحيواني . وفي رأيي الشخصي ان الوضع الاقتصادي في السودان لا يتحسن الا بالاستثمار النشط في القطاع الزراعي بحيث يستطيع السودان ان يكتفي ذاتيا ويصدر الفائض الى الدول العربية المحتاجة للاستيراد ويستغل الفائض بعد ذلك في الانتاج الصناعي . وهذا يعني انه ينبغي ان تبنى قاعدة زراعية صلبة في السودان ومنها ينطلق في التصنيع وبدون ذلك سيكون الوضع صعبا في السودان مستقبلا .



الدكتور حسين يوسف العاني

وبالنسبة للهيئة واستثماراتها في السودان فقد قامت بمشاريع متطورة وناجحة خاصة في ظروف السودان الاقتصادية وشح العملات الصعبة الذي يعطل تنفيذ مثل هذه المشاريع ، وتنطبق هذه الظروف على جميع المشاريع التابعة للهيئة وغيرها . ولهذا السبب حاولت الهيئة ان تدعم شركاتها فقامت بمنحها سلفيات بلغت ١٢٠ مليون دولار في العام الماضي . وكان ذلك يرجع الى احساس مجلس ادارة الهيئة وايمانه القوي بأن هذه الشركات يجب ان تستمر لانها ساهمت مساهمة كبيرة في توفير الغذاء لشعب السودان وان كانت لم تصدر لان ظروف السودان الصعبة واحتياجه حالت دون ذلك .

وبعد الانتفاضة السياسية قدم المسؤولون بالحكومة السودانية ولازالوا يقدمون كل المساعدات الممكنة لشركات الهيئة ولجميع شركات الاستثمار في السودان .

ونحن في الهيئة وايضا في مجلس ادارتها نشعر بأن هناك نوعا من التجاوب مع الهيئة لايجاد حلول للتغلب على الصعاب التي تجابه شركات الهيئة ـ وعلى هذا الاساس شكلت لجنة وزارية لحل المشاكل الناجمة بشركات الهيئة وذلك بالتعاون بين المسؤولين في الحكومة السودانية وبصفة خاصة مع وزارة المالية السودانية وبين الهيئة وشركاتها وقد حدثت عدة لقاءات باللجنة الوزارية ترأسها السيد وزير المالية الكويتي وبعضوية وزير المالية السوداني وذلك في تونس والكويت وسوف تقدم تقريرها الى مجلس المساهمين في الرابع من ابريل ١٩٨٨ .

واستطرد قائلا :

نأمل ان تتحسن الامور الاقتصادية في السودان ، اذ بتحسن الوضع الاقتصادي في السودان تستطيع الهيئة ان تتغلب على جميع المشاكل المتمثلة في المواد الاولية والعملات الصعبة . ونأمل ايضا ان يستمر الاستثمار في القطاع الزراعي السوداني من الافراد والدول والمؤسسات وان يشمل ذلك التصنيع الزراعي لان ما حدث في الاسواق المالية العالمية يجعل الاستثمار في القطاع الزراعي اكثر امنا من الاستثمار بأساليب اخرى ، لاسيما وان الحكومة السودانية في الوقت الحاضر انتهت من وضع قانون لتشجيع الاستثمار .

قصور الترويج للمشاريع

ويتعطف الحديث ليكون اكثر صراحة ووضوحا عندما يقول محدثنا :

للاسف كثير من المستثمرين العرب لا يعرفون عن امكانيات السودان الزراعية والحيوانية الا قليلا اذ لا تتوفر دعاية كافية في هذا الجانب من جانب الحكومة السودانية تشرح للمستثمرين العرب الامكانات الكبيرة المتاحة للاستثمار وهذه وضعية تتطلب جهودا كبيرة من قبل الحكومة السودانية والهيئات والمؤسسات العربية المسؤولة عن الامن الغذائي والاستثمار في القطاع الزراعي .

واقول بان المشكلة تكمن ايضا في عدم وجود جهة مسؤولة عن الاستثمار والذي هو موزع على عدة وزارات ودوائر ولنأخذ مثلا في تونس توجد جهة واحدة مسؤولة عن الاستثمار شاملا نوعية المشاريع ودراسة الجدوى ووضوح حقوق والتزامات المستثمر . واعتقد بان القانون الجديد للاستثمار في السودان سيضع حلا لذلك .

العون السلعي للسودان

وسألناه عندئذ عما اذا كانت وزارة المالية السودانية تقدم تسهيلات للاستثمارات بالهيئة فقال :

اولا : كانت هناك تسعيرة غير مجزية سببت خسائر لبعض شركات الهيئة بسبب انخفاض هذه التسعيرة عن التكلفة ، وقد استجابت الجهات المعنية بالخرطوم لطلب الشركات والهيئة ودرست منتجات هذه الشركات واعطتها اسعارا جديدة نتصور انها في الوقت الحاضر مجزية نوعا ما وقد شكلت لجنة خاصة للنظر في اسعار منتجات شركات الهيئة بين حين وآخر حسب اسعار المواد الاولية .

ثانيا : خصصت وزارة المالية والجهات المعنية بالسودان مبالغ لا بأس بها من العون السلعي الذي يحصل عليه السودان من الخارج . وسيساعد هذا في شراء المواد بالجنيه السوداني ويساعد هذه الشركات في الحصول على المواد فمثلا البذور المحسنة ستقدم كعون سلعي وهي بذور خضار او محاصيل الحبوب مثل الذرة الشامية والذرة الرفيعة ، وكذلك الحصول على بعض مواد العون السلعي مثل اللبن المجفف المقدم من عدة دول مثل مجموعة السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة الامريكية . كذلك ستحصل شركات الهيئة على بعض مركزات اعلاف الدواجن من العون السلعي بالاضافة الى ان بعض شركات الهيئة ستقدم لها استشارات بواسطة خبراء عن طريق المساعدات التي تحصل عليها الحكومة السودانية وخاصة في مجالات التسويق وكذلك المعونات الفنية ومثال ذلك ما سيقدم لمصنع النشا والجلكوز وما يقدم في مجال تسويق الخضار .

كل هذا وعدت ان تقدمه وزارة المالية السودانية لشركات الهيئة وهذه المعونات ستساعد هذه الشركات كثيرا .

وسألنا رئيس الهيئة العربية عن امكانية التوسع في زراعة مساحات اكبر من الارض السودانية فقال : التوسع في المساحات المزروعة وارد ولكنه محدود في مزرعة الخضار . وقد اتخذت قرارات ان تزرع على نطاق اوسع المحاصيل التي تصدر الى الخارج للحصول على العملات الصعبة لكي تستمر هذه الشركات في مهامها وطبعا لدى الهيئة مخازن تبريد ومعامل تعبئة . وقد بدأنا في الموسم الحالي التصدير الى اوروبا وفي العام المقبل سنصدر نوعيات جديدة من الخضار الى الاسواق العربية واوروبا وسنضاعف المساحات المزروعة بالنسبة للمحاصيل التي وجدت لها اسواق جيدة في الخارج ولاسيما الشمام والفلفل والفاصوليا .

وبالنسبة للزراعة المطرية في الدمازين توجد ٢٠٠ الف فدان كان يزرع منها ١٠٠ الف فدان ذرة رفيعة وسمسما وادخلنا محاصيل جديدة مثل دوار الشمس والذرة الشامي . وقد نجحت زراعة هذه المحاصيل نجاحا جيدا وبها بدأت زراعة دوار الشمس والذرة الشامي في السودان . وقد خصصت الحكومة السودانية مساحة ٢٢٥ الف فدان في منطقة الروصيرص لزراعات الهيئة من هذه المحاصيل وقد استصلحنا من هذه المساحة ٢٠ الف فدان هذا العام وستزرع في شهر يونيو (حزيران) المقبل بالمحاصيل الزيتية مثل دوار الشمس والقطن قصير التيلة لانه نجح نجاحا كبيرا في الموسم الحالي وسنستصلح بعد ذلك ٥٠ الف فدان منها سنويا .

والهيئة تعتقد بان التوسع في الزراعة المطرية على نطاق كبير هو قمة الطموح بالنسبة للاستثمار في السودان بحيث تستخدم المكائن والاليات على نطاق واسع استهدافا لانتاج وفير يصدر جزء كبير منه للخارج .



تستقطب اجهزة الكمبيوتر اهتمام المشتغلين في مجالات المعلومات والاعمال . وتشهد مدينة هانوفر في المانيا الغربية حاليا معرضا لاجهزة الكمبيوتر المتطورة تشارك فيه ٣٦ دولة وحوالى ٢٧٠٠ شركة ويستمر المعرض حتى يوم ٢٣ من مارس (اذار) الجاري .

مدير مركز البحوث المائية بمصر لـ «الشرق الاوسط»:

خطة لترشيد استهلاك المياه لتفادي مشاكل انخفاض ايراد النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد محمد رمضان :

في الفترة الاخيرة ثارت في مصر تساؤلات عديدة حول نقص ايراد مياه النيل وتاثير ذلك على خطط الحكومة في مجالات استصلاح الاراضي والزراعة والكهرباء . ولم تقف التساؤلات عند هذا الحد بل تناولت مشكلة نقص المياه كمسالة استراتيجية تشغل بال الحكومة ورجل الشارع العادي .

وقد كثرت التساؤلات بعد تقرير نشرته صحيفة التايمز اللندنية لبيت الخبرة البريطاني سيرام . ماكدونالد حول الوضع المتردي في نهر النيل واحتمالات وقوف مصر على حافة الجفاف في غضون سنوات قليلة .

«الشرق الاوسط» حملت كل التساؤلات المثارة الى الدكتور عبد الهادي راضي مدير مركز البحوث بوزارة الري والمحاضر بمعهد البحوث والدراسات الافريقية وكان هذا الحوار :

● **ما حقيقة التقرير البريطاني بشأن مياه النيل ووضع مصر ؟**

ـ الواقع انه في اطار المنح والقروض التي تحصل عليها وزارة الري لتطوير مشروعاتها المائية تمت الاستعانة ببيت الخبرة البريطاني وذلك نظرا لان الجهة التي قدمت القرض وهي بريطانيا قد اشترطت ذلك .

وجفاف النيل هو في حقيقته لفظ يطلق على السنوات التي يقل فيها المطر في الهضبة الاثيوبية نظرا لارتباط المطر فيها برياح موسمية قد تسقط أو لا تسقط وهكذا فان الهضبة الاثيوبية تمثل ٨٥٪ من الايراد الكلي للنيل ومن المعروف ان هناك متوسطا لإيراد النيل يتم في اطاره توزيع الحصص بين الدول وفقا لاتفاقية ١٩٥٩ ، واذا قل الايراد عن المتوسط (٨٤ مليار متر مكعب) يعني هذا ان النيل لم يف بالايراد المطلوب ومن هنا يبدأ الاحساس بالجفاف في مصر .

● **وماذا عن دور السد العالي في التقليل من هذا الخطر ؟**

ـ قبل انشاء السد العالي كانت مياه الفيضان تذهب الى البحر في حالة زيادتها ولكن بعد انشاء السد اصبح عبارة عن بنك للمياه في السنوات المرتفعة الايراد بحيث يتم الاستفادة منها .. ومنذ عام ١٩٦٤ توالت على مصر سنوات مرتفعة الايراد حتى عام ١٩٧٩ حيث عرفت البلاد سنوات منخفضة نتيجة للجفاف في اثيوبيا وبدأنا السحب من رصيد السد العالي ولكن ومع توالي السنوات الجافة بدأ المخزون يقل حتى وصل الى ادنى مستوى له هذا العام مما يحتم ترشيد استخدام المياه وتطوير الاداء تحسبا للمستقبل .

استخدام الغاز الطبيعي لانتاج السماد بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت الهيئة العامة للاستثمار التابعة لوزارة الاقتصاد المصرية على مشروع مصري انجليزي لانتاج سماد اليوريا من الغاز الطبيعي بمدينة السويس .

وتصل الطاقة الاجمالية للمشروع الى ٣٠٠٠ طن متري في اليوم ، وسيخصص انتاجه للتصدير عن طريق خليج السويس ، ويساهم في هذا المشروع مستثمرون مصريون بنسبة ٥١٪ ومستثمرون بريطانيون بنسبة ٤٩٪ . ومن المنتظر ان يتيح هذا المشروع فرص عمالة كبيرة .

٩٣ مليون دولار قرض دولي لتعمير سكك حديد السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح دكتور سيد علي زكي وكيل ادارة التخطيط بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بالسودان الذي عاد من واشنطن مؤخرا بعد ان راس وفد المباحثات التي جرت مع المسؤولين في البنك الدولي . ان البنك وافق مع بعض المولين على تقديم قرض للسودان بمبلغ ٩٣,١ مليون دولار لاستغلاله في تنفيذ مشروع اعادة تعمير السكك الحديدية السودانية .

واشار الى ان المباحثات تناولت خطة تمويل تعمير السكة حديد خلال السنوات الثلاث المقبلة على ان يدفع البنك مبلغ ٣٥ مليون دولار كما التزم كل من بنك التنمية الافريقي ، المجموعة الاوروبية الاقتصادية ، بنك التسليف الالماني ، هولندا والمعونة الامريكية بتقديم ٥٨,١ مليون دولار وتقرر ان يساهم السودان بمبلغ ٢,٩ مليون دولار لتصل المبالغ المرصودة الى ٩٦ مليون دولار .

كما تم الاتفاق على ان يوفر السودان مبالغ اضافية لدعم السكة الحديد من موارده المحلية .

واشار دكتور سيد الى ان القرض سيستغل في توفير قطع غيار جرارات القطارات ودعم الادارة بهيئة السكة الحديد كما تم الاتفاق على انشاء جهاز لترشيد استخدام العمالة من حيث التدريب والتأهيل مشيرا الى ان كلا من امريكا وهولندا قد وافقتا على المساهمة في هذا الصندوق او الجهاز الخاص بترشيد العمالة بالعملة المحلية .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤١٠	٣,٧٥٠١٠
جنيه استرليني	٦,٩٩	٦,٩٥٠٦
مارك الماني	٢,٢٤٩٠	[illegible]
فرنك سويسري	٢,٧١٦٠	٢,٧٠٣٨
فرنك فرنسي	٠,٦٦٤٠	٠,٦٥٨٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٦٠	٠,٠٠٣٠٢٣
ين ياباني	ـــ	٠,٠٢٩٤٨
جلدر هولندي	١,٩٩٦٠	١,٩٩٥٣
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٦٢٤
دولار كندي	٣,٠٢	٣,٠٠٠٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣٢	٠,٣١٩٣
كرون سويدي	٠,٦٣٢٠	٠,٦٣١١
كرون نرويجي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١١
فرنك بلجيكي	٠,١٠٧٣٠	٠,١٠٧٢٤
ليرة لبنانية	ـــ	ـــ
جنيه مصري	١,٦٦	ـــ
دينار ليبي	١١,٠٥	ـــ
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٠
روبية هندية	٠,٢٣٧٠	٠,٢٨٩٥
روبية سريلانكا	ـــ	٠,١٢٢٠
تاكا بنجلاديشية	ـــ	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٨٠	٠,٢١٣٨٩٥
دينار كويتي	١٣,٦٧	١٣,٦٦٨٢
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٤٧٦
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٦١
ليرة سورية	٠,٨١٥	٠,١٣٤٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٣٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٩
درهم مغربي	٠,٤٧٥٠	٠,٤٧١٧١٣
كرون دنمركي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٤١
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٤٧
ريال يمني	٠,٣٦٣٠	ـــ
جنيه سوداني	٠,٥٠	ـــ
دينار عراقي	١,٨٣	ـــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	ـــ	ـــ
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	ـــ	ـــ
اونصة ذهب	ـــ	ـــ
كيلو الفضة	ـ	ـ
الاونصة	ـ	ـ

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

د. القويز لـ «الشرق الاوسط»

استبعاد قيام سوق خليجية للاوراق المالية في الوقت الحاضر

الخليج ـ «الشرق الاوسط» من حسين الفراج :

استبعد د. عبد الله القويز الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون الاقتصادية قيام السوق الخليجية المشتركة للاوراق المالية خلال الفترة الراهنة .

واكد د. القويز ان نتائج التقييم تشير الى ان الوقت مازال مبكرا على انشاء مثل هذه السوق نظرا لانها في حاجة الى عناصر متعددة يجب استكمالها وتهيئتها قبل الشروع في انشائها .

واوضح ان هناك بعض الصعوبات التي تعترض اخراج هذه السوق الى حيز التنفيذ من بينها انه لا يسمح حتى الان لمواطني دول المجلس بتملك اسهم الشركات والمؤسسات الخليجية دون قيود ، وكذلك عدم السماح للمواطنين بمزاولة الانشطة الاقتصادية المختلفة ، بالاضافة الى ان الانظمة المالية والضريبية في هذه الدول غير متقاربة .

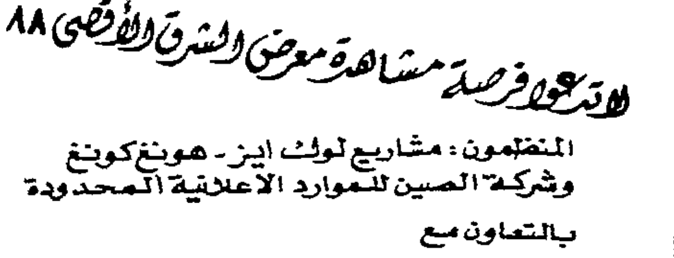
وقال د. القويز «للشرق الاوسط» انه لكي يتسنى اخراج هذه السوق فان ذلك يحتاج الى اصدارات كبيرة ومتعددة من الاسهم التي يمكن تداولها في السوق المذكورة .

واكد ان انشاء السوق الخليجية المشتركة للاوراق المالية تكتسب اهمية خاصة خلال هذه الفترة التي تمر بها المنطقة وما تتصف به السوق العالمية حاليا بعدم الاستقرار .

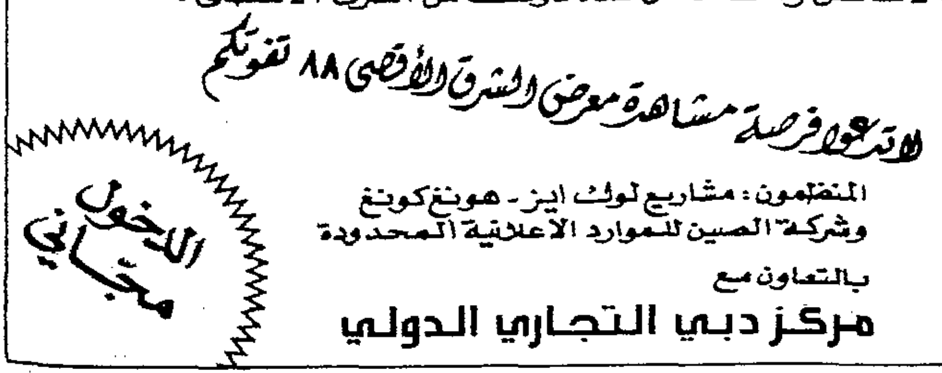
وقال د. القويز ان من شأن هذه الخطوة ـ السوق المشتركة ـ جذب المدخرات الخليجية وإعادتها وتوجيهها نحو المشاريع الانمائية المنتجة محليا بالاضافة الى زيادة اوعية التنمية الاقتصادية كذلك تؤكد هذه السوق تلاحم المواطنين في دول المجلس في اوعية اقتصادية موحدة ذات اثر ايجابي على المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

نعمل بجد من أجل خدمة أفضل
ارابكو ARABCO
GSA saudia وكيل معتمد السعودية
١ ـ شحن دولي وداخلي
٢ ـ جوي ـ بحري ـ بري ـ تأمين
٣ ـ شحن خاص للسيارات والحيوانات الحية
٤ ـ خدمات من الباب إلى الباب
٥ ـ تغليف ـ نقل البيوت والمكاتب
٦ ـ تذاكر سفر على جميع شركات الطيران
٧ ـ إصدار رخص دولية ودفاتر تربتيك
٨ ـ تخليص جمركي والتسليم للعملاء
ص.ب : ١٧٤٨٨ الرياض ١١٤٨٤ ت : ٤٧٧٠٥٠٤ ـ ٤٧٧٧٣٦٠ ـ ٤٧٨٠٠٧٧
جدة ت : ٦٦٠٠٢٦٧ ـ ٦٦٥٢١١٣ تلكس : ٤٠٣٨٠٨ إس جي

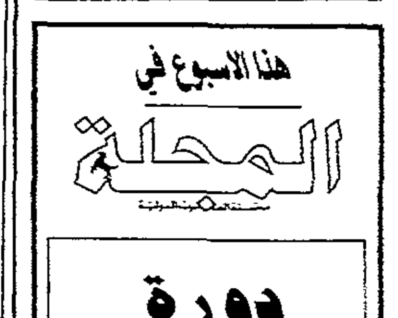
معرض الشرق الأقصى ٨٨
٢٦ ـ ٣١ مارس
مركز دبي التجاري الدولي
قاعة رقم ١
للتجار يوميا من الساعة ١٠ صباحا حتى ١ بعد الظهر
وللجمهور من الساعة ٥ بعد الظهر حتى ٩ مساء
تعالوا إلى معرض الشرق الأقصى ٨٨ وشاهدوا منتوجات لأكثر من ٧٠ عارضا تحتوي على الأقمشة ، المأكولات ، الجلد ، الأدوات المنزلية ، الأدوات الكهربائية ، أدوات الرياضة ، الساعات ، المجوهرات ، الأدوات التجارية والكثير الكثير من الادوات الأخرى .. جميعها معروضة بأسعار مدروسة لاتنافس ومنتقاة من عدة دول من الشرق الأقصى .







المنظمون : مشاريع لوك ايز ـ هونغ كونغ
وشركة الصين للموارد الاعلانية المحدودة
بالتعاون مع
مركز دبي التجاري الدولي



دورة الخليج:
الشيخ فهد الاحمد يغسل يديه من البطولة

فرصة ذهبية
شقة فخمة مؤثثة
بأسبانيا (مربيا)
السعر المطلوب ١٢٠,٠٠٠ دولار امريكي




واحدة من الدبابات الامريكية التي وصلت الى هندوراس


الجنود الامريكيون يهبطون بالمظلات في اراضي هندوراس

فيما تستمر الاستعدادات للمواجهة العسكرية

الأمم المتحدة توفد بعثة إلى هندوراس لتقصي الحقائق

نيويورك ـ وكالات الانباء: قررت الامم المتحدة ارسال بعثة لمراقبة الوضع على الحدود بين هندوراس ونيكاراجوا فيما اتهمت حكومة ماناجوا الولايات المتحدة بانها افتعلت ازمة لخلق الظروف التي تجعل الكونجرس الامريكي يوافق على تخصيص اموال جديدة لمتمردي الكونترا وبالتالي التدخل العسكري الامريكي المباشر في نيكاراجوا.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة بعد اجتماعات ومشاورات جرت في مجلس الامن الدولي ان البعثة الدولية سترسل خلال الايام القادمة وانها ستزور جانب نيكاراجوا من الحدود فقط بمهمة تقصي الحقائق.

وقد وافق اعضاء مجلس الامن على ارسال هذه البعثة على اثر مشاورات غير رسمية جاءت بناء على طلب تقدمت به حكومة نيكاراجوا وذلك لمناقشة الوضع الحدودي بين الدولتين المتجاورتين.

ورفضت حكومة هندوراس الاقتراح وقالت انها لن تستقبل البعثة الدولية التي تتكون من موظف كبير وثلاثة من الخبراء العسكريين.

وسترفع البعثة بعد الانتهاء من مهمتها تقريرها الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي بدوره سيرفعه الى مجلس الامن.

واتهمت مديرة الشؤون الدولية في وزارة خارجية نيكاراجوا السيدة ريتا دليا اثناء مشاورات مجلس الامن الحكومة الامريكية بالتخطيط لافتعال الظروف المناسبة لجعل الكونجرس الامريكي يخصص اموالا جديدة للمتمردين النيكاراجويين وبالتالي تهيئة الظروف لتدخل عسكري امريكي مباشر في نيكاراجوا.

وكانت نيكاراجوا قد اتهمت الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي بشن «حملة اكاذيب وخلق مناخ هستيري» في امريكا الوسطى لتخريب مفاوضات السلام والتمهيد لتدخل عسكري مباشر» ضد اراضيها.

وقد سبقت اعمال المجلس اتصالات مكثفة في اروقة الامم المتحدة بين ممثلي دول مجموعة الكونتادورا ومجموعة الدعم بغية اعداد موقف مشترك.

وتم اثناء المداولات توزيع نص لم يحصل على موافقة جميع العواصم المعنية عند افتتاح الاعمال وهو يدعو حكومتي نيكاراجوا وهندوراس الى وقف التصعيد.

ومن جانبه اكد الممثل الامريكي ان احداث الايام الاخيرة جاءت لتؤكد مخاوف الولايات المتحدة بشأن النوايا الحقيقية لنيكاراجوا. واتهم القادة الساندينيين بانهم انتهكوا عمدا اراضي هندوراس مشيرا الى ان الامر لا يتعلق بعملية «ملاحقة فورية» وانما بغزو اعد له بعناية منذ مطلع الشهر الحالي.

وكرر في النهاية ان ارسال لواء امريكي الى هندوراس لم يكن سوى رد معتدل لاثبات دعمنا الثابت لحكومة هندوراس الديموقراطية. واضاف ان هذه القوات لن تتدخل في مناطق القتال.

هندوراس تطلب المساعدة

في واشنطن ذكرت مصادر حكومية امريكية ان هندوراس طلبت مساعدة الولايات المتحدة الامريكية في نقل قواتها الى ساحة القتال مع القوات الساندينية.

واوضحت المصادر التي طلبت عدم الافصاح عن هويتها ان هذا الطلب سيلبى دون شك. وقال احد المسؤولين ان «البرقية وصلت الى وزارة الخارجية لكن اي قرار لم يتخذ حتى الآن». واكد مسؤول آخر «لا اتصور انه يمكننا ان نرفض طلبا كهذا وكنا قبلناه سابقا».

وقالت المصادر نفسها ان هندوراس طلبت مساعدة الولايات المتحدة في نقل قوات هندوراس بالمروحيات الى المنطقة التي تدور فيها المعارك والتي تقع على بعد اربعين كيلومترا من الحدود مع نيكاراجوا. واضافت المصادر ان هذا التحرك قد يتم ربما خلال نهاية الاسبوع.

في تيغيسيغالبا اعلن مساء الجمعة ان سلاحي الجو والبر سيقومان في الساعات المقبلة بهجوم مضاد لطرد القوات الساندينية التي تحتل منذ الثلاثاء ٦٠ كيلومترا مربعا من مقاطعة اولانكو القريبة من الحدود بين البلدين.

ويذكر ان اربعين طائرة مروحية امريكية كانت قد تولت في ديسمبر من العام ١٩٨٦ نقل ٧٠٠ رجل وعتاد للهندوراس الى الحدود النيكاراجوية لرد هجوم ساندينى على متمردي الكونترا على ارض هندوراس.. ولم يشارك الامريكيون في القتال.

شولتز ينتقد موقف موسكو

واشنطن ـ ر: انتقد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الاتحاد السوفياتي لعدم وقفه امدادات اسلحة لنيكاراجوا.

غير ان شولتز قال في مقابلة مع رويتر ووكالة الانباء المصورة (فيزنيوز) انه لن يجعل من هذه المسألة قضية كبيرة في مباحثاته مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه خلال الاسبوع الحالي في شأن عقد قمة امريكية ـ سوفياتية في موسكو في مايو المقبل.

وقال شولتز ان نيكاراجوا ستكون موضوعا مهما في مباحثاته مع نظيره السوفياتي في ما يتعلق بأن السوفيات يريدون من الناس ان يصدقوا انهم مستعدون لوقف ارسال مساعدات عسكرية لنيكاراجوا اذا اوقفنا ارسال مساعدات عسكرية للكونترا.

ومضى شولتز يقول «لذا فقد قلنا اذا كنتم تعنون ما تقولون فتوقفوا. غير انهم لم يفعلوا».

مثيرو شغب يجتاحون شوارع عاصمة بورما

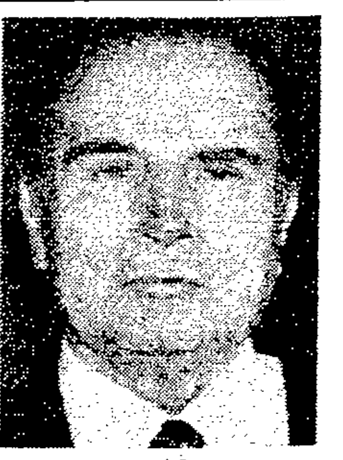
رانجون ـ ر: قال شهود عيان ان مثيري شغب اجتاحوا شوارع مدينة رانجون يوم الجمعة ورشقوا متجرا كبيرا وسيارات بالحجارة واشعلوا فيها النيران قبل ان يعتقلهم رجال البوليس.

وذكر مسؤولون ان جماعات منظمة من مثيري الشغب رشقت نوافذ المتجر الشعبي الكبير بالحجارة وحطمت ابوابه قبل ان تضرم النار في الدور الارضي من المتجر. وحالت قوات الامن دون قيام مثيري الشغب بنهب المتجر.

وقال شهود العيان ان قوات البوليس والجيش تمكنت امس من اعادة النظام الى عاصمة بورما الا انها استمرت مع ذلك في القيام بدوريات في شوارع المدينة.

واضافوا قولهم ان مثيري الشغب حطموا اشارات المرور الضوئية واشعلوا النار في عربة اطفاء وحافلة وعدة سيارات في الاضرابات التي وقعت اول من امس وكانت تتويجا لاسبوع من اعمال الشغب التي اثارها شجار بين طلبة وشبان في المدينة يوم السبت الماضي.

وذكرت الحكومة انها شكلت لجنة خاصة للتحقيق في مصرع طالب قتل بعيار ناري في مطلع الاسبوع الماضي اثناء اشتباكات بين طلبة وشبان من رماة الحجارة.


ميتران

ميتران يزور مدريد

باريس ـ كونا: وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى مدريد امس للاجتماع برئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس.

وسيثير ميتران مع رئيس الوزراء الاسباني الاشتراكي قضايا تتعلق بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي سيتم بحثها في القمة الاوروبية المقبلة التي من المقرر ان تعقد في مدينة هانوفر بألمانيا الغربية في يونيو (حزيران) المقبل.

وكان الرئيس ميتران قد قام بزيارة مماثلة في مطلع الاسبوع الماضي الى المانيا الغربية واجتمع مع مستشارها هيلموت كول.

ويتوقع ان تكون زيارة ميتران لاسبانيا الاخيرة من نوعها لبلد اجنبي قبل انتخابات الرئاسة الفرنسية التي ستبدأ جولتها الاولى في ٢٤ ابريل المقبل.

سوفياتي يقتل ستة من افراد اسرته

موسكو ـ ر: ذكرت صحيفة «سيلسكايا جيزن» السوفياتية ان عاملا في مزرعة جماعية اتهال بفأس وهو مخمور على ستة من اقاربه من بينهم ابنه البالغ من العمر شهرا واحدا وثلاثة اطفال آخرين فقتلهم وذلك بعد مشادة.

وقد وقع الحادث في جمهورية لاتفيا السوفياتية ونجت زوجة العامل من القتل عندما اسرعت لطلب النجدة في بداية المشاجرة.

واشنطن تفضل انسحابا سوفياتيا على اساس اتفاق في جنيف

واشنطن ـ ا. ف. ب: رأت الولايات المتحدة انه من «الافضل» ان يتم رحيل القوات السوفياتية من افغانستان على اساس اتفاق يبرم في جنيف وذلك اثر التصريحات السوفياتية القائلة بان موسكو ستسحب قواتها سواء تم التوصل الى اتفاق ام لا.

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تشارلز ردمان الى ان افغانستان ستكون احدى المسائل الاقليمية المهمة التي ستطرح خلال المحادثات التي ستجرى الاسبوع المقبل في واشنطن بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

واعرب عن اعتقاده بان المشاكل التي مازالت معلقة في مفاوضات جنيف غير المباشرة بين افغانستان وباكستان يمكن ان تحل اذا ما عكف الاتحاد السوفياتي عليها بجدية.

وتابع ردمان ان «السوفيات لم يكونوا في حاجة الى اتفاق في جنيف كي يغزوا افغانستان وهم ليسوا في حاجة الى اتفاقات كي يرحلوا عنها».

واضاف «الا اننا نعتقد انه سيكون من الافضل ان يتم هذا الانسحاب بصورة منظمة على اساس اتفاق. ونعتقد ان ذلك سيكون في صالح جميع الاطراف بمن فيهم الاتحاد السوفياتي».

وقال ردمان انه لهذا السبب ابدت الولايات المتحدة استعدادها لضمان اتفاقات يتم التفاوض بشأنها تحت رعاية الامم المتحدة بين باكستان وافغانستان شرط ان تكون «راضية عن مضمونها».

وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن يوم الخميس الماضي انه سيسحب قواته من افغانستان حتى اذا لم تتوصل باكستان وافغانستان الى اتفاق.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر من جهته «اننا نريد ان ترحل القوات السوفياتية في اسرع وقت ممكن».

وتتعثر المفاوضات بشأن مسألة تشكيل حكومة مؤقتة وبشأن طلب واشنطن ان يترافق وقف مساعدتها للمقاومة الافغانية مع وقف للمساعدة العسكرية التي يقدمها الاتحاد السوفياتي الى نظام كابول.

ومن المقرر ان تثار هذه المسائل التي تتطلب قرارات سياسية من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال المحادثات التي سيجريها شيفارنادزه في واشنطن الاسبوع المقبل.

نورث يستقيل من مشاة البحرية

واشنطن ـ ا. ف. ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية الكابتن روبرت بروشا ان اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث (الشخصية الرئيسية في فضيحة ايران جيت) طلب تسوية مستحقات تقاعده من سلاح مشاة البحرية.

وكانت احدى غرف الاتهام قد وجهت الاربعاء الماضي التهمة رسميا الى نورث وثلاثة آخرين ضالعين في الفضيحة بسبب دورهم في تحويل عائدات صفقات بيع الاسلحة لايران عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ الى متمردي الكونترا في نيكاراجوا.

وذكر المتحدث ان نورث المحارب السابق في فيتنام ثم المسؤول الكبير في مجلس الامن القومي خلال فضيحة ايران جيت سيكون في اول مايو المقبل قد اكمل ٣٠ عاما في الخدمة وبالتالي يحق له التقاعد.

ويذكر ان اوليفر نورث الحق بمنصب غير واضح المسؤوليات في البنتاجون بعد استبعاده من مجلس الامن القومي منذ بداية افتضاح امر مسألة ايران جيت في نوفمبر ١٩٨٦.

نورث

حادث جديد اثناء جنازة في بلفاست

بلفاست ـ ر: قال شهود عيان ان سيارة اندفعت نحو اشخاص كانوا يسيرون امس في جنازة احد ثوار منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي كان قد قتل اثناء هجوم على جبانة اثناء دفن ثلاثة من اعضاء المنظمة الاسبوع الماضي.

واطلقت رصاصة في الوقت الذي التف المشاركون في الجنازة حول السيارة البيضاء اللون بعد الحادث الذي وقع بينما كان الموكب المشيع لنعش كيفين برادي يشق طريقه من كنيسة الى جبانة ميلتاون في بلفاست.

وقد كانت الجبانة مسرحا لهجوم مسلح وقع على حشد كبير من الاشخاص كان يحضر يوم الاربعاء الماضي مراسم دفن ثلاثة من اعضاء الجيش الجمهوري كانوا قد قتلوا اثناء قيامهم بمهمة في مستعمرة جبل طارق البريطانية.

بسرعة

اغتيال خمسة من السيخ المعتدلين

● نيودلهي ـ لقي خمسة افراد من احدى العائلات السيخية مصرعهم وذلك عندما قام اشخاص مجهولون من المتطرفين السيخ باطلاق النار عليهم امس في ولاية البنجاب الهندية.

وافادت مصادر الشرطة ان الاشخاص المجهولين اطلقوا النار على افراد العائلة وهم نائمون في قرية بون التي تبعد عن مدينة امريستار ثمانية وعشرين كيلو مترا ثم احرقوا المنزل.

ولم يعرف الهدف من ذلك الهجوم الا ان المتطرفين السيخ قتلوا عددا من السيخ المعتدلين الذين ابدوا عدم موافقتهم على اهدافهم الانفصالية.

٩٠ قتيلا نتيجة الانهيارات بالهند

● نيودلهي ـ ذكرت وكالة «يونايتد نيوز اوف انديا» نقلا عن مصادر رسمية امس ان تسعين شخصا على الاقل لقوا حتفهم يوم الجمعة نتيجة انهيارات حدثت في الجبال الواقعة في ولايتي جامو وكشمير (شمال الهند).

وقالت الوكالة انه تم العثور على ست جثث وذكرت ان عدد ضحايا الانهيارات منذ نهاية الاسبوع الماضي سيرتفع الى ١٦٦ قتيلا بينهم ١٥١ في منطقة كرجيل وحدها اذا ما تاكد موت تسعين شخصا في هذا الانهيار الجديد.

وذكرت الاذاعة انه تم ارسال الجيش الى المنطقة المنكوبة للمشاركة في عمليات الانقاذ.

انفجار يقتل عشرة في اندونيسيا

● جاكرتا ـ ذكرت الشرطة ان عشرة اشخاص قتلوا واصيب ٢٦ آخرون بينهم خمسة في حال الخطر من جراء انفجار في شارع مزدحم في سورابايا ثاني مدن اندونيسيا.

وقامت الشرطة التي تحقق في هذا الانفجار بالكشف على مكان الحادث مستندة الى افتراض انه ناتج عن شاحنة محملة بالمتفجرات واشارت وكالة انباء «انتارا» ان الانفجار اعقبه حريق اتلف كليا ست سيارات ودراجتين ناريتين وعددا من عربات الجر.

فرنسا تصدر النفايات المعدنية

● بارس ـ يفيد تقرير فرنسي ان النفايات المعدنية الناتجة عن الاستهلاك الوطني الفرنسي كانت خلال عام ١٩٨٥ بنسبة ٣٨٪ من الالومينيوم و٣٥٪ من النحاس و٥٠٪ من الرصاص.

واوضح التقرير ان صادرات المعادن التي استخرجت من النفايات في فرنسا عام ١٩٨٧ بلغت ١٩٢٠٠٠ طن مقابل ١٣٥٠٠٠ طن من الواردات المعدنية.

واشار الى ان النفايات المعدنية ادرت على فرنسا ١,٥ بليون فرنك فرنسي عند تصديرها مقابل ١,٣ بليون فرنك من مشتريات المعادن الاجنبية.

افريقيا تصعد من جهودها لعقد مؤتمر دولي لبحث ازمة ديونها

نيروبي ـ ر: تصعد الدول الافريقية من جهودها لتنظيم مؤتمر دولي لمناقشة ديونها الخارجية التي تثقل كاهلها بالرغم من رد فاتر من جانب دائنيها.

ويبدأ وزراء المالية والخارجية في ١٢ دولة افريقية اجتماعا في زامبيا غدا الاثنين في محاولة جديدة لتحقيق تقدم في المبادرة التي بدأت منذ ثلاث سنوات.

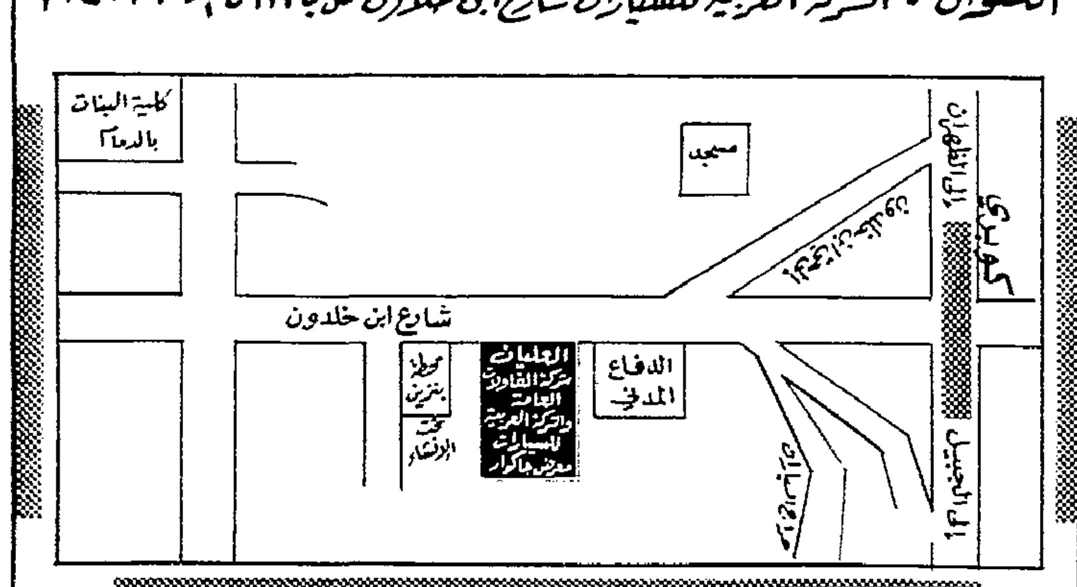
وترمي هذه المبادرة على ما يبدو الى تطبيق نوع من المساومة الجماعية في محادثات الديون التي تتفاوض فيها حاليا الدول المدينة فرادى مع دائنين مثل نادي باريس للدائنين الرسميين.

واشتكى وزير مالية زامبيا جيبسون تشيجاجا الشهر الماضي من هذا الوضع بقوله «اذا كان للمرء ان يذهب الى باريس (الآن) فانه سيذهب بوصفه مدينا لا رفيق له للمثول في محاكمة امام مجلس الدائنين مثل الموكل الذي يذهب دون محام».

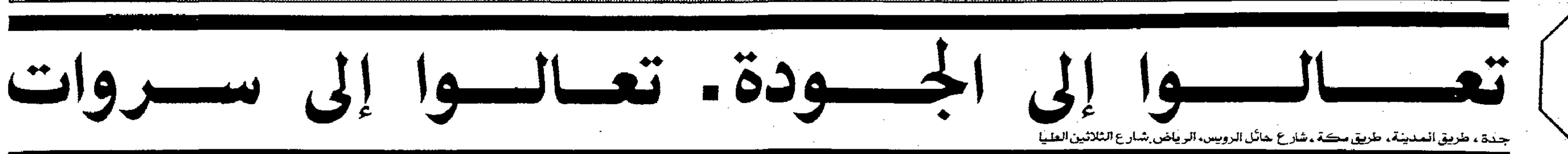
وتأتي المحادثات التي ستستمر يومين في اعقاب اجتماع قمة خاص عقدته منظمة الوحدة الافريقية التي تضم ٤٩ دولة في ديسمبر الماضي لمناقشة الديون الخارجية لافريقيا افقر قارات العالم والتي تبلغ ٢٠٠ مليار دولار.

واشار تشيجاجا الى ان هذا الرقم يمثل زيادة هائلة في حجم ديون القارة الذي لم يكن يتعدى ١٣ مليار دولار عام ١٩٧٠.

العليان
الشركة العربية للسيارات
إعلان هام
تعلن الشركة العربية للسيارات ـ لزبائنها الكرام ـ
أن الورشة الخاصة بالسيارات:
جاكوار، رانج روفر، لاندروفر
قد انتقلت من طريق أبو حدرية
إلى مقرها الجديد الكائن بالدمام ـ بجوار الدفاع المدني
اعتبارًا من ١٥/٣/١٩٨٨
هاتف: ٨٤٢١٢١٦/٠٣ سنترال، ٨٤٣٠٣١١/٠٣ مباشر
العنوان: الشركة العربية للسيارات شارع ابن خلدون ص.ب ٥١١١ الدمام ٣١٤٢٢







اوزال وباباندريو حققا الخطوة الأولى

تركيا واليونان في الطريق الى إزالة الخلافات بينهما

علقت صحيفة «شتوتجارتر زايتونج» الالمانية على التقارب الذي حصل حديثا بين اليونان وتركيا فقالت ان زيارة رئيس الحكومة التركية اوزال الى اليونان هي اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء تركي لليونان منذ اكثر من ثلاثين سنة، وهذه الحقيقة كانت كافية لجعل الطرفين يبدآن بمعالجة المشاكل المتعلقة بينهما بتركيز شديد.

ولم يترك خلال زيارة اوزال هذه اي موضوع قد يكون من شأنه في المستقبل التشويش على عملية تطبيع العلاقات بين البلدين وقد تجنب كل من رئيس الوزراء التركي ورئيس الوزراء اليوناني باباندريو التصريح امام الصحفيين حول المشاكل التي تبدو حتى الآن صعبة الحل مثل مشكلة الاستفادة الاقتصادية من المناطق الواقعة بين البلدين وان كادت هذه المشكلة بالذات ان تؤدي الى حرب بين تركيا واليونان قبل سنة واحدة.

الشروط القديمة

غير ان ثمة تصريحات لرئيس وزراء اليونان باباندريو تشير الى تخلي اليونان عن شروطها القديمة بعرض هذه المشكلة على محكمة العدل الدولية في لاهاي وهو ما كان يشكل عقبة امام الوصول الى اتفاق بين البلدين لأن تركيا كانت ترفض هذا الامر.

وقد لمح باباندريو في تصريحاته الاخيرة الى امكان التوصل الى اتفاق ثنائي بين اليونان وتركيا حول هذه المشكلة على غرار الاتفاق الذي جرى سابقا بين السويد والاتحاد السوفياتي حول المناطق المتنازع عليها دون اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

ازالة العقبات

ومن خلال اللقاء الأخير بين اوزال وباباندريو امكن التوصل الى ازاحة عقبة أخرى لتطبيع العلاقات بين البلدين وهو تنازل اليونان عن مطالبة تركيا بسحب قواتها من شمال جزيرة قبرص دون قيد او شرط وبأن حل المشاكل المتعلقة بهذه الجزيرة هو من شأن سكان قبرص وحدهم من الاصل اليوناني والتركي، وهذا شيء سيزيد من احتمال نجاح اقتراح سكرتير الامم المتحدة بيريز دي كويلار بتوحيد قبرص على اساس فيدرالي، وهو الاقتراح الذي ظل حتى الآن مجمدا.

وهكذا استطاع كل من اوزال وباباندريو توجيه الاهتمام الى ما يمكن عمله، متجنبين ببراعة ذكية كل تلك الامور التي لا يمكن الوصول الى نتيجة عند التطرق اليها الآن.

وفي مقابل إلغاء تركيا لقرارها تحديد ملكية الاراضي لليونانيين في تركيا، تخلت اليونان عن معارضتها لدخول تركيا كعضو في السوق الاوروبية المشتركة. كما سيتم في هذا الشهر عقد لجنة عسكرية ودبلوماسية من البلدين لمناقشة مسألة اختراق الطائرات التابعة لسلاح الجو التركي للأجواء اليونانية، وهذه مسألة طالما عملت على تعميق الخلاف بين اثينا وانقرة.

«شتوتجارتر زايتونج»

لقطة من اللقاء الذي تم بين اوزال وباباندريو.

اتهام المرشحين للرئاسة الامريكية بتجاهل مصير الرهائن المحتجزين في لبنان

نشرت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» تصريحات لاحد الرهائن الامريكيين الذين اطلق سراحهم اخيرا وجه فيها اتهامات الى الحكومة الامريكية. فقد اتهم الاب لورنس جنكو الرهينة السابق الذي اطلق سراحه سنة ١٩٨٦ المرشحين لانتخابات الرئاسة الامريكية بتجاهل مصير الرهائن الامريكيين في لبنان.

وفي لقاء تم حديثا في الباني (نيويورك) وفي معهد سانت روز اعلن جنكو ان «مسألة الرهائن والوضع في الشرق الأوسط مهمان لدرجة لا تسمح بتجاهلهما».

وكان جنكو قد اختطف في بيروت واعتقل مدة ١٩ شهرا لدى المتطرفين الشيعة قبل ان يطلق سراحه اثر بيع اسلحة امريكية لايران وقد قال ان المرشح الوحيد الذي ابدى قليلا من الاهتمام بقضية الرهائن الامريكيين التسعة الذين مازالوا محتجزين في لبنان هو القس جيسي جاكسون.

جيسي جاكسون

اما بيغي ساي شقيقة الصحافي تيري اندرسون الذي خطف في ١٦ مارس (اذار) ١٩٨٥ فقد اعلنت من جهتها انها ما كانت لتعتقد ابدا ان شقيقها سيعتقل ما فيه الكفاية من الوقت لكي يصبح لعبة اثناء الانتخابات الرئاسية.

وقالت ساي ان كل من يؤكد ان الدبلوماسية الهادئة هي الجواب للافراج عن المخطوفين عليه ان يعيش اسبوعا في عزلة كاملة مقيدا بالسلاسل ومعصوب العينين واصرت ساي على ان تقبل الحكومة الامريكية التفاوض مع خاطفي الرهائن من أجل التوصل الى تسوية نهائية لهذه المشكلة التي تحولت الى محنة.

وكان الرئيس ريجان قد اعلن في تصريحه الاخير ان الولايات المتحدة لن تساوم احدا في شأن الرهائن وان على الجهات التي تحتجزهم ان تطلق سراحهم على الفور.

كما لوحظ ان معظم المرشحين للرئاسة الامريكية تجنبوا الحديث عن الرهائن الامريكيين واكتفوا بالتحدث عن هيبة الولايات المتحدة ووجوب التصدي لموجة الارهاب الدولي المتفشية في العالم.

«لوس انجيليس تايمز»

عن الشقيقة «المجلة» - محمود كحيل

حكومة جنوب افريقيا تخطط لاجلاء السود عن احدى المدن بالقوة!

اوردت وكالة رويتر تحقيقا صحافيا قالت فيه ان مدينة بيركلي في ولاية كاليفورنيا الامريكية اعلنت حديثا التآخي مع مدينة اوكاسي في محاولة لوقف خطط حكومة جنوب افريقيا لاجلاء السكان السود لهذه المدينة بالقوة قبل هدمها.

لكن السكان يخشون ان المبادرة لن تحمي مدينتهم التي تتكون من مجموعة من المنازل المتواضعة من هجوم الجرافات.

ويقول السكان انه منذ اعلنت بيركلي صلات الاخوة تم القبض على ١٦ من زعماء اوكاسي وكذلك بدأ رجال امن سود في تخويفهم.

وقال لوني هانكوك رئيس بلدية بيركلي ان اعلان التآخي يهدف الى التأثير على حكومة بريتوريا لتغيير سياستها في نقل السود الى مناطق اخرى في اطار خطة للتنمية خاصة بكل عنصر على حدة.

لكن سكان هذه المدينة الفقيرة وعددهم ٨,٠٠٠ نسمة يقولون انه ليس هناك أمل في انقاذها.

وقد صنفت بريتوريا مدينة اوكاسي بانها بقعة سوداء في منطقة مخصصة للبيض ويجب ازالتها بمقتضى قانون ينص على الفصل بين المناطق التي تسكنها اجناس مختلفة.

وضع بائس

وتقع اوكاسي الموبوءة بجحافل الذباب والتي تتكون من مجموعة من الشوارع المتشققة وصفوف من المنازل الصغيرة في سهل الترانسفال على بعد ٦٠ كيلومترا شمال بريتوريا.

وقبل ١٥ شهرا امرت الحكومة سكان المدينة بالانتقال الى ليثلابيل على بعد ٢٥ كيلومترا وقالت ان اوكاسي تشكل خطرا صحيا ويتكلف تحسينها نفقات طائلة.

ولكن مجموعات للدفاع عن حقوق الانسان تفند تلك الحجة وتقول ان الحكومة تخطط لتحويل اوكاسي الى ضاحية بيضاء لمدينة بريتس القريبة.

ويقول السكان ان الاحوال في مدينتهم تسوء يوما بعد يوم فقد توقفت الصيانة وتسهيلات اخرى كما اعلنت السلطات ان المقابر امتلأت عن اخرها لتجبرهم على دفن موتاهم في ليثلابيل.

وقال جونسون فيري الذي يشترك في الحملة المعارضة لنقل سكان المدينة «اننا نقدر مبادرة بيركلي والاضواء التي سلطتها على مشكلة اجلاء السكان بالقوة ولكن اذا اخذنا في الاعتبار تاريخ بريتوريا في ابلاغ الدول الغربية ان تفعل ما بدا لها فانها ستمضي قدما في اخراج اهالي اوكاسي».

توطين بالقوة

وتقول اللجنة الوطنية المناهضة لنقل السود الى مناطق اخرى انه تمت اعادة توطين اكثر من اربعة ملايين من السود بالقوة منذ ١٩٥٠ وان ثلاثة ملايين اخرين يواجهون تهديدا باخراجهم من مدنهم.

ويبلغ عدد سكان جنوب افريقيا ٣٤ مليون نسمة ٧٠ في المئة منهم من السود.

وقد عرض على سكان اوكاسي تملك أراض في ليثلابيل وقروضا حكومية ولكن معظمهم فقراء لا يستطيعون البناء ويفضلون البقاء على مقربة من اعمالهم.

ورغم تأكيدات الحكومة في شهر (شباط) ١٩٨٥ بأن الاجلاء بالقوة سيتوقف فان السكان يشعرون بقرب طردهم من اوكاسي.

وقال فيري «تم القبض على ١٦ من زعماء المدينة على الاقل واضطر آخرون الى الاختباء».

وقالت لجنة الترانسفال لمساعدة سكان المناطق الريفية ان جماعات امن تكونت بهدف خلق جو يجبر سكان المدينة على الرحيل.

وبلغ عدد الذين انتقلوا الى ليثلابيل حتى الآن ٣,٠٠٠ شخص.

تناقض صارخ

وتمثل ليثلابيل تناقضا صارخا بالمقارنة مع اوكاسي لانها تضم منازل انيقة بنيت بقروض ميسرة من الحكومة وهي مزودة بالمياه النقية والكهرباء بالاضافة الى شوارع ممهدة.

وقالت اليزابيث موخشي التي يمتلك زوجها متجرا جديدا هناك «اننا سعداء جدا هنا. ولن نعود الى اوكاسي».

وتقول اللجنة ان الحكومة انفقت ٢٠ مليون راند اي ما يعادل ١٠ ملايين دولار لتطوير ليثلابيل وتعتقد ان هذا المبلغ كان من الممكن استخدامه لتحسين اوكاسي.

السياسة الاوروبية واستغلال الوقت

لم يعد هناك الكثير من الوقت، فقد بدات معركة انتخابات الرئاسة الامريكية تشتد واقترب عهد الرئيس ريجان من نهايته. وهناك ينبغي طرح عدة اسئلة تتعلق بنزع السلاح ومراقبة التسلح والعلاقات بين الشرق الغرب، وعما اذا كان بالامكان تحقيق اي خطوة في هذا المضمار، وكيف يمكن للساسة المسؤولين تجنب ضياع الوقت، ذلك انه من الصعب جدا ابقاء الحركة في اطار المفاوضات المتعلقة بنزع السلاح المعقدة، بحيث يمكن القول بان علينا الا نتوقع تحقيق الكثير في هذا الميدان.

ان ابرام الاتفاقية المعقودة بين واشنطن وموسكو في مجلس الشيوخ الامريكي، واعداد الاتفاقية الخاصة بخفض الاسلحة الستراتيجية قبل مؤتمر قمة موسكو يحتاجان الى تعبئة كافة الجهود والامكانيات المتاحة، واذا كان هناك امل في تحقيق الخطوة الاولى وهي ابرام الاتفاقية الامريكية. السوفياتية فان الخطوة الثانية تبدو بعيدة المنال، لا بسبب تعقيد الاجراءات المتعلقة بها ووجود مشكلة حرب النجوم فقط، بل بسبب رفض الحزب الديمقراطي الامريكي الذي لا ينظر بارتياح لاي نجاح يمكن ان يحققه الرئيس ريجان، والذي يرى الاكتفاء بابرام الاتفاقية التي عقدها ريجان مع جورباتشوف في العام الماضي.

اما الامل في عقد اتفاقية دولية لتحريم استخدام الاسلحة الكيميائية فانه يبدو بعيدا الآن، في الوقت الذي وصل موضوع عقد مؤتمر خاص بالاستقرار التقليدي في القارة الاوروبية مرحلة الخطر بسبب رفض الغرب لبعض تفاصيل مثل هذه الاتفاقية بينما تواجه مفاوضات خفض القوات المتبادلة في فيينا الجمود على الرغم من انقضاء ١٤ شهرا عليها، لذلك يتطلع الكثيرون الى الجهود الاوروبية المتوقعة في هذا المضمار.

لقد كانت هذا المواضيع السياسية الستراتيجية، من اهم النقاط التي ناقشها المستشار كول مع المسؤولين الامريكيين خلال زيارته الاخيرة لواشنطن، وذلك في محاولة منه لتحديد الافضليات السياسية خلال الفترة القريبة القادمة، وازالة سوء التفاهم حول هذه المواضيع بين جانبي المحيط الاطلسي، الامر الذي يزداد اهمية خلال الفترة التي تسبق انتخابات الرئاسة الامريكية، بهدف تقليص فترة الفراغ واستغلالها بقدر الامكان، والبحث عن خطة جديدة بعيدا عن التوتر السياسي الذي ساد الحلفاء خلال الشهور القليلة الماضية.

ان دعوة بون الى ضرورة وضع خطة شاملة حول مراقبة التسلح في الميادين كافة وفي اطار الدفاع الحقيقي، هي دعوة تلقي مبررا لها في الوقت الحاضر، خاصة بعد ان ضاع وقت طويل في الخلافات الناشبة بين دول الغرب حول ازالة الاسلحة النووية من اوروبا، و «حل الصفر» وتجديد الصواريخ المتوسطة المدى. ولكن يبدو انه ليس هناك اي خطوة حقيقية تشير الى تجريد اوروبا من الاسلحة النووية، كما ان الحلف الاطلسي يتمسك بصواريخه التي يقل مداها عن ٥٠٠ كم، وهي الصواريخ التابعة لانظمة لانس، الى جانب وجود تصميم على تجديد الصواريخ في اوروبا الغربية.

ان القلق السائد بين بعض الساسة الالمان وتهديد الساسة الامريكيين بسحب قواتهم من اوروبا ليس لهما مبرر في الوقت الحاضر ولا ينطبقان على حقيقة مصالح الغرب، ولكنهما يدلان على فقدان وجود استراتيجية واضحة في اطار الحلف الاطلسي، وفشله في تحقيق استراتيجيته الدفاعية التي تعود الى منتصف الستينات الماضية، الامر الذي يدعو الى ضرورة تحرك ساسة اوروبا واستغلال الظروف الحالية للاحتفاظ بحد ادنى من الاسلحة الستراتيجية، استعدادا لمواجهة الحملة السياسة القادمة التي سوف تشنها موسكو حول نزع السلاح خلال العام الحالي.

«جينرال انتسايجر»



ريجان وجورباتشوف في قمتهما الاخيرة.





الحل المنشود
RADO داياستار
Mod. dép. Swiss Made
available in ladies and men's size.

ايمانا بأهمية العلم والثقافة في تطور المجتمع :

مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود انشئت للمساهمة في بناء المواطن السعودي عقليا ووجدانيا على أسس إسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت أحب الصور لدى الملك عبد العزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ الى نفسه والى ابناء شعبه صورته وهو يقرأ.. فقد كان يحمل كتاب الله بيد والسيف بيد وكان يتميز بخلفية كبيرة وعميقة من الثقافة التراثية والدينية.. ولذلك كان هاجسه وهمه الأول خاصة بعد توحيد معظم الجزيرة العربية في كيان واحد هو ان يبدأ بتعليم الأجيال.. واعتمد في ذلك على المدرسة والبعثات الى الخارج.. وبرغم امكانات الدولة البسيطة في ذلك الوقت الا ان الملك عبد العزيز كان يفعل المستحيل ليدبر الاعتمادات المالية للمضي قدما في التعليم.. وكان يعرف بثاقب فكره وبعد نظره ان بناء الوطن يحتم اولا بناء الانسان..

من هنا فان النهضة التي تعيشها السعودية حاليا في كافة الميادين وخاصة هذه القفزة الهائلة في التعليم والبناء الحضاري تعود في تأسيسها لجهود الملك عبد العزيز.. هذه الجهود التي واصل ابناؤه السير عليها.. لذلك فان انشاء الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود، انما ينطلق من الاطار نفسه الذي اختطه الملك عبد العزيز وطبقه ابناؤه.. ويتواصل العطاء السخي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وولي عهده الأمين الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

ان المستفيد الأول من هذه المكتبة العامة التي افتتحها مؤخرا ولي العهد وصممت على شكل تحفة معمارية رائعة الجمال تنطق بالجمال والابداع وسط حديقة غناء، المستفيد الأول منها هم ابناء الشعب السعودي وهذا هو الهدف الذي تنبع وتنطلق منه اعمال ابناء عبد العزيز آل سعود.

انهم، وعملا بنهج أبيهم، لا يريدون بناء الانسان ماديا ليكون له بيت أنيق ومتجر وعمل ومزرعة وحسب، ولكنهم يريدون بناء هذا الانسان عقليا ووجدانيا بحيث يحدث التوازن بين المعطيات المادية المعاصرة مع المعطيات الاسلامية المتوارثة.

ان انشاء مكتبة «الملك عبد العزيز» العامة انما يجيء ايمانا من الأمير عبد الله بن عبد العزيز بأهمية العلم والثقافة في تطور المجتمع وادراكا بأن المكتبات تعد من اهم المؤسسات الثقافية والتربوية التي تعتمد عليها الأمم المتحضرة في حفظ ونشر تراثها الانساني والثقافي وخبراتها لتكون في متناول المواطنين من كافة الطبقات والأجناس والأعمار والمهن والثقافات.

«الشرق الأوسط» تلقي الضوء على هذه المكتبة التي تعد معلما حضاريا ومركزا ثقافيا منيرا يوفر بين جدرانه الجديد من العلم والحديث من الثقافة وتقوم بجولة خاصة عندما كانت هذه المكتبة فكرة لدى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الى ان افتتحها في نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي.

الفكرة الأمل

بدأت فكرة انشاء مكتبة عامة لدى الأمير عبد الله بن عبد العزيز قبل خمس سنوات.. لقد كان أمل الأمير عبد الله انشاء مكتبة بجوار بيته بحي الروضة بالرياض تتاح لها كافة الامكانات لتستطيع ترجمة رغبته في ان تصبح صرحا يشع المعرفة يقصدها طالب العلم والمهتم بالثقافة على حد سواء، للاطلاع على ما تحويه من اوعية ومصادر للمعلومات.

وقد بدأ الاعداد والتخطيط لهذه المكتبة منذ ان اصدر توجيهاته بانشائها على نفقته الخاصة. حيث كونت لجنة متخصصة في المكتبات تقدمت بمرئياتها للأمير، وذلك باعداد تصور متكامل عن افضل الخطط والسبل التي تمكن المكتبة من ان تكون منبرا للعلم والثقافة، سواء كان ذلك من الناحية المكانية اومن الناحية الفنية. وتم وضع هذه الأسس والتصورات والمتطلبات موضع التنفيذ، وأطلق اسم الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ على المكتبة تقديرا وعرفانا لما قام به موحد الجزيرة العربية وباني نهضتها من دور متميز في بناء كيان هذه الأمة.

وتم تشييد مبنى رخامي فخم وجميل للمكتبة، يتألف من دورين مساحتهما الاجمالية تزيد على ٥٠٠٠ متر مربع، يشتمل على صالات للقراءة والمطالعة وصالات لعرض الكتب والدوريات ومستودعات وغرف لتصنيف وفهرسة وتجليد الكتب واستلامها وغرف مايكروفيلم ومايكروفيش وتصوير ومكاتب ادارية واستراحات لرواد المكتبة والعاملين وما الى ذلك من الاقسام اللازمة لمكتبة عامة حديثة.. كما شيد الى جوارها مسجد كبير وسكن للموظفين في منطقة هادئة وجميلة تحفها الحدائق والزهور ويمكن الوصول اليها بسهولة حيث تتوفر المواقف المخصصة لرواد المكتبة.



قاعة الملك عبد العزيز وتحوي كل ما كتب عنه.

القاعة الملكية

الوفاء لاسم الملك عبد العزيز آل سعود جعل الامير عبد الله يطلق اسمه ـ رحمه الله ـ على هذه المكتبة.. كما عمل المسؤولون بالمكتبة على جمع المؤلفات والاصدارات والمخطوطات الشاملة الكاملة عن تاريخ المملكة العربية السعودية منذ البدء على يد الملك عبد العزيز وكفاحه وجهاده وتحركه الداخلي والخارجي. ذلك ان الملك عبد العزيز يمثل الرمز الذي ترتبط به المملكة وتضعه نصب عينيها في اطلالتها على الماضي واستشفافها للمستقبل. لذا فقد روعي تخصيص قاعة تضم كل ما كتب عن الملك عبد العزيز وعن المملكة سواء كان ذلك على شكل كتب او صور او تسجيلات.

ولكي تحقق المكتبة اهدافها كاملة ولحرص الأمير عبد الله بن عبد العزيز على ان تكون نموذجية فقد تم تشكيل مجلس ادارة للمكتبة يقوم بالاشراف عليها. والمجلس مكون من الأمير عبد الله بن عبد العزيز رئيسا اعلى لمجلس الادارة والشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد، نائبا للرئيس. والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود عضوا، والأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية عضوا، وعبد الرحمن ابو حيمد وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية، وعميد شؤون المكتبات بجامعة الامام، وعميد شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود اعضاء، وفيصل عبد الرحمن المعمر مدير مكتبة الملك عبد العزيز العامة سكرتيرا.

كما تم تكوين لجنة علمية للمكتبة تقوم بمهمة اختيار الكتب المناسبة وتقديم الاستشارات للنشاطات الثقافية للمكتبة.

وقد خطط لتكون الطاقة الاجمالية للمكتبة ٢٠٠ الف مجلد قابلة للزيادة.. وقد بلغ رصيدها الأساسي من الكتب ٥٠ ألف مجلد باللغة العربية من الكتب والمراجع العامة وأمهات الكتب.. وتم اقتناء دوائر عديدة للمعارف والقواميس والأدلة والأطالس وكتب التراجم، وغير ذلك من العلوم والمعارف الأخرى.

كما تشتمل المكتبة على اكثر من ١٠ آلاف عنوان باللغة الانجليزية تغطي مجموعة كبيرة من المراجع والموسوعات وخاصة المراجع والكتب التي لا يتوفر لها مثيل باللغة العربية. ويتوفر بالمكتبة ايضا ما يقارب ٤٥٠ مخطوطا وكتابا نادرا، بالاضافة الى الدوريات والمواد السمعية والبصرية والأقسام المتخصصة للمطبوعات الحكومية والمعلومات.



الامير عبد الله عند افتتاحه رسميا المكتبة.

وتضم المكتبة عدة اقسام حسب نوعية الكتب او المراجع او العمل او التصنيف.. فهناك قاعة الملك عبد العزيز وفيها كل المؤلفات التي تتصل بمؤسس هذا الكيان.. ويوجد قسم المخطوطات وترجع اهميته لما للمخطوط من قيمة تراثية وحضارية. وفي هذه المكتبة يقوم القسم بدوره في سبيل حفظ وحماية التراث العربي والاسلامي وذلك عن طريق الشراء او التصوير حيث قام القسم بشراء عدد من المخطوطات والمجلدات النادرة.

كما يحرص القسم على الحصول على نسخ مصورة للمخطوطات التي لا يمكن شراؤها سواء كان ذلك على مايكروفيلم او على ورق. وقد تم شراء مصورات ورقية لمخطوطات نادرة من معهد العلوم العربية والاسلامية في جامعة فرانكفورت وهي مفهرسة ومصنفة.

كما يوجد قسم المطبوعات الحكومية وهو يضم ما تنشره الهيئات من مطبوعات كالأنظمة والتقارير والاحصاءات والأدلة والمطبوعات الاعلامية.. سواء تلك الصادرة عن حكومة المملكة العربية السعودية او المطبوعات الصادرة عن الهيئات والمنظمات العربية والاقليمية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويوجد بالمكتبة كذلك قسم الدوريات.. فالدورية غالبا ما تحمل بين طياتها نتائج ابحاث ودراسات حديثة وسريعة التطور، لذا يتم نشرها في الدوريات عن طريق الاهداء والاشتراك. وقد اشتركت المكتبة في عدد من الدوريات الأجنبية آخذة بالاعتبار التنوع الموضوعي لهذه الدوريات. ويبلغ حجم الدوريات الموجودة ما يقارب ٣٠٠ دورية عربية بالاضافة الى ٤٥ دورية قديمة توقفت عن الصدور وحوالي ٢٥٠ دورية اجنبية.. وهي مقسمة الى مجموعة عربية وأخرى اجنبية ومرتبة هجائيا حسب عنوان الدورية.

الخدمة المكتبية

المكتبة اساسا انشئت لخدمة القراء والباحثين وفي سبيل اتمام ذلك فان المكتبة تفتح ابوابها على فترتين الأولى صباحية لمدة سبع ساعات حسب اوقات الدوام الحكومي والفترة الثانية مسائية من الخامسة الى الثانية.

والمكتبة تتبع في تنظيمها اسلوب الرفوف المفتوحة التي تتيح للباحث الاطلاع بنفسه على مقتنيات المكتبة ويختار منها ما يناسبه، مع الاستهانة بفهارس المكتبة التي تسهل له الحصول على الكتب او المواد الأخرى حسب التخصص. وبالنسبة لاعارة الكتب خارج المكتبة فقد وضعت خطة للسماح بالاعارة وسوف يتم لهذا الغرض وضع ضوابط تحدد فئات المستعيرين ومدة الاعارة.

ولتوسيع مجال خدمات المعلومات لرواد المكتبة فقد وضعت «المكتبة» ضمن مشاريعها ارتباطها ببعض مراكز المعلومات في داخل المملكة بواسطة الحاسب الآلي، حيث يمكن لرواد المكتبة الاستفادة من المعلومات المتوفرة لديهم، ومن المتوقع ان يتم ذلك قريبا.

الحاسب الآلي

قامت المكتبة باقتناء خدمات الحاسب الآلي نظرا لما له من اهمية بالغة ولما يوفره من جهد ووقت وتختص اعمال الحاسب الآلي بالمكتبة في عمليات التزويد وهو ما يشمل اجراءات اختيار الكتب والدوريات والمواد الأخرى وتسجيل الوارد منها.

وكذلك استخدامه في عمل الفهرس والتصنيف بحيث تقسم الفهارس موضوعيا حسب حقول المعرفة وأسماء المؤلفين وعناوين الكتب ورؤوس الموضوعات. ويستخدم الحاسب الآلي في ضبط ما يعار من كتب خارج المكتبة وتحديد مواعيد اعادتها وتسجيل اسماء المستعيرين، وهناك ايضا خدمات استرجاع المعلومات وهو ما يعرف بالتكشيف والاستخلاص، وهذا النوع من الخدمات المتطورة في مجال المكتبات يهدف الى تقديم اكثر المعلومات تفصيلا للباحثين المتخصصين مثل حصر المقالات في الدوريات في موضوع معين. كذلك يفيد الحاسب الآلي في اعداد الاحصاءات عن كل انشطة المكتبة. وقد تم اختيار نظام مينايسس (MINISIS) وهو نظام مناسب لتخزين واسترجاع المعلومات، خاصة الفهرسة والتصنيف، وهذا النظام مستخدم في عدة مكتبات ومراكز معلومات عربية.

الوسائل السمعية والبصرية

توسعت المكتبات الحديثة من حيث مقتنياتها، فأضافت الى المطبوعات التسجيلات الصوتية والمرئية والمواد الخرائطية واللوحات وغير ذلك من المواد. ولهذا قامت المكتبة بانشاء وحدة للمواد «السمع ـ بصرية» مجهزة بأفضل الوسائل لتتمكن من اقتناء وحفظ وتنظيم هذه المواد سواء كانت اسطوانات او شرائط او افلاما وشرائح او اقراصا وتقديمها للباحثين والمترددين على المكتبة. وتقوم هذه الوحدة بتوفير خدمات خاصة للذين لا يقدرون على الاستفادة من المواد المطبوعة مثل فئات المكفوفين وطلاب المدارس والمعوقين. وكذلك استخدام هذه الوسائل في الاجتماعات واللقاءات والمنافسات والنشاطات العلمية التي يمكن ان تعقد في المكتبة.

وروعي عند انشاء مكتبة الملك عبد العزيز ان تكون مكتبة نموذجية تحقق الكثير من الأهداف لروادها من حيث توفير مصادر المعلومات لهم واتاحة الفرصة كاملة لكل فئات المجتمع للاستفادة من مقتنياتها وتوفير افضل الخدمات المصرفية والمساهمة في احياء التراث. وكذلك المساهمة في تثقيف المجتمع بالاعتماد على شتى الوسائل مثل اقامة الندوات والمحاضرات والحلقات الدراسية والمشاركة في برامج التعليم المستمر ومحو الامية. والتعاون مع المكتبات ومراكز البحث والهيئات المحلية والخارجية وذلك لحرص المكتبة على اختيار المناسب من الكتب خاصة في فروع المعرفة المختلفة التي يحتاجها الباحثون.

للمجلات والدوريات مكان في المكتبة.

مخطوطات عمرها اكثر من ٢٠٠ عام.

تصميم اسلامي بديع داخل المكتبة.

بشرى لعملائنا .. الآن
بالتقسيط المريح
لمدة ١٨ شهراً
بسعر البطاقة الجمركية
+ تكلفة النقل والاستمارة
وبدون رسوم إضافية
نيسان لوريل
NISSAN LAUREL
LAUREL
نيسان NISSAN
شركة الحمراني للتجارة و الاستيراد
الرياض ت: ٤٦٤١٢٣٩ / ٤٧٦٦٩٦٩

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

مرة اخرى.. معاهدة كامب ديفيد

آفة الأمم طغيان الروح الانهزامية والخوف من مواجهة الصعاب

لقد تابعت المحاورات المثيرة التي تنشرها صفحة البريد حول سياسة الرئيس السادات وخصوصا معاهدة الصلح التي عقدها مع الكيان الاسرائيلي، وقد اثارني للكتابة رد السيد محمود المسلمي على منتقديه والذي نشر في العدد ٣٣٦٦ بتاريخ ٨٨/٢/١٥.

لقد اثار السيد محمود المسلمي في رده عدة عناصر أعتبرها مبررات لموقفه المؤيد لسياسة الرئيس السادات مع اسرائيل، وسأحاول التعليق على اهمها:

١- ان اي عاقل لا يجهل ما تتركه الحرب من آثار مؤلمة ودمار محزن، وليس شرطا لادراك ويلاتها ان يكون الانسان قد عاشها. فان الله تعالى وهب الانسان عقلا وخيالا يمكن بواسطتهما ادراك ذلك دون معايشة، فلا حجة عند السيد المسلمي عندما قال لمنتقديه انكم لا تعرفون معنى حالة الحرب. فويلات الحرب ونتائجها ليست مبررة لترك القتال مادمنا نقاتل عن حق شرعي.

٢- نعم ان الصلح مع «اسرائيل» وعقد السلام معها لا يجوز شرعا، لأنها مغتصبة لأرضنا ومقدساتنا وتمارس القتل والتشريد والقهر على امتنا كل يوم، فكيف نتعهد بانهاء الحرب معها وهي على هذا الحال؟! والعجيب ان السيد المسلمي يذكر انه من ابناء شعب القناة الذين ذاقوا مرارة التهجير وترك الأرض والمنزل والثروة... ونسي او تناسى ان هذه الأوصاف واكثر منها يعاني منها ابناء فلسطين، فهل في عقيدته فرق بين شعب القناة وشعب غزة والقدس... فان كان ممن يفرقون بين فلسطين ومصر في فرضية الجهاد، فقد انتهى الحوار بيننا وبينه لانعدام الرابطة...



السادات — ابراهيم كامل

٣- يدعي السيد المسلمي انه يتكلم باسم الشعب المصري، ويسوق حجة على ذلك كونه معلما! وأنه ابن الشارع المصري! فهل لهذه الحجة قيمة؟ انه يوجد عشرات الألوف الذين لهم هذه الحيثية فهل كل واحد منهم يمثل الشعب المصري ويعبر عن آرائه؟ اظن ان هذا الادعاء فيه تهافت.

ان موقف الشعب المصري من سياسة السادات مع اسرائيل يمكن تحديده بعوامل كثيرة منها:

أ) ان ثلاثة وزراء خارجية مصريين عارضوا هذه السياسة كليا او جزئيا.

ب) ان اكثر الناس ذهلوا عندما اعلن السادات عن عزمه على السفر الى اسرائيل. يقول الصحفي مصطفى امين في مقال تحت عنوان: «الموقف السياسي» نشر في «اخبار اليوم» بتاريخ ٧٧/١١/١٩ «وانهالت التليفونات على (اخبار اليوم). مئات القراء والقارئات من جميع انحاء الجمهورية يلحون علي ان اطلب من رئيس الجمهورية ألا يذهب الى اسرائيل».

ج) ان السادات عقد نيفا وثلاثين اتفاقية اقتصادية وسياحية وثقافية... مع حكام اسرائيل ولكن الشعب المصري لم يتجاوب مع جل هذه الاتفاقيات.

د) ان موقف الشعب المصري من السفارة الاسرائيلية في القاهرة وموظفيها يعبر بوضوح عن مدى تفاعله مع اتفاقيات السادات.

هـ) ان جنازة السادات كانت اكبر استفتاء على مدى شعبية سياسته. فقد اعلن الشعب المصري مقاطعة التشييع وكانت مراسيم الجنازة رسمية محضة.

فهل يمكن القول كما يزعم السيد محمود المسلمي ان ٨٠٪ من الشعب المصري يعتبر مبادرة السادات شجاعة وجريئة و...

٤) يدعي السيد المسلمي ان قيادة السادات اعادت الكرامة والعزة للأمة العربية كلها، فما مدى صدق هذا الكلام؟ هل صحيح انها أعادت لنا الكرامة والعزة بعد حرب ٧٣؟ ان كرامتنا وعزتنا قد تمرغتا بالوحل بسبب نتائج حرب ٤٨، ٦٧ حيث فقدنا اجزاء عزيزة علينا من الارض العربية، وشرد عدد كبير من اهلنا وأمتنا، فهل حرب ٧٣ اعادت لنا الارض المفقودة؟ قد يقال انه عادت لنا سيناء، ولكن! عادت منقوصة السيادة فقد قسمت الى ثلاث مناطق: ولكل منطقة شروط خاصة، وعلى السيد المسلمي ان يرجع الى معاهدة الصلح، فقد نصت على ان اغلب اراضي سيناء محرمة على الجيش المصري الا ما كان من حرس الحدود والقوات الخفيفة. ثم، ما مصير الاراضي المحتلة الاخرى؟ فلسطين بكاملها مع جزء من سورية، ام ان اغتصاب هذه الاراضي ونقصان السيادة على سيناء لا يجرح الكرامة ولا يضر بالعزة!!

واخيرا اقول للأخ محمود المسلمي ان كثيرا من شعوب الأرض ومنها شعبنا العربي تعرضت للاحتلال والقهر فلم تستسلم ولم تتعب وواصلت الجهاد والكفاح، فهذا قدرها ولا بد ان تنتصر في النهاية. وأريد ان يصدقني الأخ محمود القول: هل معاهدة الصلح مع اسرائيل رفعت المعاناة عن ابن الشارع المصري؟ هل ارتفع مستوى العيش حقيقة؟ ان من (خيرات) المعاهدة ازدياد القروض و(المساعدات) الامريكية التي اصبحت فوائدها اكبر هموم الميزانية المصرية.

ان مواقف الرجولة والحق يجب ان تكون اكبر من الظروف مهما كانت قاسية، والأمم لا تقضي عليها الحروب والخسائر المادية، وانما تقضي عليها الروح الانهزامية والخوف من مواجهة الصعاب.

داود صبح
الدار البيضاء ـ المغرب

كتابات

«صرخة القدس وتنبيه الضمير»

القدس يبكي على مسراه ينتحب
والأرض تبكي صلاح الدين يا عرب
والطفل يبكي أباً والأم ما برحت
تبكي وليداً لها حلت به النوب
والأخت تبكي أخاها في العرى قذفت
من بيتها أخرجت والدمع ينسكب
والشيخ يرقب عن بعد وما فتئت
عيناه تقذف دمعاً وهو مكتئب
يبكي وقد دمر المحتل قريته
ومسجداً كان فيه الذكر والطلب
خالي اليدين فلا مال ولا ولد
ولا معيل له والكرم ينتهب
يا أمة الخير ان الخيل ضامية
شرابها من نقيع القدس يشترب
يا أمة الخير ان الأرض دامية
مهيضة في يد الصياد تضطرب
الى متى نترك الباغي بفعلته
وناره تحرق الأقصى فيلتهب
هل اكتفينا بأقوال مزخرفة
كلا. فلا تثمر الأقوال والخطب
فلا المنابر تجدينا اذا بقيت
مدافع العرب خرس ما لها وثب
ولا القرار الذي يضفيه محتفل
في مجلس الأمن يغنينا فنكتسب
فلا لشرق نواليه لنصرتنا
ولا لغرب نولي حيثما غربوا
هم ملة الكفر والطاغوت مذهبهم
والفسق ديدنهم والرقص والطرب
هم الشتات قلوباً في تنافرهم
الا علينا فما اختلوا وما انقلبوا
هم معدن الجبن والتاريخ شاهدنا
في كل عصر فما سادوا وما غلبوا
لم يدخلوا الأرض خوفاً من جبابرة
فيها كما زعموا جبناً وقد كذبوا
فما الذي غير الأحوال في زمن
فيه يسودوا وفيه الوضع ينقلب
هل نشكو من قلة يا قوم في عدد
و من عتاد يفوق الخصم يطلب
كلا. فلا هذه نشكو لها سبباً
ولا لتلك المسائل كان ذا السبب
من الجيوش لدينا كل ضارية
من الكتائب فيها الهول والعطب
والجو اذا احومت فيه بواشقنا
تكاد شمس الضحى تخبو وتحتجب
الف ونيف على الاسلام محتسب
من الملايين ما غاروا وما وثبوا
فقد علمنا بأن الأمر معجزة
من خالق ظاهر بالأمر محتجب
انرجوا نصراً على الباغي وامتنا
في فرقة ما لها رأس ولا عقب
يا قومنا للهدى عودوا فان لكم
في سالف العصر أسلاف ومنتسب
يا قومنا حكموا شرع الاله وما
جاءت به سنة الهادي فتقتربوا
لا تسترد بقاع القدس كاملة
من كافر أمعن التقتيل مغتصب
الا بجيش يدك الأرض ملتزم
بالله معتصم للدين ينتسب

محمد دائل ـ جدة

كلمات مسافرة





ايها الاكاديميون.. يا من تتشكل بين ايديكم خلاصة الثقافة العربية الجادة.. ويا من تعملون لدفع المعرفة الانسانية الى الامام: من خلال تنقيبكم المستمر.. وسعيكم الدائم.. وبحثكم المتواصل عن الحقيقة.. ويا من تتسم دراساتكم عما سواها من ضروب البحث.. بالعمق.. وبمحاولة الكشف عن الجديد المغيب.. هانحن نسعى للالتقاء بكم.. عبر الجامعات العربية.. المهتمة بنشر المعرفة الانسانية.. وتشجيع الاتصالات بين الباحثين والمفكرين من مختلف انحاء العالم..

وها نحن معكم في مؤسساتكم الاكاديمية وهي تسهم في تعزيز العلاقات الحضارية.. والتفاعل المتبادل بين شعوب العالم.. وتؤمن بأن الابداع من افضل الوسائل للتعبير عن تجارب الانسان والواقع الذي يعيشه.. وتواصل السعي لرفع مستوى العمل الاكاديمي.. والبحث العلمي.. من خلال الانفتاح على الثقافات المختلفة في العالم.. والتفاعل معها..

وها نحن معكم.. في الوقت الذي تسعون فيه لنيل حقكم في التفرغ.. وفي العيش الكريم الذي يتيح لكم فرصة العمل دون الاحساس بالكفاف.. وها نحن معكم.. في مكتباتكم.. نراقب اناملكم المتعبة من الكتابة.. وعيونكم الذابلة من كثرة المطالعة.. ها نحن معكم.. نشارك الليل في سهركم.. والنهار في نضالكم الثقافي الذي لا يعرف الكلل ولا الملل..

وها نحن معكم.. لاصداراتكم قراء.. ولعطائكم الابداعي حفاظا.. وها نحن نحملكم مسؤولية التقصير ـ ان وجد ـ في اي من جوانب الثقافة العربية.. ونراه سببا لصمت بعضكم.. ونتيجة حتمية لانعزاله عن واقعه.. وها نحن ايضا ـ نتجاوز حدودنا ـ ونتهم بعضكم بمحاولة فرض بعض القوالب الجامدة.. وغيرها من القيود.. على بعض الدراسات الاكاديمية.. ونطالب بعضكم ـ الذي تصح عليه هذه المآخذ ـ بأن يعدل عن منهجه الاكاديمي.. ليدخل في العصر الحديث مباشرة.. ليدرك ان قراءه اكثر تطورا من طلبته..

وان مجتمعه العربي يتمتع بآلاف المثقفين الذين تجاوزت شهاداتهم العليا: الدبلوم.. والبكالوريوس.. والماجستير.. وحتى الدكتوراه..

ايها الاكاديميون.. لا عاش من سعى للانتقاص من قدركم.. او مكانتكم.. او من قيمة ابحاثكم.. وها نحن بين يديكم.. لكم الصدارة.. والرفعة.. وواجهة التقدم الفكري والحضاري.. وكيف لا تكونون كذلك..

وانتم سبيلنا المؤدي للوصول الى مستوى غيرنا من شعوب العالم.. ومحاولة تجاوز تلك الشعوب وعلمائها.. أيها الاكاديميون.. كيف انتم ومصطلحات: الحرية.. والرقابة... الاصالة.. والمعاصرة... الاستراتيجية.. والتكتيك... التعتيم.. والتنوير.. الابداع.. والتزوير... التقدم.. والتخلف.. وغيرها من عشرات المصطلحات المحتملة لعشرات الصفحات التي لا يمكنها ان تتسع للجدلية التي يمكن ان تدور في فلكها.. او تعرض وجهات النظر المطروحة حولها.. غير انكم تبقون الاهل لكل طرح جديد.. والرواد لكل اختراع او اكتشاف لم يسبق للانسانية ان وصلت اليه.. وها انتم.. كل في تخصصه استاذا.. وفي جامعته عاملا لتخريج الأجيال العربية المثقفة والمعطاءة.

همسة العوضي ـ عمان

تعقيب على موضوع «النوم ثروة»

تراكمات كيميائية تفرض النوم

كتبت صحيفتنا «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٣٣٧٣ تحت زاوية «صباح الخير» للكاتب الاستاذ خالد القشطيني تحت عنوان «النوم ثروة» فاذا كانت رؤيا كاتبنا نتيجة ما يراه من نسج واستثمار في التصورات والاحلام العربية فهو محق، فما يسطر ونقرأ في الصحف العربية واتساع الآمال المعلقة على انهاء كافة الخلافات والقضايا العربية فيها فانه لحقا يستحق وقفة لكل قلم فيها.

وما ابتكار الأحلام والأوهام لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية بتنبؤات نتيجة حدوث ثورة شعبية داخلية لقلب نظام الحكم في ايران او ما يتعلق بوجود انشقاق في الحكومة الاسرائيلية فيما يختص بالقضية الفلسطينية فكان كنز هذه الأحلام هو ماذا لو اسلم جورباتشوف؟

كل هذا يفترض لحدوث أحداث ستفرض التغيرات على المواقف السياسية لتلاشي المآسي الواقعية والصحيح ان كل ذلك نتيجة الشعور بالضعف من الفرد العربي لمواجهة الأخطار، واصبح يستهين بقدرة نفسه لأنه يبني ذلك على مقارنة مع الحكومات التي يراها عاجزة عن تحقيق اي تقدم او تغير حتى في السياسات الداخلية فكيف الخارجية. ويعتبر هذا النوع من الضعف بمثابة الهروب من الواقع الذي يلجأ اليه ويتخذه كاسلوب للتعبير ووسيلة لتغطية الموقف السلبي الذي هو فيه من الاتجاهات كافة.

وان كان للنوم ثروة فما هي الا الثروة التي تزيد المجتمعات وتغنيها بكل صور الانحطاط وقس على ذلك جداول كل المقاييس السلبية.

وأما تعليقي على هذا الموضوع والذي تعنون ـ بالنوم ثروة ـ فلم اجد واستند عليه في الحديث ليكون منطقي سوى ان الانسان في لحظة نومه يتوقف لديه العقل العادي ليعمل بدلا منه العقل الباطني الذي في لحظات عمله لا يعطي سوى الانعكاسات للحالة التي تكون كامنة في الشعور العادي قبل لحظات النوم والتي هي محط تركيز واهتمام.

وحين نتعامل مع هذا المنطق نجد ان هناك شرطا يتحكم في محطات بث هذا العقل (الباطني) فلن يصدر مرئيات للشخص النائم حول اي قضية الا اذا كان اصلا هناك مثار اهتمام لها قبل النوم والتي تشكل القواعد التحضيرية لهذه الغاية. وبما ان النوم اثناء ذلك ينقل الانسان الى دور السكون وعدم الشعور بالاحساس وتوقف الادراك العقلي، فانه لا يستطيع ان يتحكم بكل هذه المجريات والأحداث ـ وهذا ما يسقط تساؤل كيف تستغل هذه الثروة؟؟؟

فقد ذكر كاتبنا نصا ـ موضوعنا بسيط وعملي ويبدأ اولا في التعليم على النوم في اي مكان كان وفي اي ساعة من النهار وللتمكن من ذلك على الرجل اولا الا يضيع هذه الطاقة في النوم ليلا على سريره. النوم ثروة وهي بائدة ولا يمكن تعويضها ـ

فقد اثبتت التجارب العلمية كيفية وقوع هذه الظاهرة وأعزتها الى تراكم بعض المواد الكيميائية في جسم الانسان نتيجة الحركة والنشاط اليومي وهذه المواد تفرض على الانسان اللجوء الى النوم للتخلص منها وهذه فعلا تشكل ثروة للصحة مع وجود كثيرا من الفوائد الأخرى التي لا يتسع المجال لذكرها وكلها تعمل على عمليات التوازن في اجهزة جسم الانسان.

ولكن السؤال المطروح الذي يفرضه الموقف العربي حيث انه في اعمق ساعات نومه العميق، هل سيشهد عند صحوته تجديدا ونشاطا في خلايا تركيبه كاحدى ظواهر هذه الثروة كما هو معروف علميا ام انه سيظهر فاقدا ذاكرته تماما حيث لم تذكر الحقائق العلمية او توجد اي علاقة ربط بين النوم والذاكرة وهذا ما يبقى تحت التنبؤات.

محمد الجعبري
الرياض

كليوباترا وتحتمس ورمسيس نوبيون

بالاشارة الى ما نشر بجريدتنا الغراء بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٩ بعنوان «بلجيكية تجتاز صحراء النوبة بالسودان» اود ان اوضح ان عنوان المقالة لا يعني اي شيء ولكن الذي دفعني لقراءة المقالة كلمة واحدة الا وهي النوبة.

يقول كاتب المقالة باختصار ان البلجيكية ستخترق صحراء النوبة في السودان وصولا الى وادي حلفا ١٤٠٠ كم مرورا بمواقع اثرية غير مشهورة وتاريخها يعود الى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد.

وهذه الآثار غير مشهورة ولكن اقول لمن لا يعرف النوبة وآثارها انها معابد وآثار النقعة في شندي والمصورات والجيراوية في بربر ومعبد ابو سمبل وكلابشة وقصر ابريم في الحدود المصرية وهذه المنطقة هي التي انجبت كليوباترا وتحتمس ورمسيس ومينا وغيرهم. هؤلاء حكموا مصر والسودان ايام مملكة نب وحرفت الى مملكة النوبة. وكتب التاريخ تبين من هم هؤلاء ومن اين اتوا.

محمود عبده صالح حسنين ابو راس
من ابناء النوبة ـ عينبة
مقيم بالولايات المتحدة الامريكية
واشنطن ـ دي سي

مارلبورو
تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

فيتونيت سيلف ليفل
ملاط (سكريد) أرضي قابل للضخ وذاتي التسوية يعطي طبقة تحتية مستوية للسجاد والفرشيات الأخرى.
سافيتو
شركة فيتونيت السعودية المحدودة
ت: ٤٦٥٠٠٤٦ (٠١)

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licenced by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

تنويع السلاح السعودي

●● تظل السياسة السعودية مجالا رحبا، للتأمل والمتابعة، لما ترتكز عليه من مثاليات هامة، قد يراها الكثيرون، من المتحلقين بالشعارات، ودراسة الظواهر دون البواطن، أنها صعبة التحقيق، والتطبيق في ظروف حرجة، وبين متغيرات عالمية بالغة التعقيد.

لكن الرياض تمكنت بفضل سياسة ثابتة، وأسس من التعامل صريحة من أن تحافظ على مثلها، ومثالياتها، وعلى تصوراتها الواقعية للأحداث، وعلى نظرتها المتوازنة للأمور.

وفضلا عن ذلك أعطت مثلا على أن هذه السياسة، قادرة على الحياة، وعلى الاستمرار، وعلى النجاح. وصفقة الصواريخ الصينية التي اكدتها، وأعلنتها الرياض ليست بعيدة عن آفاق سياستها المعلنة وغير المعلنة، سياسة مبنية على التعاون لما فيه مصلحة وطنها وشعبها أولا، فلا تراجع عن مبدأ، ولا تساهل في عقيدة،

لكن الأبواب تبقى مفتوحة على مصراعيها. حين ترى القيادة السعودية أن مصلحتها الوطنية العليا تفرض عليها التحرك يمينا وشمالا، لتقدم أقصى ما تستطيعه من أجل البناء والاعمار لشعبها ولبلدها وفقا للآية الكريمة «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة». والاتجاه إلى الصين، هو كسر لاحتكار السلاح، تبنته السعودية منذ أمد بعيد،

فهي لا تعتمد على مصدر واحد ومن دولة واحدة أو اثنتين أو ثلاث، لشراء سلاحها وتدعيم قدراتها الدفاعية، والنضال من أجل راحة شعبها، وضمان أمنه وسلامته.

بل انها من الدول القليلة في العالم الثالث التي باشرت كسر الاحتكار، دون اللجوء إلى افتعال الضجيج، والصراخ الاعلامي، بل يتم ذلك كلما ادرك المسؤول السعودي،

ان بلاده في حاجة إلى ما يدعم قدرتها، ومكانتها، ووقفتها. وقبل ثلاثين عاما قال مسؤول سعودي إن بلاده تشتري الحديد، لا المبادىء، في معرض رده على سؤال حول اتجاه السعودية إلى كتلة أو أخرى، من اجل تنويع مصادر سلاحها.

وسياسة الملك فهد تقر بهذا الاطار المتضمن عزم المملكة على تنويع مصادر تسليحها، لأن سلاحها، كما قال الأمير سلطان بن عبد العزيز، هو سلاح يدافع عن مبادىء عربية واسلامية تلتزم بها السعودية.

وما عدا ذلك فلا.

«الشرق الأوسط»



المأمول من الولايات المتحدة أن تدرك أن:
حق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير لا يقبل النقاش أو المساومة

بقلم د. محمد فاضل الجمالي

● ان الانتفاضة المباركة التي قام بها الجيل الفلسطيني الصاعد ايقظت النائمين وأعادت الأمل لليائسين من ابناء امتنا. كما انها روعت الغزاة المعتدين واربكت خططهم وحساباتهم. وكان من نتائج الانتفاضة ان تحركت الولايات المتحدة من جديد تحاول احلال السلام في الشرق الأوسط. لقد حاولت الولايات المتحدة في الاربعين سنة الأخيرة محاولات عديدة من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط سواء أكان ذلك عن طريق الأمم المتحدة (مثل تعيين لجنة التوفيق او تعيين وسيط دولي) او مباشرة كما فعل كل من وزيري الخارجية «جون فوستر دالس» و«روجرز» او الرئيسان «نيكسون» و«كارتر». ولكنها اخفقت في كل محاولاتها بسبب الضغط المسلط على السياسة الامريكية من قبل الصهيونية الامريكية عن طريق الكونغرس الامريكي والتأثير على الانتخابات التشريعية او الرئاسية. واليوم وتتحرك الولايات المتحدة من جديد ويقوم وزير خارجيتها السيد شولتز برحلاته المكوكية من اجل السلام نصارح الولايات المتحدة بما يلي:

ان للولايات المتحدة الامريكية دورا هاما في تحقيق السلام في الشرق الاوسط على ان يكون هذا الدور دوليا وليس انفراديا. فليس للولايات المتحدة المقدرة (كما ثبت ذلك في السنوات الأخيرة) على حمل اسرائيل على الانصياع الى الحق والقانون والأخلاق وهي مضطرة في معظم الأحوال ان تذعن لمطالب اسرائيل ومواقفها العدوانية والتوسعية. ولذلك فنحن نرى ان دور الولايات المتحدة المهم في احلال السلام ينبغي ان تقوم به بوصفها دولة عظمى وعضوا هاما في الأمم المتحدة. ولما كانت الولايات المتحدة دولة حرة تأبى السيطرة والاستعمار على سائر الشعوب فلا بد لها ان تحترم مبادىء ميثاق الأمم المتحدة ومقررات الجمعية العمومية ومجلس الأمن في كل ما يتعلق بقضية فلسطين والشعب الفلسطيني، ولأجل ان تقوم الولايات المتحدة بهذا الدور الدولي الايجابي من اجل تحقيق السلام لا بد لها من:

١) ان تتحرر من الضغط الصهيوني على سياستها في الشرق الاوسط وتعمل على تثقيف الشعب الامريكي (ولاسيما رجال الكونغرس) بالحقائق الناصعة عن الوضع في الشرق الاوسط. فتعرفهم بأن الشعب الفلسطيني له حقوقه المشروعة التي لا يجوز سحقها او تناسيها بسبب الدعاية الصهيونية المنحازة. فالصهيونية حجبت الحقيقة التاريخية والجغرافية والسياسية عن اذهان الشعب الامريكي وهذا امر مناف للحياة الديمقراطية الحقة.

٢) ان تحترم مبدأ حق «تقرير المصير» لكل شعوب العالم. فحق «تقرير المصير» هو مبدأ ويلسوني امريكي وهو يختلف جوهريا عن «الحكم الذاتي» الذي تمارسه الدول الاستعمارية باسم «الحماية» او «الوصاية». فحق «تقرير المصير» يعني الحق بالتمتع بالاستقلال و«الحكم الذاتي» يتضمن التبعية او الخضوع لقوة خارجية.

ان كاتب هذه السطور كان واحدا من زمرة صغيرة كافحت كفاح المستميت في مؤتمر الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥ لدرج كلمة «استقلال» في الميثاق بينما كانت الدول الاستعمارية تصر على الاكتفاء «بالحكم الذاتي» للشعوب المولى عليها. وقد نجحنا والحمد لله. واليوم تأتي امريكا الحرة والداعية للحرية وحق تقرير المصير لكل شعوب الارض بنغمة «الحكم الذاتي» للفلسطينيين؟! اللهم ان هذا ارتجاع لا يقبله محب للحق والحرية! ولا يليق صدوره من الولايات المتحدة. ولن يحقق السلام ابدا!

٣) ان تدرك الولايات المتحدة بأن الاعتراف بحق تقرير المصير والاستقلال للفلسطينيين هو شرط اساسي لأي سلام في الشرق الاوسط ومن دونه لن يكون سلام! من المعروف بأن فلسطين وضعت تحت الانتداب البريطاني (بعد الحرب العالمية الأولى) من قبل عصبة الأمم. وكان الانتداب من صنف (أ) (A) وهو الانتداب الذي يؤهل الشعب للاستقلال في اقرب الآجال.

وأعلنت بريطانيا في الكتاب الأبيض الصادر ١٩٣٩ عن استعدادها لمنح فلسطين الاستقلال بعد خمس سنوات. ولما انشئت جامعة الدول العربية ١٩٤٥ تضمن ميثاقها ملحقا يعترف باستقلال فلسطين ولو ان مظاهر هذا الاستقلال ظلت محجوبة لظروف خارجية.

ولما وقع تقسيم فلسطين بقرار الأمم المتحدة الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ تضمن القرار انشاء دولة عربية وأخرى يهودية مع تدويل منطقة القدس.

فحق الفلسطينيين بتقرير المصير والاستقلال معترف به منذ الحرب العالمية الأولى الى يومنا هذا. فكيف يسوغ للولايات المتحدة اليوم أن تقترح «حكما ذاتيا» للفلسطينيين؟ وكيف تؤمل تحقيق السلام باقتراحها هذا؟

نحن نصارح الولايات المتحدة مخلصين بان اقتراحها هذا مناقض لروح ميثاق الأمم المتحدة كما انه مناقض لقرارات الجمعية العمومية كما انه مرفوض جملة وتفصيلا من قبل كل محبي الحق والحرية في العالم!

ونصيحتنا للدول العربية المتعاملة مع الولايات المتحدة حول احلال السلام في الشرق الأوسط الا تقع في الفخ الذي وقع فيه المرحوم الرئيس انور السادات حين قبل مبدأ «الحكم الذاتي» للفلسطينيين في اتفاقية «مخيم داود».

وفي رأينا ان من واجب كل دولة عربية ان تكون في خدمة القضية الفلسطينية ولكن تقرير المصير والتمثيل هو من حق الفلسطينيين وحدهم.

فالشعب الفلسطيني حي قائم والحمد لله وله تمثيله الشرعي وما على الولايات المتحدة ان كانت تريد السلام حقا الا ان تعترف به وبممثليه فتفاوضه مباشرة فلا تبقى حاجة كبرى للسفرات المكوكية يقوم بها وزير خارجيتها. اما اذا بقيت الولايات المتحدة مكبلة بالقيود التي كبلها بها هنري كيسنجر فلا تعترف بالمنظمة لأنها ارهابية (كذا) كما تدعي اسرائيل (واسرائيل مثل القشة في عين خصمها ولا ترى الخشبة في عينها) فلا يؤمل خير كثير من مساعي السلام الامريكية.

وفي الحقيقة نحن لا نتوقع سلاما في الشرق الاوسط مادامت في اسرائيل حكومة يحكمها ارهابيو كتلة «ليكود» من امثال بيغن وشامير وشارون. فهم جماعة فاشية سفاكة تريد الاستيلاء على الحقوق العربية في فلسطين وتريد اخراج العرب من وطنهم فلسطين. فاذا شاءت الولايات المتحدة ان يتحقق السلام فعلا فما عليها الا ان تعترف بحق الفلسطينيين في وطنهم وان تتخلى عن التعامل مع الفئة الارهابية في فلسطين وتتعامل مع العناصر المحبة للسلام والمستعدة للتعايش مع الفلسطينيين على اساس الاعتراف المتبادل واحترام الحقوق المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير وبذلك تكسب امريكا صداقة العرب واليهود على السواء وتصبح عاملا فعالا في تحقيق السلام في الشرق الاوسط خاصة والعالم عامة وذلك عن طريق الأمم المتحدة.

كيف نتجاوز الكونجرس؟

بقلم أحمد عبد السلام البقالي

● حين يصبح حزب الرئيس الامريكي اقلية في الكونجرس، يطلق على الرئيس لقب (البطة العرجاء: LAME DUCK)، ذلك لانه رغم رئاسته للدولة، لا يستطيع تمرير كثير من مشاريع قراراته عبر الكونجرس الذي هو مصدر السلطة في البلاد، بعد الشعب.

الا ان للرئيس منفذا آخر الى السلطة، يستطيع به ان يلوي ذراع الكونجرس، ويرغمه على اعادة النظر في مشروعه.

فاذا استطاع الرئيس التأثير على قطاع كاف من المواطنين، فان سيلا هائلا من الرسائل، والبرقيات، والمكالمات، والزيارات، تنهال على النواب المعارضين لمشروع الرئيس، من دوائرهم الانتخابية، تحثهم على التصويت لصالحه. وهكذا يكون الرئيس قد استعمل الناخب كشكل غير مباشر من اشكال (الفيتو) لتمرير مشاريعه، كما يستعمل (الفيتو) المباشر لنقض ما يمليه عليه الكونجرس.

الا ان عاملا لم يدخله الرئيس في حسابه، وكان يعتبره من المسلمات حال بينه وبين غايته هذه المرة، وهو الاعلام. فحين صوت الكونجرس باغلبية ثمانية اصوات، فقط، ضد مشروع المساعدة (للكونتراس)، اراد ان يتوجه الى الشعب مباشرة عبر الاعلام، ورغم انه اختار احسن اوقات البث التلفزيوني، فان المحطات الوطنية الكبرى لم تحضر الى البيت الأبيض، ولم تبث الخطاب.

والسبب في التعتيم على الرئيس، هذه المرة، يرجع الى ان الاعلام لم يعد يعتبره مادة اعلامية مثيرة. فلو كان مرشحا للرئاسة القادمة، لما تخلفت محطة على الاستجابة لدعوته.

وكان يمكن ان تلبى الدعوة لو ان الرئيس دعا لمؤتمر صحافي بـ «البيت الابيض» يلقي فيه نداء لمساعدة (الكونتراس)، ويفتح الباب للأسئلة، الا ان البيت الابيض خشي من ان يؤدي المؤتمر الى ما لا تحمد عقباه، ويتحول الى جلسة استنطاق حول قضايا اخرى، مثل تورط ادوين ميز EDWIN MEESE وزير العدل الامريكي، بسكوته المشبوه، في فضيحة رشوة مسؤول اسرائيلي كبير، يقال انه شمعون بيريس لضمان عدم اعتراض اسرائيل على مد انبوب النفط العراقي الى العقبة الأردنية. وميز صديق شخصي للرئيس، ولا يريد حرجا من جانبه.

وهكذا رد الاعلام الصفعة للرئيس بتجاهله. فقد كان يريد ان يأخذ دون ان يعطي. وعلاقة الاعلام بالبيت الأبيض علاقة أخذ وعطاء.

الستار المزدوج

ذكرني هذا الحدث بالعجز والاحباط والذي كنا نشعر به طلابا، وديلوماسيين، بالولايات المتحدة في الخمسينات، وجرح فلسطين مازال جديدا ينزف دما في ضمائرنا، ولا حول لنا ولا طول.

وكنا نطمح الى اليوم الذي نستطيع فيه تبليغ الشعب الامريكي الطيب المضلل حقيقة القضية الفلسطينية، فقد كنت على يقين من انه سيقف الى جانب المظلوم. ولكن كيف نتجاوز ما كنا نسميه «بالستار الحديدي المزدوج» المضروب بيننا وبين الشعب الامريكي، وهو السيطرة الصهيونية على الكونجرس، ووسائل الاعلام.

فحتى حين كانت محطة من محطات الاذاعة او التلفزيون تضطر الى استضافة متكلم عربي، خوفا على مصداقيتها الاعلامية، فانها كانت تسلط عليه مستجوبا صهيونيا شرسا، لا يترك له المجال لابداء رأيه، ثم تعقب على المقابلة بما يوحي بعدم اقتناعها بوجهة نظر العربي. ولا يكفيها ذلك، بل تذر الملح على الجرح بعرض فيلم سينمائي او وثائقي عن النازية وأفاعيلها بأبناء «شعب الله المختار!».

اما نواب الكونجرس فأغلبهم كانوا اصحاب دكاكين، عملتهم الأصوات الانتخابية التي يحتكر اليهود رصيدا مهما منها، ويعطونه جملة لهذا المرشح او ذاك، ليرجح الميزان لصالحه.

ولهذا لم نكن نرى نورا في نهاية النفق! ولم يبق لنا الا النزول رأسا الى الشعب الامريكي، ويا له من بحر!

ولكن، حتى ولو فرضنا ان جميع الطلبة والدبلوماسيين العرب والمسلمين، والعرب المقيمين بامريكا، والمتعاطفين معهم، نزلوا جميعا الى الساحة وكانوا يتقنون لغة البلد، ويعرفون عقلية الامريكيين، ولهم اطلاع كاف على دقائق القضية، وتتوفر لهم الروح النضالية، فما كنا الا قطرة في بحر!

ورغم قلتنا، وعدم جدوى تأثيرنا، فقد كان اليهود يتربصون بكل محاضر عربي، ويحتلون الصفوف الأولى بطواقيهم السوداء، لارهابه، والتشويش عليه، وتمييع محاضرته.

ثقوب في الجدار

ورغم ذلك لم يقعدنا اليأس عن المحاولة، وخصوصا حين كنا نرى اننا نحدث ثقوبا، ولو صغيرة في ذلك الجدار الرهيب حين كان يحتدم الصراع بيننا وبينهم في قاعات المحاضرات. فيخرج المستمع الامريكي الخالي الذهن بنظرة جديدة عن الصراع العربي الاسرائيلي، ويدرك ان هناك وجهة نظر اخرى غير التي اعتاد على سماعها، جديرة بالتأمل والاحترام، والأخذ في الاعتبار.

وكثيرون من هؤلاء كانوا يتخلفون بعد المحاضرة لتهنئة المحاضر وسؤاله لماذا لا يذهب الى وسائل الاعلام للتحدث الى جمهور اوسع عن الوجه الآخر للقضية. وعند ذلك فقط كان يفاجأ المسكين بالحصار المضروب عليه!

واقتنعت منظمة الطلبة العرب في امريكا بان تكثيف اللقاءات مع الشعب الامريكي هو طريقنا الوحيد والأجدى للوصول الى غايتنا. وكان ان استدعت المناضل الفلسطيني الغيور، الدكتور فايز الصايغ، رحمه الله، الى رئاسة حلقات دراسية مكثفة على هامش مؤتمر الطلبة العرب السنوي. للاجابة على اسئلة الطلبة المحاضرين القادمين من جميع الولايات. فقد كانوا يتعرضون اثناء محاضراتهم لعدد من الأسئلة الملغومة التي كان يأتي الطلبة الصهاينة مزودين بها لتفجير المحاضرة او تمييعها.

ونتج عن هذه الاجتماعات كتاب طبعه مكتب الجامعة العربية بواشنطن كان عبارة عن اسئلة وأجوبة حول القضية الفلسطينية، ووزع على جميع الطلبة والسفارات. فكان لنا قاموسا ممتازا، ومرجعا وافيا نعود اليه عند الاقتضاء. وكان يعاد طبعه كل سنة لاضافة المستجد من الأسئلة والاجابات.

موجة الانتفاضة

ولا شك عندي في ان طلبتنا اليوم بالولايات المتحدة، وهم يعدون بعشرات الآلاف، احسن حالا مما كنا نحن في الخمسينات والستينات والسبعينات. فقد حملتهم الانتفاضة المباركة فوق «الستار الحديدي المزدوج»، كموجة محيطية عملاقة، وفتحت شهية رجل الشارع الامريكي لمعرفة كل ما يتعلق بهذا الشعب المجهول الذي خرج فجأة الى الشوارع يدافع عن بقائه بالحجارة ضد اقوى جيش في الشرق الاوسط.

فما عليهم الا ان يركبوا الموجة ويتجندوا للمحاضرة، وعرض افلام الانتفاضة. والرد على اسئلة زملائهم الطلبة، وخلق المناسبات لفضح المتواطئين مع اللوبي الصهيوني من نواب الكونجرس على اخفاء الحقائق عن الشعب، فهذه هي فرصتهم الذهبية.

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

احمد المرعشلي

لم اعرف نبأ وفاته في دمشق، الا عندما تلقيت بطاقة بمناسبة ذكرى الأربعين.

انه المرحوم احمد المرعشلي، كان رئيس دائرة التربية والتعليم في منظمة التحرير الفلسطينية، ولكني عرفته بوصفه رئيسا لمجلس ادارة الموسوعة الفلسطينية بوصفي عضوا فيها، ومقرها ايضا في دمشق.

كان رحمه الله مريضا بالقلب منذ زمن، ولكنه بفتر العمل المضني في وضع الموسوعة الفلسطينية بحماسة الشباب. كان عليه ان يتصل ويتعامل مع حوالي ستمائة باحث اشتركوا في وضع هذه الموسوعة النادرة، وقبل ان ينتهي العمل فيها تماما، انتهت الميزانية، ورأى عمله هذا يتوقف. وفي هذا المكان من «الشرق الاوسط» كتبت يومها مستنكرا الا نجد في الأمة العربية مليون دولار لانجاز العمل. واستوقف هذا الكلام بعض مساعدي الملك فهد بن عبد العزيز، فأمر بهذا التمويل مباشرة، واخذت الموسوعة طريقها الى المطبعة، وظهرت في اربعة اجزاء مجموع صفحاتها اكثر من ٢٤٠٠ صفحة من القطع الكبير، وفي طباعة انيقة فاخرة ذات ذوق رفيع، وكنت مريضا فلم يتح لي مع الأسف ان اذهب مع مجلس ادارة الموسوعة برئاسة احمد المرعشلي الى الطائف لتقديم اول نسخة الى الملك فهد الذي حثهم على استكمال العمل.

ولم يكن احمد المرعشلي يدخر وسعا ولا جهدا ولا يتأخر عن سفر شاق الى تونس، او الى غيرها لدفع عجلة هذا العمل الجبار. فهي موسوعة لا نظير لها في العالم العربي عن الموضوع الفلسطيني، وهو اذا ترك وراءه هذا العمل فكأنه ترك شيئا ثمينا يمكن ان يزين اي مكتبة عربية، لحكومة او لمعهد او لهيئة او لفرد.

رحمه الله رحمة واسعة على جهده ودأبه وتضحيته بصحته، فهو قد مات شهيدا ونرجو ان يستمر الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة وأحد مؤسسي هيئة الموسوعة في رعايتها حتى اتمام مهمتها. فهذا ايضا خير تحية لذكرى الفقيد الكريم.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
المكاتب
الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا

بطولة كأس الأمم الأفريقية بالمغرب:

المغرب تعادل مع ساحل العاج بدون أهداف والجزائر احتكمت للقرعة بعد فوزها على زائير ١/صفر

الدار البيضاء ـ بعثة «الشرق الأوسط»:

امام اكثر من ٨٠ الف متفرج ساندوه بحرارة، تعادل المنتخب المغربي الأول لكرة القدم بدون اهداف مع منتخب ساحل العاج في مباراتهما التي جرت امس في الدار البيضاء، ضمن مباريات الدور الأول في بطولة كاس افريقيا للأمم بكرة القدم التي تستضيفها المغرب حالياً.

وفي المباراة الثانية أمس أيضاً فاز منتخب الجزائر على منتخب زائير بهدف مقابل لا شيء. وبهذه النتائج صعد المنتخب المغربي لمباريات الدور الثاني في البطولة في حين احتكم فريقي الجزائر وساحل العاج إلى القرعة لتحديد أياً من الفريقين يصعد لمباريات هذا الدور!

وكان مقرراً لاجراء القرعة الساعة التاسعة والدقيقة الخمسين بتوقيت لندن من ليلة امس.

مباراة المغرب وساحل العاج انطلقت تحت الأضواء الكاشفة، وبحضور حوالي ثمانين ألف متفرج، جاءوا لمساندة المنتخب المغربي، وبدأ اللقاء سريعاً، في اتجاه مرمى الحارس العاجي آلان كواميني حيث تمكن المغاربة من اصطياد ضربة ركنية في الدقيقة الثانية لم تأت بأية نتيجة. تبعتها عملية ثانية يتمكن الدفاع العاجي من تشتيت الكرة في الوقت المناسب.

ويرد منتخب ساحل العاج بهجمة مرتدة توّجها المحترف فرانسوا زاهوي بقذيفة على بعد ٢٥ متراً، قرب مرمى الحارس الزاكي وفيما نهج المغاربة خطة هجومية (٤ـ٣ـ٣)، وبدا واضحاً ان المنتخب العاجي سيعمد إلى تكثيف قدراته الدفاعية والاكتفاء بالهجمات المرتدة بقيادة نجمه يوسف فوفانا.

الدقيقة التاسعة تعرف عملية هجومية سريعة بين قلب الهجوم ميري كريمو، والجناح الأيمن مولاي هاشم الغرف، لكن الدفاع العاجي يتدخل ليبعد الخطر إلى زاوية لم تأت بأية نتيجة.

وبعد توقف اللقاء لمدة دقيقتين، اثر اصطدام المدافع الأوسط المغربي حسن موحيد بأحد المهاجمين العاجيين، يستأنف اللعب ليرتكب الدفاع العاجي خشونة أخرى، يضطر معها الحكم إلى اعطاء أول انذار في المقابلة لرجل الوسط العاجي آلان ماجي ـ ويواصل المغاربة ضغطهم على مرمى الحارس آلان كواميني، وكادت هذه السيطرة أن تعطي أكلها، اثر ضربة خطأ سددها خيري على بعد ثلاثين متراً في الدقيقة الرابعة عشرة لكن الحارس العاجي كان لها بالمرصاد.

مع بداية الشوط الثاني حاول منتخب ساحل العاج القيام بعملية هجومية كاد معها الدفاع المغربي أن يفقد توازنه، بعدها مباشرة يهاجم المغاربة من اليسار عن طريق عبد المجيد لمريس الذي يحول كرة عميقة تصدى لها الغرف بضربة رأسية بديعة لكن الحارس يبعدها من جديد إلى ضربة ركنية.

وبعد دقيقة واحدة يعود منتخب ساحل العاج إلى تهديد مرمى الزاكي لولا تدخل رجل التغطية مصطفى البياز الذي حول الكرة إلى زاوية تمكن الزاكي من التصدي لها بسهولة.

وقبل خمسة عشرة دقيقة من نهاية اللقاء، يعود الهجوم المغربي إلى تهديد الحارس كواميني اثر عملية جماعية بين كريمو والغرف والحداوي، لكن الحارس العاجي يتمكن مرة أخرى من تحويل الكرة إلى ضربة ركنية لم تسفر عن شيء.

وكانت أفضل هجمة خلال هذا الشوط في الدقيقة الثامنة والسبعين، عندما أهدى كريمو رفيقه الغرف تمريرة انفرد على اثرها بالحارس العاجي، لكنه افلت هدفاً محققاً، وبعدها بأربع دقائق اضاع اللاعب نفسه فرصة ذهبية أخرى اثر تمريرة من كريمو، بعد ان كان في وضع مناسب لاحراز هدف السبق.

الدقائق الخمس الأخيرة من اللقاء، كانت حرجة بالنسبة لخط الدفاع العاجي، الذي واصل صموده أمام هجوم مغربي كان يحاول المرور عبر الأجنحة وبواسطة العمليات الفردية كتلك المحاولة التي قام بها عزيز بودربالة في الدقيقة ٨٧ لكن تسديدته تمر جنب مرمى الحارس كواميني.

ويعلن الحكم التنزاني حفيظ علي طاهر عن نهاية اللقاء بالتعادل السلبي صفر/صفر وهو تعادل يحتم على كل من الجزائر وساحل العاج الاحتكام الى القرعة التي ستعين الفريق الثاني المؤهل عن هذه المجموعة إلى جانب المغرب.

في مباراة الجزائر

تميز الشوط الأول بمستوى فني متوسط اعتمد خلاله منتخب زائير خطة دفاعية محضة بنهجه طريقة ٤/٤/٢، وإحكام الحراسة الفردية على المهاجمين الجزائريين. ومن أجل فك لغز الدفاع الزائيري اعتمد المنتخب الجزائري على التمريرات القصيرة من وسط الميدان واللعب على الأجنحة.

الشوط الثاني

الشوط الثاني عرف مستوى أفضل بكثير عن الأول وتميز بلعب مفتوح عن الجانبين خاصة بعد خروج المنتخب الزائيري من خطة الدفاع ونهجه لخطة هجومية في محاولة لاصطياد هدف التعادل.

بعد ذلك ظلت الكرة بين أخذ ورد حتى أعلن الحكم في نهاية اللقاء لصالح المنتخب الجزائري ١/صفر، الذي اقصى بذلك منتخب زائير عن المنافسات.

مثل الجزائر: نصر الدين دريد وعلي بنحليمة وعبد الرزاق بلغربي ومختار خمشلي وفضيل مغاريا وعبد القادر فرحاوي ومحمد معيش وحكيم ميدان (وعوضه رشيد معطر) والاخضر بلومي وحسين ياحي واحمد بن الطيب (وعوضه جمال مناد). المدرب اروجوف اوجيني.

ومثل زائير: بانغي ميريكاني وكالومبو كونغولو وتشوتامو تيمو (وعوضه موليا مالومبو) ومانسوتي نغوميو ونغالولا بوانا وكيكومبا كينغا وفيتا لوتوناديو وتديلا موتوبيلي ونغوي كابونغو وميكامبي مايوانا (وعوضه مانديني نكاما). المدرب اوتو بنيستر.

قاد اللقاء الحكم جوزيف مونجبو من بنين وساعده عثمان هلال من الصومال، وادريسيا سار من موريتانيا.

دفاع الفريق العاجي يشتت كرة في هجمة مغربية على مرماهم

لقطات

● منذ الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم السبت موعد مباراتي منتخب الجزائر امام زائير، والمنتخب الوطني المغربي أمام ساحل العاج، فتحت أبواب ملعب محمد الخامس أمام الجماهير الحاشدة التي أتت من مدن مغربية لمؤازرة المنتخب المغربي.

● ساندت جماهير الدار البيضاء المنتخب الجزائري الذي كان يلعب مباراة مصيرية من أجل المرور للدور الثاني، الشيء الذي ترك انطباعاً حسناً في نفوس الاخوة الجزائريين.

● ضاقت منصة الصحافة بالعدد الهائل للصحفيين الذين يتابعون مباريات كأس الأمم الافريقية والذين بلغوا حوالي ستمائة صحفي، مما حدا باللجنة المنظمة إلى تخصيص أوراق خضراء لتحديد عدد الصحفيين العاملين داخل المنصة.

● جمال مناد المحترف في فرنسا غادر المغرب بعد مشاركته في مباراة منتخبه الجزائري أمام منتخب المغرب وعاد ليشارك أمس في المباراة التي جمعت بين الجزائر وزائير، غير انه ادخل في لائحة لاعبي الاحتياط. وفي الدقيقة ٥٦ عوض اللاعب أحمد بن الطيب، واللاعب رشيد معطر عوض زميله حكيم مدان في الدقيقة ٦٩.

● لعب المنتخبان الجزائري والزائيري بخطة ٤ـ٢ـ٤ مما جعل العمليات الهجومية تصطدم بدفاع المنتخبين المعززين بأربعة لاعبين.

● تتبع مباراة منتخبي المغرب وساحل العاج أزيد من ٨٥ ألف متفرج، كلها كانت تهتف صوتاً واحداً لمؤازرة المنتخب المغربي الذي دخل محروماً من اللاعب محمد التيمومي المحترف بنادي لوكران البلجيكي اثر اصابته بانتفاخ في القدم بعد اصطدامه باللاعب الجزائري قاسي سعيد الذي اصيب بكسر وعوض التيمومي بلاعب فريق الوداد بنعبيشة.

● الحارس المغربي الزاكي تحول إلى اسبانيا على متن طائرة خاصة بمجرد انتهاء مباراة منتخبه أمام ساحل العاج لحراسة مرمى فريقه مايوركا الاسباني في مباراة حاسمة اليوم الأحد.

● أول انذار وجه للاعب العاجي سيرلان في الدقيقة ١٣ من طرف الحكم حفيظ من تنزانيا، وساعده كارديسين من جزيرة موريس وهناكي كواسي من التوجو.

بطولة الاندية الافريقية للطائرة:

فوز الكرم على المكناسي

الجزائر ـ ا. ف. ب: افتتح وزير الشباب والرياضة الجزائري عبد الحق بريرجي يوم الخميس في العاصمة الجزائرية بطولة افريقيا للكرة الطائرة للاندية بطلة الدوري بمشاركة ١٢ فريقا في فئة الرجال و٩ فرق في فئة السيدات.

في مباراتي الافتتاح للفئتين فاز رجال مولودية الجزائر على بريميرو دي اجوستو الانغولي ٣/صفر كما فازت سيدات مولودية الجزائر على بريميرو بنجيلا الانجولي ايضا بالنتيجة ذاتها.

اما نتائج امس الأول فجاءت كالتالي:

في فئة الرجال فاز الكرم التونسي على المكناسي المغربي ٣/١ والاهلي المصرى على بطل كينيا بالتغيب في المجموعة الاولى.. وكانو النيجيري على فريدي كيميكال الكاميروني ٣/صفر ووفاق سطيف الجزائري على نديلا الجامبي ٣/صفر والزمالك المصري على الصفاقسي التونسي ٣/١ في المجموعة الثانية.

ماذا قال فوفانا قبل مباراة المغرب وساحل العاج

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من الأسماء التي رفعت من القيمة الفنية لمنافسات كأس الأمم الافريقية اللاعب يوسف فوفانا لاعب وسط الهجوم في منتخب ساحل العاج وصانع اهدافه.

في نادي موناكو الفرنسي ابان عن مواهب جديرة بالاعتبار فأصبح صاحب الأهداف الرائعة. «الشرق الاوسط» كان لها هذا اللقاء مع اللاعب فوفانا قبل مباراة المغرب وساحل العاج امس. قال فوفانا:

كان لي شرف حضور دورة كأس الأمم الافريقية الماضية التي جرت بمصر، وكنت آنذاك اصغر لاعب في تلك الدورة، غير ان المستوى الفني للتباري خلالها لم يرق لمستوى التنافس في الدورة الحالية وذلك لعدة عوامل اهمها هذا العدد الكبير من اللاعبين المحترفين الذين يؤازرون منتخباتهم، وفي ذلك دليل على ان القارة الافريقية مزرعة مهمة لانجاب لاعبين محترفين اصبحوا دعامة الأندية الاوروبية، وصنعوا اسماءهم كمحترفين.

وعن استعدادات ساحل العاج للدورة الحالية قال فوفانا:

اقام منتخبنا معسكرات تدريبية استعدادية غير اني لم اشارك فيها بسبب ارتباطي بنادي موناكو الذي ألعب له، غير اني وان كنت بعيداً عن هذه الاستعدادات فان ذلك لم يؤثر على عطائي لأني تعودت على اللعب مع التشكيلة الأساسية، فقد تعودت على طريقة اللعب مع باقي اللاعبين منذ ان كنت ألعب مع منتخبات الأواسط والناشئين، خاصة اللاعبين تراوري وبنصالح قبل ان ندخل جميعا عالم الاحتراف في الأندية الغربية، لذلك اعتقد ان منتخبنا سيذهب بعيداً في هذه الكأس.

وعن بداية الدورة قال: كانت مباراتنا امام منتخب الجزائر بداية المنافسات، وخرجنا منها بتعادل كما انهينا مباراتنا الثانية امام منتخب زائير بالنتيجة نفسها، وفي المباراتين كنا منهزمين في البداية، غير ان تعادلنا في الأشواط الأخيرة، كان بمثابة حافز لتنهي المقابلتين بالفوز لولا سوء الحظ، خاصة امام منتخب زائير، غير ان مباراتنا الثالثة امام المنتخب المغربي ستكون هي الفاصلة.

نعم لقد اقصينا في منافسات الألعاب الأولمبية أمام منتخب المغرب، غير انه منتخب قوي بأسماء لاعبيه المحترفين لكن مباراتنا معه ستحدد مسيرتنا في البطولة التي يستضيفها حاليا على ارضه وبين جماهيره.

واختتم فوفانا قائلا: كثيرا ما يعطي الملاحظون السبق للمنتخب المضيف في احراز الكأس، وهو حكم خاطيء برأيي لأن منافسات كهذه قد تغيب فيها المقاييس وكم من منتخب متواضع هزم آخر قويا. ومنتخبنا له الحظوظ نفسها كباقي المنتخبات الأخرى. انما لي ملاحظة اساسية مفادها ان المجموعة (١) هي اقوى من المجموعة (ب) نظرا لوجود منتخب زائير بكل محترفيه والمنتخب المغربي يلعب امام جمهوره بلاعبين منهم من توج بالكرة الذهبية الافريقية، ومنتخب الجزائر هو الآخر له عدد كبير من النجوم، ومن هنا تكمن صعوبة مهمتنا في هذه المجموعة. وعموما فانني آمل ان يقدم منتخبنا عروضا تروق لجماهير الكرة بالمغرب وافريقيا.

الرياضة المصرية:

اتحاد الكرة يحقق مع لاعبي طنطا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ اتحاد كرة القدم المصري بعد غد التحقيق في المذكرة التي تقدم بها نادي طنطا ضد لاعبي فريقه والذي يتهمهم فيها بالتواطؤ في نتيجة مباراة السويس وطنطا بنهائي دوري الدرجة الأولى التي انتهت بفوز السويس ٤/صفر وصعوده للدوري الممتاز بفارق الاهداف عن نادي المنصورة.

وأرجأ اتحاد كرة القدم اعلان اسم الفريق الثاني الصاعد للدوري الممتاز مع فريق المنيا لحين انتهاء التحقيق.

وكان بعض لاعبي طنطا قد ابلغوا ادارة النادي بأنهم تقاضوا مبالغ متفاوتة من نادي السويس مقابل التواطؤ في نتيجة المباراة عن طريق حمدي الحارتي مدرب الفريق.. كما اعترف احد اللاعبين بأنه تقاضى مبلغا من المال من نادي المنصورة للتساهل في الاداء خلال مباراة المنصورة وطنطا بدوري الدرجة الأولى.

وعلى الفور قام مجلس ادارة نادي طنطا بالتحقيق في الوقائع التي وصلت اليه والتي ادت لاعترافات اللاعبين على انفسهم وعلى زملائهم وأبرق لاتحاد الكرة بالمذكرة سابقة الذكر.

على صعيد آخر مازالت الاحتفالات تشمل مدينة السويس لصعود فريقها للدوري الممتاز

قسيمة اشتراك

Arriyadiyah
الرياضية

الاســـم ....

العنـــوان ....

الاشتراك السنوى : ٧٠٠ ريال سعودى أو مايعادلها بالعملات الأخرى

«بما فى ذلك قيمة التسليم باليد أو بالبريد الجوى» ترسل قيمة الاشتراك بالشيكات البنكية أو الحوالات

الرجاء إرسال هذه القسيمة مرفقة بقيمة الاشتراك إلى أى من العناوين التالية حسب مكان إقامتك

الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co. ص.ب. ١٣١٩٥ ـ جدة ٢١٤٩٣ المملكة العربية السعودية	الشركة السعودية للتوزيع ـ الرياض الربوة ـ شارع الاربعين بجوار المستوصف الطبى ت : ٤٩١٦٧٤١ ص ب : ٥٥٢٠٢ الرمز البريدى : الرياض ـ ١١٥٣٤	الشركة السعودية للتوزيع ـ الدمام مدينة العمال ـ حي عبد الله فؤاد مقابل حديقة عبد الله فؤاد ـ جهة الشرق . ت : ٨٢٧٢٥٧٥ ص ب : ٧٤٢٤ الرمز البريدى : ٣١٤٦٢ ـ الدمام

يرجى أن يكون فى علم المشتركين أن الاشتراك يبدأ بعد أربعة أسابيع من استلامنا قيمة الاشتراك

اعلان تشكيلة المنتخب الاسباني للقاء نظيره الفرنسي

باريس ـ ا. ف. ب: تسلم الاتحاد الفرنسي لكرة القدم من نظيره الاسباني لائحة اللاعبين الذين سيمثلون منتخب اسبانيا في مباراته الدولية الودية ضد منتخب فرنسا في بوردو مساء الاربعاء المقبل.

وتضم التشكيلة ٨ من لاعبي ريال مدريد الذي تأهل الاربعاء الماضي الى نصف نهائي كأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري.

واللاعبون هم:

حارس المرمى: بويو (ريال مدريد) وزوبيزاريتا (برشلونة).

المدافعون: لويز ريكارتي (سوسيداد) وتشيندو وتلديليو وسانشيز (ريال مدريد) وسولير (اسبانيول) ودييجو (بيتيس).

سواعد الدفاع: وباليجو ميشال وبورديليو (ريال مدريد) وفيكتور (برشلونة) واوزبيبو (اتلتيكو مدريد).

المهاجمون: وباكيرو (سوسيداد) وبوتر ابينيو (ريال مدريد) وخوليو ساليناس (اتلتيكو مدريد).

العاب القوى

السوريون والاردنيات تصدروا

نتائج البطولة العربية لاختراق الضاحية

دمشق ا. ب. ب: اقيمت امس الجمعة بطولة العرب التاسعة لاختراق الضاحية باشتراك ١٣٦ عداء وعداءة من ١٠ دول هي الكويت والمملكة العربية السعودية ومصر والجزائر والاردن والبحرين وفلسطين وتونس واليمن الجنوبية وسورية.

حقق العداءون السوريون والعداءات الاردنيات نتائج باهرة في البطولة.

ففي فئة الشباب حل السوري موسى الحريري في المركز الاول بينما حلت الاردنية مهى حريز الله اولى في فئة الشابات.

وفي فئة الرجال احرز السوري احمد سكر المركز الاول بينما احرزت الاردنية سميرة حشوش المركز الاول في فئة السيدات.

وفي ما يلي النتائج:

فئة الشابات (٣٥٠٠)
١) مهى حريز الله (الاردن)
٢) اميرة ديبو يوسف (سورية)
٣) سميرة جبران (الاردن)
ترتيب فرق الشابات..
١) الاردن ٢) سورية ٣) مصر.

فئة الشباب (٨٥٠٠)
١) موسى الحريري (سورية)
٢) جهاد بلعاوي (الاردن)
٣) مصطفى عجوقة (سورية)
ترتيب فرق الشباب:
١) سورية ٢) الاردن ٣) اليمن الجنوبية

فئة السيدات (٥٢٠٠ متر)
١) سميرة حشوش (الاردن)
٢) امينة مرشد (الاردن)
٣) ندى عياش (سورية)
ترتيب فرق السيدات:
١) الاردن ٢) سورية ٣) فلسطين

فئة الرجال (١٢ كلم)
١) احمد سكر (سورية)
٢) فاروق خضور (سورية)
٣) جبران قحطاني (السعودية)

كرة المضرب

دورة كي بيسكاين الامريكية:

فيلاندر وجراف وساباتيني في نصف النهائي

ماتس فيلاندر

ستيفي جراف

كي بيسكاين (الولايات المتحدة)ـ ا.ف.ب: لم تسجل نتائج مفاجئة في لقاءات الدور الثالث من بطولة كي بيسكاين الدولية الامريكية في كرة المضرب باستثناء خسارة الامريكي اندري اجاس ومواطنته زينا جاريسون. بينما تأهل السويدي ماتس فيلاندر والالمانية الغربية ستيفي جراف المصنفان الأولان في فئتي الرجال والسيدات الى المرحلة الرابعة وان كان مع شيء من الصعوبة.

وفي ما يلي النتائج الخاصة بالمصنفين:

في فئة الرجال فاز السويدي ماتس فيلاندر على السوفياتي الكسندر فولكوف ٦/٣ و٦/٧ و٦/٤ و٦/٢ والامريكي تيم مايوت على مواطنه بول اناكون ٧/٦ و٦/٣ و٦/٢ والفرنسي يانيك نواه على التشيكي توماس شميد ٧/٦ و٤/٦ و٧/٥ و٦/صفر ثم بالانسحاب بسبب الاصابة.

وفي فئة السيدات فازت الالمانية الغربية ستيفي جراف على الافريقية الجنوبية روزالين فيربنك ٧/٦ و٦/صفر والارجنتينة جابرييلا ساباتيني على الامريكية ليزا بوندر ٦/٢ و٦/صفر والافريقية الجنوبية ايلنا رايناخ على الامريكية زينا جاريسون الثامنة ٦/١ و٦/٢ و٦/٤ والفرنسية ناتالي توزيا الـ ١٣ على التشيكية رادكا زروباكوفا ٦/٢ و٦/٣ و٦/٤ والامريكية ماري جو فرنانديز الـ ١٥ على الايطالية لورا جولارزا ٦/٤ و٦/٢ و٦/صفر.

استقالة مينوتي من اتلتيكو مدريد

مدريد ـ ا. ف. ب: ذكرت الاذاعة الاسبانية ان الارجنتيني سيزار لويس مينوتي قدم امس الجمعة استقالته كمدرب لفريق اتلتيكو مدريد الاسباني.

وكانت مينوتي الذي قاد منتخب الارجنتين الى الفوز بكأس العالم ١٩٧٨ قد تسلم منصبه في اتلتيكو مطلع الموسم الحالي بدعم من رئيس النادي خيسوس خيل مع الامل برفع مستوى الفريق الى المرتبة العالية التى كان يحتلها قبل سنوات عدة.

ويحتل الفريق حاليا المركز الثالث في البطولة خلف ريال مدريد وريال سوسيداد.

الدوري الكروي التونسي

الترجي ينفرد بالصدارة ويلاقي «الشبيبة» في القيروان غداً

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لازالت رياح التغييرات تهب باستمرار وبشدة على الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم وخاصة في اعلى الهرم. وفعلا بعد التجمع الثلاثي الذي حدث في مركز الصدارة الذي ضم كلا من الترجي الرياضي والنادي الافريقي والملعب التونسي تغيرت الوضعية مساء الخميس في ضوء ما افرزته المرحلة الثالثة من نتائج ولم يعد يتصدر الترتيب الا فريق واحد وهو فريق نادي الترجي.

ففي حين لم يجد هذا الاخير اية صعوبة تذكر للفوز في ملعب المنزه على ضيفه مستقبل القصرين بثلاثة اهداف لواحد، فان الملعب التونسي تحول الى بنزرت ليمنى بهزيمته الرابعة في الموسم، امام النادي البنزرتي بهدف نظيف، بينما اكتفى النادي الافريقي بالتعادل مع مضيفه اولمبيك الكاف من غير اهداف..

وعلى غرار نادي الترجي، فقد استفاد النادي الاولمبي ايضا من زلة قدم الملعب التونسي وتعادل النادي الافريقي، حيث ارتقى بمفرده الى المركز الثاني، بعد ان كسب من ناحيته انتصارا باهرا امام ضيفه النادي الصفاقسي (٣/صفر).

اما المستفيد الثالث من المرحلة الثانية للعودة فهو النجم الساحلي الذي صعد الى المرتبة الخامسة بفضل انتصار على نادي قرمبالية بهدفين نظيفين، على ان المسافة التي تفصله عن صاحب الزعامة نادي الترجي لاتزال شاسعة نسبيا حيث يبلغ الفاصل بينهما اربع نقاط كاملة.

كما اكدت شبيبة القيروان حسن استعدادها الراهن وكسبت مساء الخميس انتصارها الثالث على التوالي والاهم من هذا انها حققته خارج قواعدها حيث فازت على نادي حمام الأنف في عرينه بهدفين مقابل اصابة واحدة.

وهذه النتائج التي افرزتها مباريات المرحلة الثانية للاياب:

الترجي الرياضي ٣ ـ مستقبل القصرين ١.

النادي الأولمبي للنقل ٣ ـ النادي الصفاقسي صفر.

نادي حمام الأنف ١ ـ شبيبة القيروان ٣.

النادي البنزرتي ١ ـ الملعب التونسي صفر.

الاولمبي الباجي ـ صفر ـ اتحاد المنستير صفر.

النجم الساحلي ٢ ـ نادي قرمبالية صفر.

اولمبيك الكاف صفر ـ النادي الافريقي صفر.

وفي ضوء هذه النتائج يصبح الترتيب كالآتي:







المنذر بواب (الترجي).

الهاشمي الوحشي (النجم الساحلي).

فتحي الواسطي (الأولمبي الباجي).

١) الترجي الرياضي ٤٣ نقطة.
٢) النادي الاولمبي للنقل ٤٢ نقطة.
٣) النادي الافريقي ٤١ نقطة.
٤) الملعب التونسي ٤٠ نقطة.
٥) النجم الساحلي ٣٩ نقطة.
٦) النادي الصفاقسي ٣٧ نقطة.
٧) النادي البنزرتي ٣٦ نقطة.
٨) شبيبة القيروان ٣٥ نقطة.
٩) اتحاد المنستير ٣٤ نقطة.
١٠) نادي حمام الأنف ٣١ نقطة.
١١) الأولمبي الباجي ٣٠ نقطة.
١٢) مستقبل القصرين ٢٨ نقطة.
١٣) اولمبيك الكاف ٢٧ نقطة.
١٤) نادي قرمبالية ٢٤ نقطة.

وسيتواصل نشاط الدوري التونسي غدا الاثنين (بمناسبة احتفالات تونس بعيد الشباب) لبطولة مرحلته الثالثة للاياب، هذه المرحلة التي تتضمن عدة منافسات في اعلى مستوى لعل اهمها لقاء القيروان بين الشبيبة وضيفها الترجي الرياضي ومقابلة النادي الافريقي والنجم الساحلي وكذلك مباراة المنستير بين الاتحاد المحلي والملعب التونسي.

وهنا برنامج منافسات الاثنين:

النادي الاولمبي للنقل ـ نادي حمام الأنف.

النادي الافريقي ـ النجم الساحلي.

نادي قرمبالية ـ النادي البنزرتي.

اتحاد المنستير ـ الملعب التونسي.

شبيبة القيروان ـ الترجي الرياضي التونسي.

النادي الصفاقسي ـ اولمبيك الكاف.

مستقبل القصرين ـ الاولمبي الباجي.

بطولة كأس الأمم الأفريقية في المغرب:

الكاميرون أمام كينيا ومصر مع نيجيريا في ختام مباريات الدور الأول اليوم

يسدل الستار اليوم الاحد بملعب الامير مولاي عبد الله بالرباط على مباريات الدور الاول من منافسات الدورة السادسة عشرة لكأس الامم الافريقية وذلك باجراء مقابلتي الكاميرون وكينيا، ثم مصر ضد نيجيريا، في اطار اللقاء الاقصائي الثالث والحاسم للمجموعة «ب».

واذا كان المنتخب الكاميروني المنتصر في المقابلة الاولى على حساب مصر، والذي تعادل خلال لقائه الثاني امام نيجيريا قد ضمن تأهله الى نصف النهائي نظرا لسهولة مباراته اليوم امام منتخب كيني متواضع جدا، فان المقعد الثاني في هذه المجموعة سيكون محل صراع شديد بين نيجيريا ومصر، واللذين سيلتقيان اليوم وكلاهما يحدوه أمل الصعود الى الدور الثاني.

واذا كانت مهمة المنتخب النيجيري تبدو اسهل نسبيا، اذ تكفيه نتيجة التعادل مهما كانت نتيجة المقابلة الاولى بين الكاميرون وكينيا للحصول على التأهيل فقد بات محكوما على الفريق المصري تحقيق الانتصار وهو وحده القادر على فتح الطريق امامه نحو نصف النهائي.

ومن هنا يتوقع ان تعمل نيجيريا على تعزيز دفاعها المعروف بصلابته ومناعته والاكتفاء بتنظيم الحملات المرتدة نحو هداف الفريق ورأس حربته في الهجوم راشدي ياكيني، فيما سيكون على المصريين نهج خطة فعالة وحذرة، ترتكز اساسا على تنظيم العمليات من وسط الميدان والاعتماد على القدرات الهجومية لجناحي الدفاع ربيع ياسين وابراهيم حسن اللذين اظهرا امام كل من الكاميرون ثم كينيا، انهما يشكلان محوار اساسيا في البنية التكتيكية للمنتخب المصري.

واذا كان المنتخب المصري قد عرف يوم الخميس الماضي، كيف يحقق فوزا ساحقا امام كينيا فان النيجيريين قد اظهروا خلال لقائهم الثاني ضد الكاميرون ان امكانياتهم الفنية تظل محدودة الى حد بعيد بالدرجة الاولى على عزيمة لاعبيه، وقدرتهم على افشال خطة الدفاع النيجيرية دون السقوط في فخ الهجومات المرتدة.

ويظهر ان المنتخب المصري الذي يسانده الجمهور المغربي الذي يأمل تأهيل كل المنتخبات العربية المشاركة في هذه الدورة للدور النصف النهائي، يستطيع بحكم المؤهلات الفردية والجماعية التي اظهرها لاعبوه سواء في المقابلة الاولى او الثانية، ان يقلب ميزان القوة لصالحه وان يستمر في الدفاع عن اللقب الافريقي الذي احرزه قبل عامين بالقاهرة اما صامويل اوكباراجي صاحب أسرع هدف في البطولة والذي احرزه في شباك الكاميرون بعد بداية المقابلة بدقيقة و٢٠ ثانية فيقول:

«رغم الهزات العنيفة التي تعرضت لها الكرة النيجيرية مؤخرا بسبب عدد من المشاكل فقد استطعنا الاستعداد بجدية كبيرة لهذه البطولة ويحدونا امل كبير في الوصول الى الهدف المنشود وهو احراز الكأس. رغم ان البعض يرى ان عرضنا كان متواضعا امام الكاميرون فهذا لا يقلل من مستوانا. ثم ان لكل مباراة ظروفها وخاصياتها، وسنلعب مباراة مصر بوجه مغاير لاننا نعلم مسبقا الوضعية الحرجة التي يوجد فيها المنتخب المصري والتي تحتم عليه الانتصار للانتقال الى الدور قبل النهائي. لقد شاهدنا المنتخب المصري يلعب ضد الكاميرون وكينيا ونعلم مواطن قوته وضعفه وتلك اشياء لن نتحدث عنها الآن ولكن سنظهرها في الملعب».

اما الحارس النيجيري بيتر روفاي فيقول:

«رغم صعوبة المقابلة فالمصريون لن يخيفونا وقد تتبعنا مباراتهم مع كينيا ولاحظنا انهم احرزوا اصاباتهم بعد الاخطاء التي ارتكبها الدفاع الكيني ولم يسجلوا بالتالي عن طريق كرة ملعوبة ويشكو خط هجومهم بعض النقص وبامكان اصدقائي شد الخناق عليهم، واذا نهجنا الطريقة نفسها التي لعبنا بها امام الكاميرون فان التوفيق سيكون حليفنا على حساب المصريين».

ومن ثم يظهر انه اذا كان المنتخب الكاميروني سيجعل من لقائه ضد كينيا، مباراة تدريبية للقاءات نصف النهائي فان المنتخب المصري سيلعب هذه المرة بأوراقه كاملة وسيحاول استغلال الظروف الذاتية والموضوعية المحيطة بمثل هذا اللقاء لتعزيز حظوظه في التأهيل الى الدور الثاني.

وكلها معطيات من شأنها ان تجعل من هذا اللقاء مواجهة ممتعة وشيقة يصعب التكهن بنتيجتها ولو ان الكثير من الملاحظين المتتبعين للدورة يرون ان للمصريين اوفر الحظوظ لتجاوز العقبة النيجيرية اعتبارا للتجربة الطويلة التي اكتسبها لاعبو المنتخب المصري في الكثير من اللقاءات الرسمية التي جمعته «بالنسور الخضر» النيجيريين وهو ما يفسر التفاؤل الكبير الذي اعرب عنه الطاقم التقني للمنتخب المصري والثقة العالية التي يظهرها اللاعبون قبل ساعات قليلة من انطلاق هذه المقابلة الحاسمة!

النيجيريون متفائلون

وقد بدأت حرب الاعصاب مبكرا قبل المباراة التي تعد حاسمة بالنسبة للمصريين الذين لا خيار لهم سوى الفوز للمرور الى الدور قبل النهائي ويستعد منتخب نيجيريا بهدوء كبير لهذه المباراة وقام بتدريبات عادية يوم الجمعة تركزت على اللياقة البدنية واجراء مقابلة بين اللاعبين لضبط خطة المراقبة الفردية والقيام بالحملات المرتدة السريعة وشارك جميع اللاعبين في هذه الحصة التدريبية وابدوا استعدادا كبيرا للمباراة التي تنتظرهم مع مصر.

ولاستطلاع آراء مسؤولي ولاعبي منتخب نيجيريا عن هذه المقابلة الحاسمة زارتهم «الشرق الاوسط» في مكان اقامتهم وفي ما يلي الحصيلة:

المدرب مانفرد هونز: «قبل الحديث عن مقابلة الاحد يجب التذكير بنتائجنا السابقة خلال هذه البطولة فقد تفوقنا على كينيا بثلاثة اهداف مقابل صفر وهي الحصة نفسها التي تغلب بها المصريون على الكينيين لكننا استطعنا الخروج بالتعادل امام الكاميرون في الوقت الذي فاز فيه هذا الاخير على المنتخب المصري ونعلم مسبقا ان المقابلة لن تكون سهلة وسندخلها بحماس وثقة في النفس لانه وفي كل الاحوال يكفينا التعادل للمرور الى الدور قبل النهائي لذلك فان المنتخب المصري وهو الذي سيكون على اعصابه بحثا عن الفوز. فريقي يتمتع بمعنويات مرتفعة خاصة بعد صموده في وجه منتخب الكاميرون واظن ان دفاعنا بقيادة الحارس بيتر روفاي وعيسى صوفولو وأوماكارو بريجت وستيفن كيتشي وهامفري ابديور قادر على الحفاظ على شباكه نظيفة. لكن هذا لا يعني بتاتا باننا سننهج خطة دفاعية في هذه المقابلة لان لدينا مهاجمين متمرسين ويتمتعون بكفاءات عالية مثل راشدي ياكيني واوبوستين اكوافولا وصامويل اوكباراجي الذين بامكانهم تشكيل خطر مستمر على شباك المصريين.

سأعتمد نفس المجموعة التي لعبت بها امام الكاميرون واظن انها نجحت في ذلك الامتحان العسير ويمكن اعطاؤها الثقة امام مصر لكسب ورقة المرور الى الدور قبل النهائي.

اما ألمع عناصر هجوم منتخب نيجيريا راشدي ياكيني فقال:

ـ «لا شك ستكون مقابلتنا مع المنتخب المصري صعبة لكن استعدادنا الجيد لهذه البطولة يجعلنا واثقين من امكانياتنا وفي جميع الاحوال يكفينا التعادل لكسب التأهيل وبذلك فان على المصريين «الشقاء» كثيرا لاخراجنا من هذه البطولة. بعد صمودنا في وجه عمالقة الكاميرون لن يخيفنا المنتخب المصري ونحن واثقون من امكانياتنا ثم لا تنسوا باننا احد ممثلي افريقيا في اولمبياد سيوول ومن المفروض علينا ان نثبت احقيتنا لذلك».



لقطة من مباراة نيجيريا وكينيا.. المباراة انتهت لصالح نيجيريا ٣/صفر.

بعثة
الشرق الأوسط
في البطولة:
محمد الراوي
سعيد ابو صلاح الديني
ابراهيم الدمناتي
محمد الصباري
عمر الانواري

شوقي غريب: معنوياتنا مرتفعة

وفي المنتخب المصري يسود تفاؤل كبير بمباراة اليوم ايضا ويرى الجميع ان المقابلة لن تكون سهلة لان لا خيار للمنتخب المصري سوى تحقيق الفوز للوصول الى الدور قبل النهائي. ويرى كابتن المنتخب المصري شوقي غريب ان معنويات اصدقائه مرتفعة وانهم سيقدمون عرضا كرويا في مستوى سمعة الكرة المصرية التي تنهج خطة اللعب الجماعي ولا تعتمد على النجوم. وابدى محمد رمضان تخوفه من التحكيم وقال: «اذا كانت المباراة ذات اهمية بالغة فانني اتمنى ان يكون التحكيم في مستوى مسؤولياته ويعطي لكل ذي حق حقه. نحن واثقون من انفسنا وكل ما ارغب فيه ان نلعب بهدوء ونحكم انتشارنا داخل رقعة الملعب حتى نشد الخناق على وسط ميدان ودفاع منتخب نيجيريا، واذا توفقنا في ذلك فلا اعتقد اننا سنخرج من هذه المباراة بغير الانتصار».

وقال جمال عبد الحميد هداف المنتخب المصري في البطولة «ان المنتخب المصري قدم حتى الآن، عروضا كروية لا بأس بها وتحسن مردود الهجوم امام كينيا بعد ان عاكسنا الحظ امام الكاميرون. وصعوبة مباراة اليوم تكمن في ان لا بديل لنا عن الفوز واعتقد ان ذلك سيكون في متناولنا خاصة وان كل اللاعبين يتمتعون بمعنويات مرتفعة ومنتخب نيجيريا ليس منتخبا قويا لكن الحظ كان بجانبه سواء امام كينيا او الكاميرون».

اما احمد رفعت مساعد مدرب المنتخب المصري فقال: «ان انتصارنا على كينيا رد لنا الاعتبار بعد ان عاكسنا الحظ امام الكاميرون. كل اللاعبين على اتم استعداد ويشعرون بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم واعتقد اننا سنتجاوز عقبة نيجيريا وكسب ورقة المرور الى الدور قبل النهائي. لا يمكنني الافصاح عن التشكيلة المرتقبة لهذه المباراة لان هناك بعض الطوارىء تحدث في اخر لحظة ثم ان صعوبة اللقاء تتطلب منا الكثير من التبصر والحذر قبل وضع كل لاعب في المكان الذي سيلعب فيه.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ عطش ـ شجاع.
٢ ـ من مشاهير علماء الفلك الفرنسيين (معكوسة).
٣ ـ سفر ـ عم.
٤ ـ علامة جبرية ـ رئيس جمهورية اوروبية.
٥ ـ مدينة امريكية.
٦ ـ رجع عن المعاصي (معكوسة).
٧ ـ جامعة فرنسية شهيرة.
٨ ـ من الابراج (معكوسة).
٩ ـ احل (معكوسة) ـ عاصمة اسيوية.

عموديا:
١ ـ سلسلة جبال تقع بين اسيا واوروبا ـ علم دراسة النجوم.
٢ ـ من العلوم ـ في الوجه (معكوسة).
٣ ـ ويفرح (معكوسة) ـ شعور (معكوسة).
٤ ـ البروم.
٥ ـ حرف جزم (معكوسة) ـ متشابهان ـ مهنة (معكوسة).
٦ ـ من الحشرات (معكوسة) ـ قبيلة عربية.
٧ ـ احدى الوزارات الحكومية (معكوسة) ـ قفز.
٨ ـ من الاحجار الكريمة.
٩ ـ حرف نصب ـ للتعريف.

الكلمة الضائعة

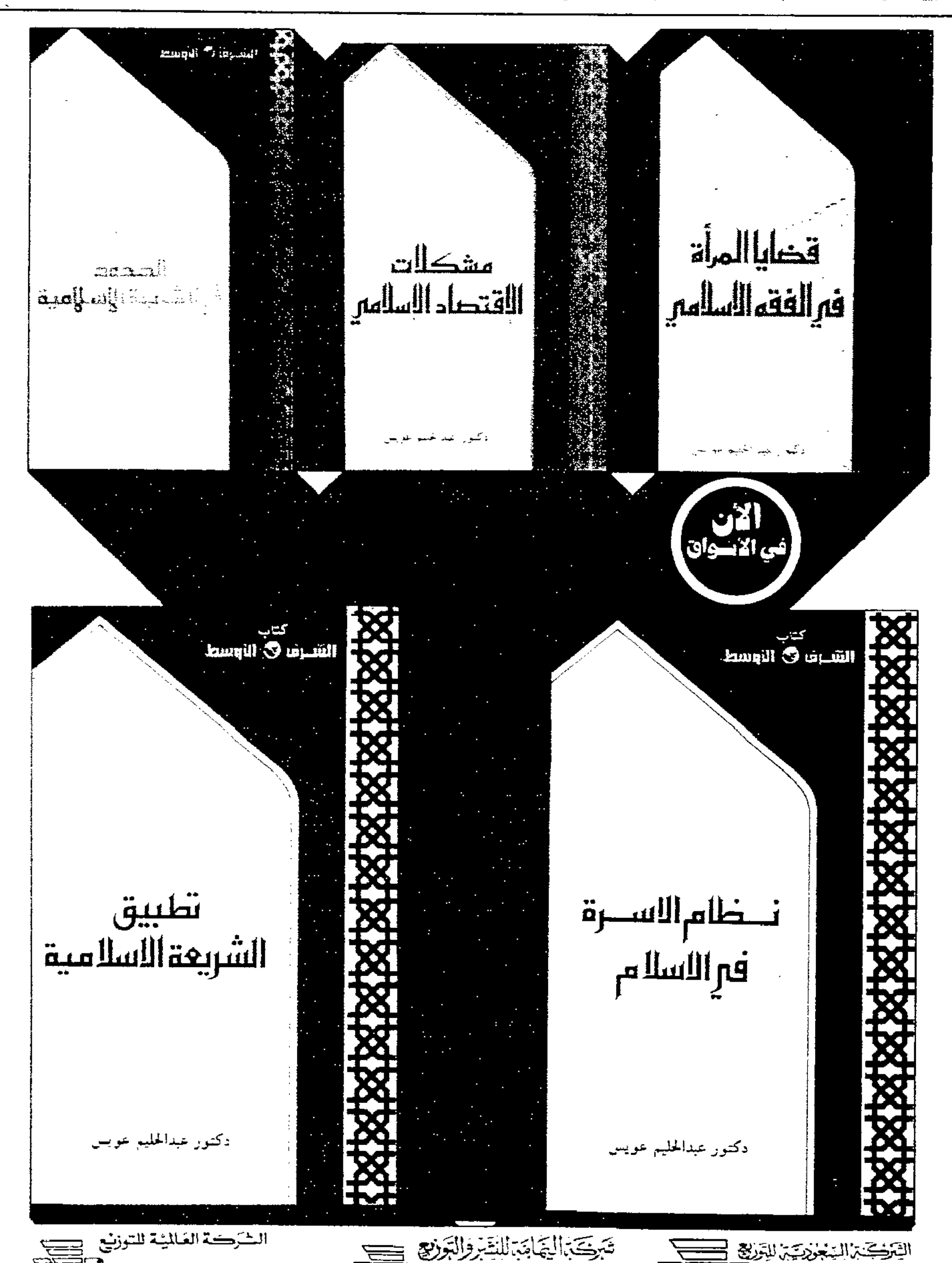
متناسق زيتون نجح
تلخيص ليمون صوت
يعتمد عصير خبر
وحيد دقيق فزع
كوب يضاف غرب
زيت انتاج

ق	ي	ت	ب	ع	و	ز	ا	م
د	و	ض	ص	ر	ي	ش	ت	و
ص	م	ي	ا	ت	غ	ن	ح	ل
ي	ر	ت	و	ف	ا	ي	ف	ك
ت	و	ن	ع	س	د	ل	خ	م
ا	ل	ز	ق	ي	ق	ا	ي	و
ق	ي	غ	ر	ك	ت	ي	ل	ن
ت	ز	ب	ي	ن	و	خ	ق	ف
ا	ج	ع	ا	ص	ن	ب	ر	د

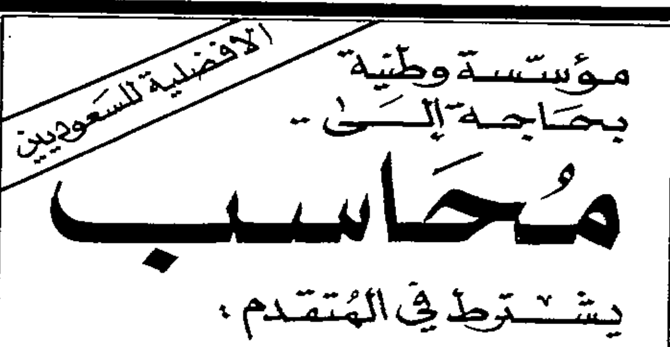
طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري.

الحل السابق: كامبالا



الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
شركة اليمامة للنشر والتوزيع Al Yamamah Publications Distribution Co.
الشركة العالمية للتوزيع Al Global Distribution N.V. Inc.
جدة ص . ب ١٣١٩٥ ـ تليفون : ٦٦٩٤٧٠٠ تلكس : ٤٠٥٣٥٠ سادس إس جي
الكويت ص . ب ٢١٢٥٦ صفاة ـ تليفون : ٢٤١٥٩٨٥ ـ تلكس : ٣٠٨٨٠
واشنطون ١٣٣١ شارع بنسلفانيا ـ شقة ٩٢٠ واشنطون دي سي ٢٠٠٤/١٧٠٣ ـ تليفون (٢٠٢) ٦٣٨٠٣١٣


الافضلية للسعوديين
مؤسسة وطنية بحاجة إلى ـ
محاسب
يشترط في المتقدم:
• مؤهل جامعي «بكالوريوس محاسبة»
• خبرة لا تقل عن ٥ سنوات
• إجادة اللغة العربية والانجليزية
• إقامة قابلة للتحويل لغير السعوديين
على من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال على هاتف رقم ٤٦٤٤٣٥٠ / ٤٦٥٦٠٢٤ الرياض

للبيع

كمية من مواسير الفخار جديدة لم تستخدم
قطر ١٥٠ ملم / ١½ م.ط
الشركة الصانعة (هيبورت)
حسب المواصفات الألمانية.

فقع «كماء»
وصلتنا كمية جديدة من الفقع الطازج ذي الأحجام الممتازة «زبيدي / خلاسي» وبأسعار منافسة
للاستفسار جدة ت ٦٧١٠٨٦٥ / ٦٧١٨١٠٨
مكة المكرمة ت ٥٤٠٠٢٣٢
يرجى الاتصال بجدة للتعاقد على الكميات التجارية لداخل وخارج المملكة.

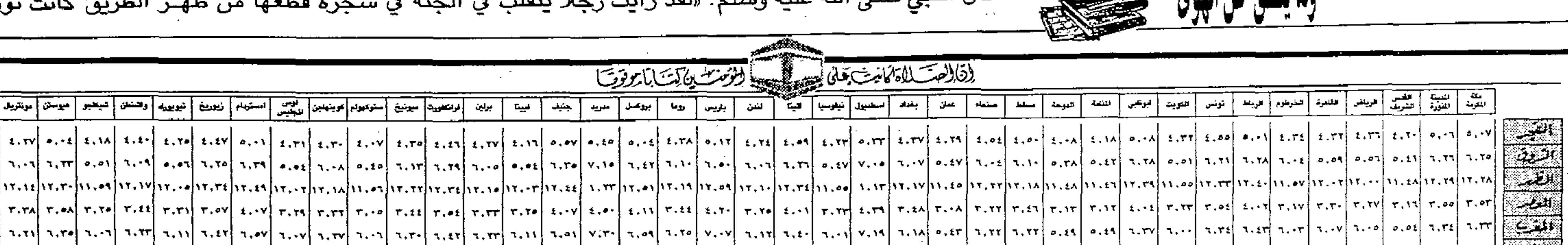

رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة
هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية

مطلوب شراء عمارة بمدينة جدة يتوفر فيها الآتي:
١ ـ أن تكون مصممة كمكاتب أو تصلح لإستعمالها كمكاتب.
٢ ـ مجموع مساحة أدوار المكاتب لا تقل عن ٢٠٠٠ متر مربع.
٣ ـ تقع على شارع رئيسي أو في مكان ظاهر في مدينة جدة.
٤ ـ أن يتوفر فيها وحولها مواقف للسيارات تسع ٥٠ سيارة على الأقل.
٥ ـ أن يتوافر فيها القدر الكافي من المصاعد.
على أن يرسل صاحب العقار البيانات التالية:
١ ـ اسم صاحب العقار.
٢ ـ المبلغ المطلوب.
٣ ـ موقع العمارة بالتفصيل واسم الشارع ورقم العقار مع رسم كروكي للموقع.
٤ ـ عدد الأدوار الموجودة وعدد الأدوار التي تم التأسيس عليها.
٥ ـ مسطح الدور وعدد الشقق بكل دور وعدد الغرف.
وترسل المعلومات خلال ١٥ يوماً إلى ص. ب ١٤٨٤٣ جدة.

وما ينطق عن الهوى



قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٧	٥,٠٦	٤,٢٠	٤,٣٦	٤,٢٢	٤,٣٤	٥,٠١	٤,٥٥	٤,٣٣	٥,٠٨	٤,١٨	٤,٠٨	٤,٥٠
الشروق	٦,٢٥	٦,٢٦	٥,٤١	٥,٥٦	٥,٥٩	٦,٠٤	٦,٢٨	٦,٢١	٥,٥١	٦,٢٨	٥,٤٢	٥,٣٨	٦,١٠
الظهر	١٢,٢٨	١٢,٢٩	١١,٤٨	١٢,٠٠	١٢,٠٢	١١,٥٧	١٢,٤٠	١٢,٣٣	١١,٥٥	١٢,٣٩	١١,٤٦	١١,٤٨	١٢,١٨
العصر	٣,٥٣	٣,٥٥	٣,١٦	٣,٢٧	٣,٣٠	٣,١٧	٤,٠٢	٣,٥٤	٣,٢٣	٤,٠٤	٣,١٢	٣,١٣	٣,٤٦
المغرب	٦,٣٣	٦,٣٤	٥,٥٤	٦,٠٥	٦,٠٧	٦,٠٣	٦,٤٣	٦,٣٤	٦,٠٠	٦,٣٧	٥,٤٩	٥,٤٩	٦,٢٢
العشاء	٨,٠٣	٨,٠٤	٧,٠٩	٧,٣٥	٧,٢٤	٧,٠٩	٨,٠٨	٧,٥٩	٧,١٧	٨,٠٧	٧,١٩	٧,١٩	٧,٤٧

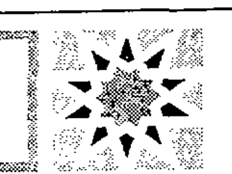
	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٥٤	٤,٢٩	٤,٣٧	٥,٣٣	٤,٢٣	٤,٥٩	٤,٢٤	٥,١٢	٤,٣٨	٥,٠٤	٥,٤٥	٥,٥٧	٤,١٦
الشروق	٦,٠٤	٥,٤٧	٦,٠٧	٧,٠٥	٥,٤٧	٦,٣٦	٦,٠٦	٦,٥٠	٦,١٠	٦,٤٢	٧,١٥	٦,٣٥	٥,٠٤
الظهر	١٢,٢٢	١١,٤٥	١٢,١٧	١,١٣	١١,٥٥	١٢,٣٤	١٢,١٠	١٢,٥٩	١٢,١٩	١٢,٥١	١,٢٣	١٢,٤٤	١٢,٠٣
العصر	٣,٢٢	٣,٠٨	٣,٤٨	٤,٣٩	٣,٢٣	٤,٠١	٣,٢٥	٤,٢٠	٣,٤٤	٤,١١	٤,٥٠	٤,٠٧	٣,٢٥
المغرب	٦,٢٢	٥,٤٣	٦,١٨	٧,١٩	٦,٠١	٦,٤٠	٦,١٢	٧,٠٧	٦,٢٥	٦,٥٩	٧,٣٠	٦,٥١	٦,١١
العشاء	٧,٢٢	٧,٠٢	٧,٣٨	٨,٤٥	٧,٢٠	٨,٠٢	٧,٤٤	٨,٣٩	٧,٥٣	٨,٣١	٨,٥٥	٨,٢٣	٧,٤٣

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٢٧	٤,٢٦	٤,٣٥	٤,٠٧	٤,٣٠	٤,٣١	٥,٠١	٤,٤٧	٤,٢٥	٤,٤٠	٤,١٨	٥,٠٤	٤,٢٧
الشروق	٦,٠٥	٦,٢٩	٦,١٣	٥,٤٥	٦,٠٨	٥,٠٤	٦,٣٩	٦,٢٥	٥,٥٦	٦,٠٩	٥,٥١	٦,٣٣	٦,٠٦
الظهر	١٢,١٥	١٢,٣٤	١٢,٢٢	١١,٥٦	١٢,١٨	١٢,٠٢	١٢,٤٩	١٢,٣٤	١٢,٠٥	١٢,١٧	١١,٥٩	١٢,٣٠	١٢,١٤
العصر	٣,٣٣	٣,٥٤	٣,٤٤	٣,٠٥	٣,٣٣	٣,٢٩	٤,٠٧	٣,٥٧	٣,٣١	٣,٤٤	٣,٢٥	٣,٥٨	٣,٣٨
المغرب	٦,٢٢	٦,٤٢	٦,٣٠	٦,٠٦	٦,٢٧	٦,٠٧	٦,٥٧	٦,٤٢	٦,١١	٦,٢٣	٦,٠٦	٦,٣٥	٦,٢١
العشاء	٧,٥٥	٨,١٤	٨,٠٢	٧,٣٨	٧,٥٩	٧,٢٥	٨,٢٩	٨,١٤	٧,٢٧	٧,٤٦	٧,٢٣	٧,٥٠	٧,٠٤

دعاء اليوم

«اللهم، إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل».

قضية ورأي



الدكتور مصطفى عبد الواحد
الاستاذ بجامعة أم القرى

المقياس النفعي!

كتب بعض المفكرين المعاصرين يدعو الى تجديد الفكر العربي، وان يكون مقياس الانتقاء من التراث هو مقياس النفع في الحياة اليومية الجارية لا فرق عنده بين أن يكون الذي يتعلمه من السابقين هو طريقة حرث الأرض، أو طريقة نظم الشعر، أو طريقة توزيع المواريث على مستحقيها!

فرأيت ان من الواجب تنبيه ذلك الكاتب وتنبيه قرائه الى خطأ هذا الخلط بين اساليب الزراعة واشكال الأدب وبين «الفرائض» التي فرضها الله في محكم كتابه وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه وهي مايسمى بعلم المواريث الذي قال الله في شأنه: «فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما».

ومن هنا فإن الانتقاء من التراث لا يمكن أن يشمل الشريعة المحكمة، ولا تسمى هذه الشريعة تراثا، بل هي دين تعبد الله الناس به وارتضاه لهم اذ قال سبحانه: «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا».

● ومسألة أخرى لا بد من التنبيه اليها.. وهي زعم بعض المفكرين العرب المعاصرين ان تراثنا ان هو الا «شعر ونثر ونحو وصرف ومفردات لغوية ومترادفات، وهي كلها - في نظره - لا تقوى على ضبط ابرة في جهاز!!» وهو بهذا ينظر الى تراثنا المكتوب كأنه كله في علوم اللغة والأدب.

وينسى ان لنا تراثا علميا رائعا في ميادين العلوم والرياضيات والكيمياء والتجارب.. وان هذا التراث العلمي الاسلامي قد نقل الى اللاتينية فكان سببا في نهضة اوروبا وخروجها من عصور الظلام ولا نطيل بالاشارة الى اسماء رجالنا وآثارهم في ميادين العلوم كالفارابي وابن سينا وجابر بن حيان وابن النفيس والحسن بن الهيثم وغيرهم من الذين انطلقوا الى ميادين العلم الرحبة، بدافع من العقيدة الاسلامية التي تجعل الكون كله مجالا لرؤية آيات الله ودلائل قدرته كما قال الحق سبحانه: «وفي الأرض آيات للموقنين»، «إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب».

● ونسأل هذا المفكر: أليس لدى أصحاب الحضارة المادية لغة.. ونحو وصرف وشعر وأدب؟

وهل تنشأ الحضارة إلا على أساس الرقي الفكري والمعرفة الصادقة لحقائق الاشياء؟ فكيف يقول: «.. لكن لا تحركت طائرة بتلك الكتابة والقراءة ولا غاصت غائصة ولا نطق مذياع»!

فهل الذين اخترعوا الطائرة والغواصة والمذياع كانوا أميين لا يقرأون ولا يكتبون.. وهل كانت أممهم خلوا من اللغة والأدب والثقافة الانسانية؟

هذه أخطاء يقع فيها بعض الكتاب في نظرتهم الى التراث الاسلامي وموقفهم منه. وعلى مثل هذا الأخطاء تقع مسؤولية انصراف كثير من الشباب عن تراثهم الاسلامي العريق.

دحض شبهات ومفتريات في سيرة الرسول

بقلم الشيخ الدكتور
محمد الطيب النجار
الرئيس السابق لجامعة الأزهر

كانت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم - ولاتزال - صفحة خالدة من الخير والبر والرحمة. فأما العقلاء من المؤمنين الذين انار الله بصائرهم بالايمان فيدركون ما تنطوي عليه تلك الصفحة من المعاني الجليلة والاهداف النبيلة. وأما الذين في قلوبهم مرض من الجهل أو سفه الرأي أو الحقد والضغينة أو الكفر والجحود فتختلف آراؤهم وتتعدد وجهاتهم فيما يمر بهم من الاحداث التي تتعلق بالرسول والانباء التي قيلت عنه.

وسوف نبدأ هذا المقال ببعض المشكلات التي تعرض لها العلماء والباحثون في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واختلفت حولها الآراء يمنة ويسرة. وقد يكون بعض هؤلاء الباحثين من محبي الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنهم انزلقوا الى اخطاء غير مقصودة، فضلوا عن الحق وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.. ومثل هؤلاء اشد خطرا على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم من الأعداء والمبغضين لأن العدو وكثيرا ما يتسلح بالباطل ويفتري الكذب.. ولذا تكون آراؤه قلقة في نفوس الناس وتكون الثقة مفقودة أو ضعيفة.. أما الولي والصديق فلا يتوقع منه شر أو خطر ومن هنا يكون الخطأ والشر أبعد أثرا واشد خطرا.

واول ما يجب أن نناقشه من هذه الآراء ونبين وجه الحق فيه هو ما روي من اخبار تتعلق بالزمن الذي وجد فيه الرسول عليه الصلاة والسلام والعنصر الذي خلق منه وهي اخبار لا وجود لها مع الحق ولا وجود معها لانها تتحمل في طياتها ما يهدمها من اساسها.. ولانها فوق ذلك تتنافى مع ما جاء في القرآن الكريم وما ثبت في السنة النبوية الصحيحة.

ومن ذلك ما جاء في بعض كتب السيرة ان اول شيء خلقه الله هو نور محمد وان هذا النور أسكن في جبين آدم عليه السلام بعد ان نفخ الله فيه الروح.. وظل هذا النور ينتقل في أبناء آدم عليه السلام حتى وصل الى والده عبد الله بن عبد المطلب ثم انتقل الى أمه آمنة بنت وهب حينما حملت به.

بل لقد وردت بعض الروايات تقول: ان نور محمد خلقت منه السماوات والارض والعرش والكرسي واللوح والقلم الى آخر ما جاء من روايات عجيبة.

وإذا كان واجبنا نحن المسلمين ان نقدر نبينا العظيم حق قدره فانه من الحق علينا كذلك الا نتجاوز الحد أو نسيء الفهم فنبتعد بنبينا عن منزلته وقدره ونخرج به عن نطاق البشرية ونجري وراء مزاعم واهية تضر ولا تنفع حيث تجعل محمدا صلى الله عليه وسلم مخلوقا من النور لا من التراب.. وموجودا قبل أن يوجد آدم ابو البشر بينما نقرأ القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تلكم الآيات الكريمة التي يتبين منها الحق الذي لا ريب فيه حيث يقول الله عز وجل لرسوله **«قل انما انا بشر مثلكم يوحى إلي»** الآية الاخيرة من سورة الكهف.

فهو يأمره أن يعلن للناس انه بشر كسائر الناس وانما يتميز عليهم باختيار الله له رسولا يوحى اليه، ثم يؤكد الله ذلك المعنى في آية اخرى تشير الى ان محمدا خلق من الطينة التي خلق منها سائر البشر وذلك حيث يقول: **«لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم»** الآية - ١٢٨ - من سورة التوبة.

كما جاء في صحيح الامام مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «ان الله اصطفى من ابراهيم اسماعيل.. واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم».

وقد ذكر بعض المفسرين في تفسيرهم لقول الله تعالى: **«قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم»**. (الآية ١٥، ١٦ من سورة المائدة).. ذكر بعض المفسرين أن المقصود بالنور في الآية الكريمة هو محمد صلى الله عليه وسلم.. ومن هنا ساغ لبعض ضعفاء العقول ومحدودي الفهم أن يقول إن محمدا مخلوق عن نور.. جهلا منهم بما يفهم من الآية اذ لا شك أن النور الذي جاء في الآية الكريمة هو النور المعنوي الذي يضيء للناس طريق الحق وليس النور الحسي الذي تراه العين والذي يضيء كما تضيء الكواكب والمصابيح.

فالواقع الذي تطمئن له النفوس وتنهض به الحجة أن محمدا نور لأنه أضاء للناس طريق الخير بما أتاه الله من العلم والحكمة ولكنه مخلوق من التراب الذي خلق منه الناس جميعا وليس يضيره في قليل أو كثير أن يكون مخلوقا من التراب ما دام الله قد اصطفاه واختاره لرسالته الكبرى التي اضاءت المشارق والمغارب وملأت العالم كله بالهدى والرشاد. والواقع الذي نؤمن به ونطمئن إليه أن محمدا صلى الله عليه وسلم اول خلق الله منزلة واعلاهم قدرا وليس أول خلق الله وجودا ولا اقدمهم مولدا، ذلك بأنه كان في التسلسل الزمني خاتم الانبياء والمرسلين.. ولا يستقيم مع المنطق السليم ان يكون محمد صلى الله عليه وسلم من أبناء آدم عليه السلام ثم يوجد قبل ابيه.. ولا يستقيم مع المنطق السليم - كذلك ان تكون الافضلية بين الناس بقدم الميلاد والا لكان الآباء والأجداد أبدا أفضل من الابناء والاحفاد.. وما ابدع قول البوصيري عن بشرية الرسول وفضله على سائر البشر.

ومبلغ العلم فيه أنه بشر
وأنه خير خلق الله كلهم

احداث وقعت عند ميلاد الرسول

وقد ذكرت بعض كتب السيرة ان ارهاصات بالبعثة النبوية وقعت عند ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم فسقطت أربع عشرة شرفة من إيوان كسرى وخمدت النار التي يعبدها المجوس وغاضت بحيرة ساوه وانهدمت الكنائس التي حولها وتغنى بهذا المعنى كثير من الشعراء في قصائدهم ويدفعهم الى ذلك حبهم للرسول صلى الله عليه وسلم دون ان يدققوا في هذه الأنباء ويعرفوا مدى صحتها.. ومثل هذه الانباء لا تعتمد على التحقيق العلمي ولا تستند الى المصادر الاصيلة في التاريخ الاسلامي.. وقد اعجبني ما ذكره الشيخ محمد الغزالي في كتابه «فقه السيرة» في هذا الصدد حيث قال: ان هذا الكلام تعبير غلط عن فكرة صحيحة - فإن ميلاد محمد كان حقا ايذانا بزوال الظلم.

ومثل هذه الروايات يراد بها معنى مجازي فان سقوط شرفات ايوان كسرى تعبير مجازي عن زوال ملكه وخمود النيران في فارس تعبير مجازي عن انتهاء دينهم وهو الدين المجوسي.. وهكذا وان هناك لمحمد رصيدا من المعجزات الثابتة التي لا شك فيها.

ونحن نزيد على ما قاله الشيخ الغزالي فنقول ان معظم الكتب والمصادر الاصيلة في التاريخ والسيرة وكتب السنة الصحيحة لم تذكر هذه الارهاصات ولم تتعرض لها من بعيد أو قريب. ومثل هذه الحوادث الخطيرة لا يمكن اغفالها لو انها وقعت بالفعل بل كان المؤرخون يسارعون الى تسجيلها والتأكيد عليها.

حادثة شق الصدر

وهي حادثة جديرة بالبحث والتوثيق والتحقيق العلمي الدقيق فقد ذكر مؤرخو السيرة النبوية عن محمد صلى الله عليه وسلم انه كان هو في الثالثة من عمره مع اخيه في الرضاع في بادية بني سعد خلف بيوتهم فعاد اخوه الطفل السعدي يقول لأبيه وأمه: ذلك أخي القرشي محمد قد اخذه رجلان عليهما ثياب بيض فاضجعاه فشقا بطنه فهما يقلبانه. تقول السيدة حليمة: فخرجت أنا وابوه فوجدناه قائما ممتقعا وجهه فالتزمته والتزمه ابوه زوج حليمة فقلنا له : ما لك يا بني؟ قال: جاءني رجلان عليهما ثياب بيض فاضجعاني فشقا بطني فالتمسا فيه شيئا لم ادر ما هو وقد خشيت السيدة حليمة على محمد ان يكون قد اصابه شيء فارجعته الى امه آمنة وقصت عليها النبأ العجيب فطمأنتها آمنة قائلة: لا تفزعي يا حليمة فان لابني هذا لشأنا. فلم اكن أحس أثناء حمله بشيء مما تجده الحوامل. وقد رأيت في المنام وأنا احمله كان نورا خرج مني فأضاء لي قصور الشام. ثم طلبت اليها أن تعود به الى البادية مرة ثانية. فعادت به حليمة. وظل معها حتى قارب الخامسة من عمره.

وتروي كتب السنة والسيرة وقوع هذه الحادثة مرة ثانية للرسول صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج. ويختلف رأي العلماء في معنى شق الصدر فيذهب الجمهور منهم الى انه شق حقيقي وانه معجزة وقعت مرتين. مرة قبل البعثة ومرة بعدها. فأما ما قبل البعثة فلكي تكون معجزة تضاف الى المعجزات الاخرى التي كرم الله بها نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم والتي تؤيد صدقه في دعواه.

ويذهب البعض من العلماء الى ان حادث شق الصدر لم يقع حقيقة وانما يقصد به ما يفهم من قوله تعالى: **«ألم نشرح لك صدرك»** وهو بذلك يكون اشارة الى تطهير الرسول صلى الله عليه وسلم من الشوائب التي توجد في نفوس الناس والسمو به الى درجة عالية من الطهارة النفسية والخلقية.. وممن يروي هذا الرأي من علماء هذا العصر الشيخ محمد الغزالي في كتابه «فقه السيرة» فلقد جاء فيه أن بشرا ممتازا كمحمد لا تدعه العناية الالهية غرضا للوساوس الصغيرة التي تناوش غيره من سائر الناس. فاذا كانت للشر موجات تملأ الآفاق وكانت هناك قلوب تسرع الى التقاطها والتأثر بها فقلوب النبيين التي يتولاها الله لا تستقبل هذه التيارات الجنبة ولا تهتز لها فقد عافاهم الله من لوثاتها. ثم يقول الشيخ الغزالي: واحاديث شق الصدر تشير الى هذه الحصانات التي اضفاها الله على محمد فجعلته منذ طفولته بعيدا عن مزالق الطبع الانساني ومفاتن الحياة الارضية وقد أورد الخازن في تفسيره لقول الله تعالى: **«ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك»**. اورد قصة شق صدر الرسول صلى الله عليه وسلم في طفولته وشرح الصدر الذي عنته الآيات ليس نتيجة جراحة يجريها ملك أو طبيب. ثم يؤكد الشيخ الغزالي ان شق صدر الرسول مشكلة لا تحل الا بطريقة واحدة هي ان يكون شق الصدر مجازا لا حقيقة وان يراد به شرح الرسول بما اودعه الله فيه من الهدى النور.

وترى من واجبنا في هذا الصدد ان نقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم تدعه العناية الالهية غرضا للوساوس الصغيرة التي تناوش غيره من سائر الناس وانه لولم يقم الملكان بشق صدره لما كان ابدا غرضا للوساوس. بل لكان مثله كمثل جميع الرسل الذين اصطفاهم الله من عباده وطهر قلوبهم من الوساوس دون أن يشق صدورهم، وانما ارد الله بهذه الحادثة الفريدة في نوعها ان تتوجه الانظار والقلوب الى محمد في طفولته وبعد بعثته. ويعرف الناس عنه أن عناية خاصة تحيط به وتميزه عن غيره. وان العناية التي أحيت الموتى وابرأت الاكم والابرص على يدي المسيح عليه السلام هي العناية التي شقت صدر محمد ثم أرجعته في لحظات الى حالته الطبيعية.

وهذا شأن المعجزات التي لا تخضع ولا ترتبط بالاساليب المجازية لان سياق القصة والتعبير بلفظ (جاءني رجلان عليهما ثياب بيض وحكمة. فأضجعاني وشقا بطني). وفرار أخيه من الرضاعة فزعا مما رأى ومجيء السيدة حليمة هي وزوجه بعدما اخبرها ولدهما بما اصاب اخاه محمدا ومقابلتهما لمحمد وهو ممتقع لونه وحكايته القصة مرة ثانية بهذه الالفاظ نفسها.. كل ذلك يجعل الحقيقة في هذه القصة واضحة لذي عينين ويبعد بها عن الأساليب المجازية بعد المشرقين.

واذا كان بعض المستشرقين من امثال سير وليم موير ودر منجم، ومن يتجه الى رأيهما من المؤرخين كما جاء في كتاب حياة محمد للدكتور محمد حسين هيكل. اذا كان امثال هؤلاء ينكرون حادثة شق الصدر لانها تعتمد على رواية طفلين لا يصح الأخذ بقولهما فاننا نرى أن رواية الاطفال كثيرا ما تكون بعيدة عن الكذب والاختلاق اكثر من رواية الرجال ومع ذلك فقد تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذه الحادثة بعد البعثة حينما كان يسترجع ذكريات الطفولة ويقصها على اصحابه، كما تحدث الرسول عن المرة الثانية التي وقعت له في ليلة الاسراء والمعراج.

واذن فالرأي الذي نرتضيه والذي ترشد اليه السنة الصحيحة هو أن حادث شق الصدر قد وقع بطريقة حسية لا ريب فيها وانه من الارهاصات التي تبشر بنبوة محمد وتسلط الأضواء عليه قبل النبوة إذ ليس هناك ما يمنع من ذلك ما دمنا نؤمن بالعناية الالهية التي تصاحب الانبياء منذ فجر حياتهم. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

دور الملائكة في يوم بدر

وهذا الدور الذي قامت به الملائكة في يوم بدر هو موضع خلاف بين العلماء ونرى من واجبنا ان نبين وجه الحق فيه فهناك طائفة من العلماء يرون ان الملائكة قد نزلت في يوم بدر لتشترك بالفعل في القتال وانها جيش من السماء انزله الله لاضعاف شوكة الشرك والطغيان في الارض ويستدلون على ذلك بما يروى من ان رجلا من المسلمين كان يطارد رجلا من المشركين في يوم بدر فسمع صوت ضربة بالسوط فوقه فنظر الى المشرك فوجده قد خر مستلقيا وشق وجهه. فلما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك قال: «ذاك مدد السماء». وما يروى عن ابي داود المازني حيث قال: «تبعت رجلا من المشركين لأضربه يوم بدر فوقع رأسه بين يدي قبل أن يصل اليه سيفي» «سيرة ابن هشام ج ٣ ص ١٧، وهم يقولون ان الأمر في قوله تعالى: **«فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان»**. هذا الامر موجه الى الملائكة بالضرب والقتال، ومعنى ذلك ان الله قد قضى بانزال الملائكة للضرب والقتال.

ويذهب البعض الآخر من العلماء الى ان الملائكة انما نزلت لتثبيت قلوب المؤمنين وتقوية الروح المعنوية لديهم وانهم لم يشتركوا في القتال، وحجتهم في ذلك ان الملك الواحد يكفي لاهلاك المشركين جميعا وهذا الرأي هو الذي تميل اليه النفس وتؤكده الدلائل والقرائن التي لا يتطرق اليها الضعف والوهن. ذلك لأمور كثيرة:

أولها: ان الملك الواحد يستطيع اهلاك الكفار جميعا في لحظة واحدة وما دام الأمر كذلك فلماذا ينزل ألفا من الملائكة؟

ثانيها: ان الله لو قدر للملائكة ان تشترك بالفعل في القتال لما كان هناك مزية للمسلمين الذين اشتركوا في هذه الغزوة. ولما كان هناك داع للأخذ بالأسباب العادية في هذا الوجود حيث يأمر الله المسلمين باعداد العدة للقضاء على الكفار فيقول:

«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم».

ثالثها: إن المعركة حينئذ ستكون بين فئتين: فئة قليلة هم الكفار وفئة كثيرة وهم المسلمون بعد انضمام الملائكة اليهم إذ يصبحون ألفا وثلاثمائة واربعة عشر فكيف يقال اذن وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة؟

رابعها: ان الملائكة لو اشتركت في القتال بهذا العدد الضخم ثم انجلت المعركة عن قتل سبعين من المشركين فحسب.. لكان هذا موقفا مخزيا للملائكة الله ولاعتبر ذلك نصرا للمشركين وهزيمة للملائكة والمسلمين.

وبذلك يتبين لنا ان الملائكة لم تنزل للقتال. وانما نزلت لتثبيت القلوب وتقوية الايمان. ومما يزيد هذا المعنى تأكيدا وقوة قول الله تعالى بعد ذلك:

«وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم»

اي وما جعل الله امدادكم بالملائكة لشيء من الاشياء إلا للبشرى لكم بأنكم ستنتصرون ولتسكن وتطمئن بهذا الامداد قلوبكم حيث تدركون ان الله معكم وانكم اهل لرضاه فيزداد ايمانكم وجهادكم.

ويكون الامر في قوله تعالى: **«فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان»** امرا موجها الى المؤمنين لا الى الملائكة. ويكون المعنى: إذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم بمعونتي. فثبتوا ايها الملائكة ثبتوا الذين آمنوا وشجعوهم واخبروهم بأن الله معهم وانه سيلقي في قلوب الذين كفروا الرعب، واذا كان الامر كذلك فاضربوا ايها المؤمنون فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان.

ويثير هذا الموضوع اهمية بالغة لدى العلماء والمفكرين من المسلمين وغير المسلمين وذلك لما يبدو فيه غرابة تدعو الى التساؤل: متى كان نبي الاسلام يتميز في الحقوق المشروعة على غيره من المسلمين؟ وكيف يبيح لنفسه ما يحرمه على غيره؟ ولماذا يكون عدد الزوجات محدودا بأربع لجميع المسلمين وتقييد الزيادة على زوجة واحدة بشروط خاصة وفي احوال خاصة بينما الرسول وحده هو الذي يتمتع بحرية مطلقة في هذا المجال؟

وقد انتهز المفكرون من غير المسلمين هذه الفرصة وحسبوا انها نقطة ضعف تشين محمدا صلوات الله وسلامه عليه فاخذوا يوجهون نحوه سهامهم المسمومة ويطعنون خلق الرسول ويشوهون من تاريخه الحافل بالفضائل ويقولون انه رجل تسيطر عليه الشهوة الجنسية وتملك زمامه. وانه حينما وجد ان تقييد عدد الزوجات بأربع لا يطفيء غلته اطلق لنفسه العنان كما يشاء فجمع الى عصمته هذا العدد الضخم من النساء.

ولا شك اننا لو تتبعنا تاريخ الرسول صلى الله عليه وسلم فاننا نجده قد مرت عليه فترة الشباب الحرجة من الخامسة عشر الى الخامسة والعشرين دون ان يتزوج خلال هذه الفترة ولم يعرف عنه ما عرف عن الكثير من أترابه ولداته من النزق والطيش والانحراف العابث بل كان مضرب المثل في الخلق الكريم والسلك القويم. وبعد ان بلغ من العمر خمسة وعشرين عاما تزوج السيدة خديجة حيث كانت في سن الاربعين وهو سن يعف عنه الكثير من الشباب. ومع ذلك فقد كان محمد صلوات الله وسلامه عليه راضيا بها ومطمئنا لها وسعيدا بالمعيشة معها لانه لا يطلب من الزوجة الا الاخلاص والوفاء وقد وجد في زوجته خديجة الغاية المرجوة من الاخلاص والوفاء. وهكذا ظل الرسول صلى الله عليه وسلم مع زوجته خديجة حتى بلغ من العمر خمسين عاما ثم توفيت السيد خديجة فتزوج الرسول سائر نسائه في العقد السادس من حياته وفي مثل هذا العمر تضعف الغريزة الجنسية حتى لدى الاشخاص العاديين الذين لا يرهقهم التفكير الذهني. فما ظنكم بمن حمل الامانة الكبرى ووسدت له الامانة الكبرى. ومن استغرقت رعيته وامته كل دقيقة من تفكيره وكل لحظة في حياته؟ وماذا يمكن ان يبقى له من الطاقة حتى يصرفها في متعة جنسية يقسمها على سائر زوجاته؟

ثم اننا نقول لأعداء الاسلام الذين يتهمون الرسول بأنه رجل شهواني، نقول لهم رويدكم ايها الناس وحسبكم، ان الرجل الشهواني لا يطيق ان يصبر على عدد معين من النساء لانه يرى لذته في ان ينتقل من زوجة الى زوجة فيقضي مع هذه فترة ومع تلك فترة اخرى ومع ثالثة ثم رابعة وهكذا حتى لقد يتاح له ان يتزوج عشرين امرأة في سنوات معدودة، وكلما زاد العدد عن اربع طلق ما يشاء من النساء ليبقي العدد في عصمته لا يتجاوز الاربع وكثير من الزعماء واصحاب النفوذ والسلطان والثروة يفعلون ذلك ارضاء لسعار الشهوة ويبدون امام الناس وكأنهم متمسكون بشرع الله بينما هم في واقعهم بعيدون عن الدين في حقيقته وجوهره فترى الرجل منهم اذا اراد ان يتزوج بامرأة اعجبه حسنها وكان تحت يده اربع نساء يطلق الرابعة ثم يتزوج بمن يشاء ويظل يكرر هذه العملية كلما استبدت به الشهوة.

افما كان يمكن لنبي الاسلام اذا كان يجري وراء متعة جنسية ان يفعل مثل هؤلاء الناس حتى لا يتعرض لمثل تلك الحملات العنيفة؟

وامام الظروف العصيبة التي يجتازها الاسلام في اول ظهوره كان الرسول حريصا على ان يبعد كل الشبهات عن نفسه. وكان يكره بطبيعته ان يتميز على غيره، وقد ظهر ذلك جليا في سلوكه ومعاملاته. لا بد ان يكون تمييزه بالزيادة على اربع زوجات خصوصية منحها الله له. واباح له ذلك تاليفا لقلوب القبائل التي يتصل بها برابطة النسب كما وقع لبني المصطلق بعد زواج الرسول من جويرية بنت الحارث حيث اسلموا جميعا فرحا بمصاهرة الرسول لهم، أو يكون ذلك تكريما لبعض اصحابه الذين ابلوا في خدمة الاسلام اشد البلاء كزواج الرسول من عائشة بنت ابي بكر وحفصة بنت عمر. او يكون ذلك لحكم تشريعية يريدها الله كما وقع في زواج الرسول لزينب بنت جحش حيث اراد الله ان يبطل العادة التي كانت لدى العرب حيث يحرمون زواج الاب المتبنى من زوجة ابنه المتبنى فقضى الله ان يتزوج الرسول زوجة زيد بن حارثة بعد طلاقها منه. وكان زيد هو الابن المتبنى للرسول. او يريد الرسول بزواجه ان يجبر خاطر من فقدت زوجها في معركة اسلامية ويرأب الصدع الكبير الذي اصابها بوفاة زوجها الذي لا تعدل به احدا كالسيدة ام سلمة وكانت ترى في زوجها الذي فقدته اعظم رجل بعد رسول الله. فاراد الرسول ان يعوضها عما اصابها بمثل هذا الزواج.

وهكذا لو تتبعنا زواج الرسول من جميع زوجاته نجده بتوجيه من الله ليرتبط الناس بشرف النبوة حينما يصاهرون النبي ولينتشر هذا الشرف في عدد كبير من القبائل الذين تربطهم هذه المصاهرة فيؤدي ذلك الى انتشار الاسلام بين هذه القبائل.

وبهذا يتبين لنا ان هذا العدد الذي تزوجه الرسول من النساء كان بعد سن الخمسين وكانت له أهداف سامية لا تتحقق بدونه، وهو الى جوار ذلك كله كان في الخصوصيات التي وجه الله اليها رسوله.

المراجع

- سيرة ابن هشام
- سبل الهدى والرشاد في هدى خير العباد للامام الصالحي.
- زاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم.
- الطبقات الكبرى لابن سعد.
- نور اليقين في سيرة سيد المرسلين الشيخ محمد الخضري.
- حياة محمد للدكتور محمد حسين هيكل.
- فقه السيرة للشيخ محمد الغزالي.
- الرسول القائد للواء الركن محمود شيت خطاب.

من قصص التراث

فراسة المنصور

جلس المنصور في إحدى قباب مدينته، فرأى رجلا ملهوفا مهموما، يجول في الطرقات، فأرسل من أتاه به: فسأله عن حاله، فأخبره الرجل أنه خرج في تجارة، فأفاد مالا، وأنه رجع بالمال الى منزله فدفعه الى أهله، فذكرت امرأته أن المال سرق.

فدعا له المنصور بقارورة طيب، كان يتخذ له، حاد الرائحة، غريب النوع، فدفعها اليه وقال: تطيب من هذا الطيب، فإنه يذهب همك.

فلما خرج الرجل من عند المنصور، قال المنصور لأربعة من ثقاته، ليقعد على كل باب من أبواب المدينة واحد منكم، فمن مر بكم فشممتم منه رائحة هذا الطيب - وأشمهم منه - فليأتني به.

وخرج الرجل بالطيب، فدفعه الى امرأته وقال لها: وهبه لي أمير المؤمنين، فلما شمته بعثت الى رجل كانت تحبه، وقد كانت دفعت المال إليه، فقالت له: تطيب من هذا الطيب، فإن أمير المؤمنين وهبه لزوجي.

فتطيب الرجل، ومر مجتازا ببعض أبواب المدينة، فشم الموكل بالباب رائحة الطيب منه، فأخذه فأتى به المنصور، فقال له المنصور: من أين استفدت هذا الطيب؟ فإن رائحته غريبة معجبة!

قال: اشتريته.

قال: اخبرنا ممن اشتريته.

فتلجلج الرجل وخلط في كلامه، فدعا المنصور صاحب شرطته، فقال له: خذ هذا الرجل إليك، فإن أحضر كذا وكذا من الدنانير، فخله يذهب حيث شاء، وإن امتنع، فاضربه ألف سوط من غير مؤمرة.

فلما خرجا من عنده، دعا صاحب شرطته فقال: هول عليه وجرده، ولا تقدمن بضربه حتى تؤامرني.

فخرج صاحب شرطته، فلما جرده وسحبه أذعن برد الدنانير، واحضرها بهيئتها.

فأعلم المنصور بذلك، فدعا صاحب الدنانير، فقال له: ارأيتك إن رددت عليك الدنانير بهيئتها، اتحكمني في إمرأتك؟

قال: نعم.

قال: فهذه دنانيرك، وقد طلقت المرأة عليك، وخبره خبرها.

المسلمون
AL-MUSLIMOON
مع الباعة
المخدرات فى طائرة بانكوك
المدمنون يسافرون كل يوم إلى بانكوك لتعاطى المخدرات
جرعة مهدىء تهدد حياة مراسلنا أثناء مغامرته فى عنابر الإدمان
●●●
الخلوة بالطالبة أثناء الدروس الخصوصية حرام
والمراسلة بين الخطيبين بالبريد و« الكاسيت » لا تجوز
●●●
معارك الحموات !
الضحية هو الزوج والحل الشرعى هو الموازنة
لا تفضى بأحاديث المعاشرة !!
الزواج العرفي يضيع حقوق الزوجة !
رعاية اللقطاء جائزة وتبنيهم حرام !
حملة نسائية على المتزوجين بأكثر من أربعة !
مخازن إلهية لأرزاق الناس
التوزيع: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.
الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

من حكم الكاتب الفرنسي لاروشفوكو

ترجمة: نجيب المانع

على الرغم من قلة ما كتبه لاروشفوكو الكاتب الفرنسي (الذي عاش قبل الثورة الفرنسية) فان مجموعة الحكم التي وضعها تعد من أروع الكتابات الفرنسية بلاغة وعمقا نفسيا ولو انه ينحو فيها منحى تشاؤميا الى حد ما، فهو يشكك في النوايا البشرية على غرار شاعرينا المتنبي والمعري وهناك الكثير من أقواله تتوافق مع قول المتنبي:

ارى كلنا يهوى الحياة لنفسه
حريصًا عليها مستهاما بها صبًّا
فحبُّ الجبانِ النفسَ اورده التقى
وحبُّ الشجاعِ النفسَ اورده الحربَا

* يقل كلامنا عندما لا يستحثنا الغرور على الحديث.

* يأتي العناد من الذكاء المحدود، ونحن لا نرضى بتصديق ما يوجد وراء مجال بصرنا.

* ما يدعونه بالكرم ليس في كثير من الاحيان سوى غرور العطاء الذي نتعلق به اشد من تعلقنا بالشيء الذي نعطيه.
* نحن نتسامح ماادمنا نحب.

* تبقى لهجة المكان الأصلي للانسان في ذهنه وفي قلبه بمقدار بقائها في كلامه.
* الكراهية المبالغ فيها تحط من قدرنا الى دون مستوى الذين نكرههم.
* نجد قلة من الناس عقلاء من غير الذين يشاركوننا آراءنا.
* انها قاعدة عامة ان نطري بلا تحفظ اولئك الذين يعجبون بنا.
* ليس في الامكان احصاء كل انواع الغرور.

* العالم ممتلىء بالقدور السوداء التي تسخر من سواد الاباريق.
* انه لأكثر اهمية ان تدرس الناس من ان تدرس الكتب.
* نحن لا نضع اللوم على انفسنا الا رغبة في ان يطرينا الآخرون.
* ليس هناك ما هو اشد طبيعية ولا اشد خداعا معا من ان نعتقد اننا محبوبون.

* نحن أبعد مانكون عن معرفة كل ما نريد.
* بعض الحماقات معدية مثل الامراض.
* لا يستطيع الضعيف ان يكون مخلصا.

كلمات لها معنى

لقد وهبتكم الأساطير أيضا
أياما ذهبية، ولیالي ذهبية،
وبطلت الفكم
العيون القية للصبايا الرقيقات
فالعبوا وغنوا يا اصدقائي!
واعتصروا أماسيكم المرة سراعا
اما انا فسأبتسم من بين الدموع
لسوانحكم غير الكثيرة

بوشكين
الاتحاد السوفياتي

دراسات سميائية أدبية ولسانية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر العدد الثاني من المجلة الفصلية المغربية «دراسات سميائية ادبية ولسانية» مؤكدة الطموح نفسه الذي بدأت به وأعلنت عنه منذ العدد الأول، آلا وهو مواكبة الجديد في البحث العلمي وخاصة في مجال الدرس اللساني والسميائي والأدب والبلاغة مع تحقيق التوازن بين القديم والحديث، وبين التنظير والممارسة.

ويتضمن العدد الجديد مجموعة من الدراسات فيها المترجم والمكتوب اصلا بالعربية. وهكذا يطالعنا في مستهل المجلة مقال عن مناهج الدراسة الأدبية وخلفياتها النظرية والفلسفية (مترجم) انطلاقا من تتبع مفهوم النص الأدبي خلال تطوره محللا معاني النص الوثيقة ـ النص التحفة ـ النص الدليل. ويخلص المقال الى رهن التقدم في مجال البحث في نظرية الأدب بالسميائية ونظرية التلقي.

وتهتم دراستان أخريان بمعالجة قضيتين مهمتين في البلاغة العربية: اولاهما اثر الكتاب في ضياع بعض الفنون الصوتية الموسيقية، الأمر الذي أدى الى ضياع هوية بعض الفنون الأدبية مثل المقصورات، والثانية مراجعة الموقف من الضرورة في النثر والشعر بابراز وجهها الاختياري والفني. ويمتاز البحثان بالجدة في التناول والتوثيق.

في العدد محاولتان جادتان في تحليل النصوص الأدبية، وقد اختارت المجلة قصيدتين لأبي القاسم السهيلي، حيث بحث فيهما الدارس عن هاجس الذنب في شعر السهيلي من خلال نظرة بنائية، اما النص الثاني فهو «بيضة الديك» وهو رواية صغيرة للقاص المغربي محمد زفزاف، وقد انجز هذا التحليل عبد القادر الشاوي، مستندا على مبادىء «علم السرد».

حوار العدد أجري مع الدكتور طه عبد الرحمن، الفائز بجائزة المغرب لسنة ١٩٨٧، ودار حول المنهج والتراث في الفلسفة والمنطق واللسانيات. اما باب القراءات والمراجعات المطولة فقد خصص لكتابين: دينامية النص للدكتور محمد مفتاح، الفائز بجائزة المغرب لسنة ١٩٨٧، وكتاب الكليات الاستعمارية لماسا كوفيلار.

أغلب المساهمين في العدد أساتذة من كلية آداب فاس والرباط ومراكش.

فتى أريحيٌّ

شعر: كعب بن سعد

هُوَ العَسَلُ المَاذِيُّ حِلْماً وَشِيمَةً؛
وَلَيْثٌ، إِذَا لَاقَى العُدَاةَ، قَطُوبُ.
هَوَتْ أُمُّهُ! مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِياً،
وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ، حِينَ يَؤُوبُ!
هَوَتْ أُمُّهُ! مَاذَا تَضَمَّنَ قَبْرُهُ
مِنَ المَجْدِ وَالمَعْرُوفِ، حَيْثُ يَثِيبُ!
فَتًى أَرْيَحِيٌّ كَانَ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى
كَمَا اهْتَزَّ مِنْ مَاءِ الحَدِيدِ قَضِيبُ؛
كَعَالِيَةِ الرُّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ، لَمْ يَكُنْ،
إِذَا ابْتَدَرَ القَوْمُ العُلَاءَ، يَخِيبُ.
أَخُو سَنَوَاتٍ، يَعْلَمُ الضَّيْفُ أَنَّهُ
سَيُكْثِرُ مَا فِي قِدْرِهِ، وَيَطِيبُ،
حَبِيبٌ إِلَى الزُّوَّارِ غِشْيَانُ بَيْتِهِ،
جَمِيلُ المُحَيَّا، شَبَّ، وَهْوَ أَدِيبُ.
إِذَا قَصَّرَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ عَنِ العُلَى،
تَنَاوَلَ أَقْصَى المَكْرُمَاتِ، كَسُوبُ.
جَمُوعُ خِلَالِ الخَيْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ،
إِذَا حَلَّ مَكْرُوهٌ، بِهِنَّ ذَهُوبُ.
مُفِيدٌ لِمَلْقَى الفَائِدَاتِ، مُعَاوِدٌ
لِفِعْلِ النَّدَى وَالمَكْرُمَاتِ نَدُوبُ.

● معاني الكلمات:

● الماذي: العسل الأبيض. ● المعاود: الذي يجعل الشيء من عادته.

رحـل القطـار

شعر: عبد الاله محمد جدع

(١)

رحلَ القطارْ..
والكل ينظر
نحو عربات القطارْ..
«ومتيم» الماخوذُ
يقتله الجوى
يرنو يحملق في انبهارْ..
وعيونُه مشدودةٌ
في ذلك الشباكِ
حيث تنوشُه
نظراتُها لهبًا ونارْ..
كانت تلوّحُ
حينما ابتعد القطارْ..
وتبعثرتْ احلامُه
وتناثرت في لحظةٍ
مثلَ الغبارْ..
ما علمت نساءُ
الأرض تعنيه،
ولا كل الخليقة،
طالما رحل النهارْ..

(٢)

ويعود للاحلامِ
قوتِ اليومِ
يعتصر اليومَ
يعتصر الزمانْ..
ويقلّبُ الماضي
الذي جفّت بواديهِ
ينابيعُ الحنانْ..
متذكراً لما أتته عشيةً
(وتعطلتْ لغةُ الكلامْ)
ودار بين عينيْها
وعينيْه حوار..
في كل يومٍ
صار يفتعل اللقاءْ..
مع تباشيرِ الصباح
وفي بداياتِ المساءْ..

***

(٣)

ومضتْ شهورٌ
في امانٍ مستعارْ..
لمْ يعلمَا ماذا اختفى
خلفَ الستارْ..
لم يسمعَا خبراً سرى
في الحيِّ ينذرُ بالدمارْ..
أفلانُ ابن فلان
ينتهك الجوارْ؟..
ويضجُّ أهلُ الحيِّ
يا للهولِ.. يا للناس
هل في الأرضِ قد ماتَ الأمانْ؟!..
ويقرّرونَ:
ويحكمون:
العارُ يغسلُه الرحيلُ من المكانْ..

***

(٤)

وتحارُ اينَ تسير
اينَ مصيرُها المحتوم
بعد ان صدرَ القرارْ..
تيهٌ ضبابيٌّ الملامحِ
لفها بعد القرارْ..
وتيقنتْ الا مفرَّ من الرحيلِ
من الضياع.. من الفرارْ..
رحلتْ وقد
رحلَ القطارْ..

الفنان التشكيلي السوري احمد الزير لـ الشرق الاوسط

أتعامل مع نفايات الحديد برقة ونعومة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من نشأت خربيط:

اذهلتني المفاجأة وانا اشاهد مجسمات جمالية فيها الدقة والعذوبة والخيال. وهي من صنع نفايات الحديد، او الفنان احمد علي الزير له ارادة فولاذية في تطويع الحديد واعطائه بعدا جماليا ودقة تستهوي الناظر. فلنسمع رأيه:

● متى بدأ احمد الزير بهذا اللون الجديد من الفن؟

ـ بدأت بممارسة هذا الفن عام ١٩٦٨ بعد عدة تجارب وبروفات وأشكال حسب نظريتي. وكنت أقوم بأعمال مختلفة عن بعضها بمهارة لتطوير حسي وخيالي الفني..

● اول معرض اقمته، وفي اي مكان؟

ـ اول معرض اقمته في احدى الصالات وكانت المعروضات قد بيعت خلال ثلاثة ايام. ومدة المعرض كانت ١٠ أيام. كان ذلك في بيروت وبصالة «نوفرال» بالتعاون مع احد الأصدقاء، والذي عرض علي الفكرة.

فني يمثل المدرسة!

● ماذا تقصد بهذا اللون من الفن؟ ولمن؟

ـ ما أقصده هو توجيه الانتباه لهذا النوع من الفنون الذي يعتبر فريدا من نوعه في العالم، او لنقل ان اقلية هم الذين يشتغلون به لأن مهنة الحديد شاقة ومتعبة وتحتاج الى صبر وجلد وانا اطوع الحديد كما اريد وأصنع منه اشكالا مختلفة وأعتقد ان الأشكال التي اصنعها ليس لها مثيل في العالم كله! ورغم صعوبة العمل بالحديد فلنني أتلذذ بعملي ونتاجه وأرجو ان تتاح لكل الناس مشاهدة اعمالي لأنني ارها ذات تقنية فنية رفيعة وفيها ذوق ورقة ونعومة.. شاهدوا واحكموا..

● هل نقول ان هذا الفن صرعة أم مدرسة؟

ـ انه مدرسة لأنه لون جديد وكثير من النقاد اقترحوا تسميته «مدرسة» ويجب ان يدرس على هذا الأساس. وبعض الفنانين رأوا ان اقيم معارض في الوطن العربي لتعريف المشاهد العربي على هذا اللون من الفن، لأنه عمل جديد وفن ابداعي..

الابداع ليس له حدود

● هل تعتقد انك داخل دائرة الابداع أم خارجها؟

ـ انا داخل دائرة الابداع، لأن الفنان لديه عطاء واحساس غريبان يميزانه عن بقية الناس، هكذا اتصور، وأنا لا اشتغل بصناعة المجسمات الا بمزاج ورغبة وهذا تابع موضوعيا للحظة الصفاء والنقاء الفكري لأن فني يتطلب دقة وهدوء اعصاب وتركيزا.

● متى يبدأ فنك ومتى ينتهي؟

ـ لا حدود لفني، لا بداية له ولا نهاية. ومنذ عشرين سنة وأنا اعطي واعطي، وهذا العطاء يعني انني موجود واعتبر نفسي في بداية الطريق فأمامي الكثير لأصنعه وبطبيعة الحال هذا حافزي ومنطلقي.

● هل يفترض ان تبحث عن فكرة العمل قبل الشروع بتنفيذه؟

ـ بناء الفكرة يأتي من تصور معين حول طبيعة الشكل الذي أنوي تنفيذه والذي تكون في مخيلتي وهذا تابع لعدة امور، بمعنى انا أنفذ فنيا وجماليا الشكل الذي أتصوره وأقتنع به وهذا جانب يتعلق بابداعاتي الخاصة..

استخدم نفايات الحديد

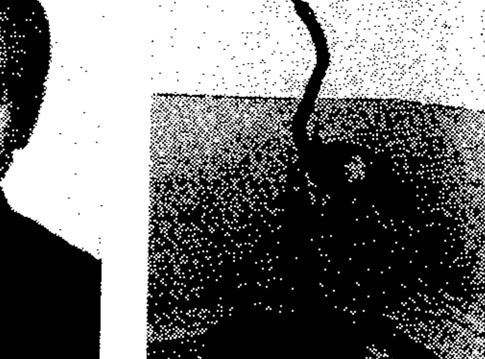
● انت الآن امام كومة من الحديد؟ كيف تتصرف؟

ـ أنا استخدم نفايات الحديد وتلك مسألة مهمة.. اقوم بفرزها واستخدم منها ما يخص عملي وما يلزم لفني. واستخدام هذه النفايات يحتاج الى خبرة ودراية وانتباه لأنها قطع متباينة ومتفاوتة الأشكال، ونتيجة هذه الخبرة اختصر الكثير من الجهد.

● المعرض جانب دعائي واختياري. هل اقمت معارض بعد الاول؟ وكيف كان تفاعل المشاهد معك؟

ـ أقمت في بيروت حوالي ٢٠ معرضا وفي سورية ٨ معارض شملت تقريبا كافة المحافظات، في حلب ودمشق وبصرى الشام واللاذقية وحمص ومرديان ودمشق، واقتنت لي بعض الدوائر الرسمية اعمالا منها المتحف الوطني بدمشق ووزارة الثقافة والمراكز الثقافية في دمشق وحلب وحمص.

وأول معرض اقمته في سورية كان عام ١٩٨٤ وتميز باقبال جماهيري شديد في حلب، اما في دمشق فكان هناك تخصص في الحضور. وبودي نقل هذا الفن واقامة معارض في انحاء متعددة من الوطن العربي لأن الجمهور العربي ذواق.



● نموذج من اعماله ● الفنان احمد الزير

لن تعزف يوما .. قيثاري

شعر: سهير عليوه

يا من تسال عن اخباري..
تسأل عن آخر اشعاري..
تسالني عن صدق النغمة..
في لحن حير أوتاري..
تسالني عن عمق الكلمة..
في شعر يسبر أغواري..
وشراع يختار القمة..
كي يرجع سفر الأسفار..
وشعاع يجتاز الظلمة..
كي يبصر فجر الأقدار..
تسالني عن ضوء النجمة..
في ليل يعرف اقماري..
تسالني .. وإليك ردودي:
إبحاري ضد التيار..
وشعوري يحميه الفكر..
وعنادي يسبق اصراري..
وحضوري يحييه الشعر..
وغروري يملك أفكاري..
لن تعرف أبعاد الحلم
لن تقرب يوما.. أسواري
لن تسمع أصداء اللحن..
لن تفهم أبدا أشعاري..

عرب ولكنهم اشتهروا بالعجمة..

احسان سرباتي

احد هؤلاء هو ابو الفرج الاصفهاني مؤلف اكبر موسوعة ادبية عربية وهي «الاغاني»، والغريب في الامر ان لقب الاصفهاني قد علق به في حياته وبعد وفاته وربما الى قيام الساعة بسبب ولادته في اصفهان فقط، مع انه عربي صميم قرشي اموي حفيد لآخر ملوك بني امية مروان بن محمد. واسمه الكامل علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن الهيثم بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم. نشأ في بغداد واستوطن بها وكانت داره كما تذكر المصادر واقعة على دجلة بين درب سليمان ودرب دجلة. ويبدو ان ولادته باصبهان جعلت الناس يلصقونه بالفارسية. وامر آخر يلفت النظر في ابي الفرج الاصفهاني انه كان شاعرا واديبا ولغويا ومؤرخا. ولكن شهرة كتابه الاغاني طغت على ذلك كله.

واما الثاني فهو الطغرائي، وهو ايضا عربي عاش في الموصل واسمه الحسين بن علي بن محمد بن عبد الصمد ويمتد نسبه ليصل الى ابي الاسود الدؤلي استوزر للسلطان مسعود بن محمد السلجوقي ثم اقتتل السلطان مسعود وأخ له هو السلطان محمود، فظفر السلطان محمود وقبض على رجال اخيه مسعود وأرجأ قتله للطغرائي لما كان مشهورا به من العلم والفضل ثم اشاع اتهامه بالزندقة والالحاد، فاتخذ السلطان محمود ذلك حجة وقتله. ورغم العلوم التي اشتهر بها وخاصة في الكيمياء حيث الف فيها مفاتيح الرحمة ومصابيح الحكمة، كما الف في الصيدلة جامع الاسرار، وتراكيب الانوار في الاكسير، الا ان اكثر ما اشتهر به بعد موته قصيدته التي عرفت بـ «لامية العجم» والتي مطلعها:

اصالة الراي صانتني عن الخطل

تميزا لها عن «لامية العرب» للشنفرى التي مطلعها:

اقيموا بني امي صدور مطيكم / فاني الى قوم سواكم لأميل

ومع انه ليس في لامية العجم ما يتعلق بفارس او المعجم ومع انه ليس بفارسي فقد وصم بالفارسية وربما كان ذلك لولادته ببلاد فارس اصبهان.

وفي دمشق اسرة عربية قدمت من الحجاز منذ قرون عديدة، ولكنها عرفت في دمشق باسرة الانجليزي ومنهم الشهيد عبد الوهاب بن احمد الانجليزي احد اعلام دمشق، تنقل في مراكز كبيرة اثناء الحكم العثماني ومنها مفتش ولاية بيروت، ثم مفتش ولاية بورصة. ثم عارض الاتحاديين ـ جماعة الاتحاد والترقي ـ فاقاموا له ديوانا عرفيا في عالية وحكموا عليه بالاعدام شنقا ونفذوا الحكم به وبعدد من الاحرار في ساحة الشهداء في دمشق.

وعلى ذكر لامية العرب للشنفرى، ولامية العجم للطغرائي، فقد اشتهرت لامية ثالثة سميت لامية العرب والعجم كما عرفت باسم لامية ابن الوردي ومطلعها:

اعتزل ذكر الاغاني والغزل
وقل الحق وجانب من هزل
لا تقل قد ذهبت اربابه
كل من سار على الدرب وصل

● دمشق

قصة قصيرة

اللقاء المتأخر

بقلم: خليل فاضل

نشرت شعرها هزته، لفته، ضمخته بعطرها الفواح ـ قلبته ما بين الوسادة والوسادة، لكنها لم تتخلص من عطره في انفها، فكان لصيقا بها كالظفر باللحم، وكان معها وحواليها كلما حاولت التخلص منه.

كانت المدينة في الصباح الباكر مهجورة من اهلها الذين ذهب بعضهم الى العمل بينما هجع البعض الآخر الى النوم اللذيذ، غير انها ـ أي المدينة ـ كانت وهي تصحو ذات سحر خاص، عليها غيمة وتغطيها غلالة ضبابية تحمل قطر الندى والياسمين فتأخذ البحر والسماء معها في مساحة ممتدة مغبشة حزينة وكأنها العروس التي تستفيق في صباح ليلتها الاولى خائفة متوترة باردة محتارة.. هكذا بدت المدينة ببيوتها الواطئة وناسها القليلين. مشى على ارصفتها متهاديا شاردا في عالمه الخاص، مشى يطالع بناء الأرض ويدرس تضاريسها.. يتنشق الياسمين في بخار الماء ورائحة الزرقة الآتية من البحر. تسافر على متن الريح الهادئة المتهادية تخبط الناس في وجوههم وفي ثيابهم وفي أحلامهم التي ما فتئت تستيقظ على ابواق السيارات وبصيص الشمس الكسولة المختفية المتطلعة.. نزل على الرصيف حتى نهاية الشارع المنحدر الى الأسفل.. وعند قرب انتهائه والتوائه الى اليسار رفع رأسه على وقع اقدام دقيقة تدق الارض امامه ولما رآها أمامه توقفت وندت عنها صرخة دهشة تملأ وجهها فتتسع عيناها وتتألق وللحظة لم تتمالك.. ولم تتحرك فاقترب منها فشمت فيه العطر فصاحت:

ـ انت.. غير معقول؟

امسك بيدها وقال:

ـ لم الدهشة.. نعم انا بلحمي ودمي.

ـ متى عدت؟

ـ منذ اسبوع.

ـ تزوجت؟

ـ نعم.

كيف؟

ـ كنت ادرس في بلاد الشمال غلبني الصقيع وغلبتني بناته فأخذت منهن واحدة.

ضحكت وهي تشد يدها من يده وقالت:

ـ فاجأتني!

سألها وهو يتأملها:

ـ وانت، طبعا تزوجت؟

قالت نعم وهي تبلع ريقها، وتهز شعرها، وتحتضن حقيبتها، وتحرك قدما تلو الأخرى على سطح الارض التي مالت تحتها، فأخذها من يدها فمشت وراءه تعود الى صباها وهي تذهب الى مدرستها، تتركه يقودها ويدلها فمشى من داخل المنحدر وطلع الى الشارع الآخر الطالع بين قلب المدينة وخارجها وكأنهما ذاهبان الى رحلة أثيرة.. توقفت وفكت شعرها وقالت:

ـ انا انفرط واتبعثر بين الجبل والمنحدر فاتساقط كحبات العقد المفكوك اتخبط في الشارع المنحدر ولا تجمعني المدينة.

صاح مثل طرزان:

ـ آه..

فرد عليه الصدى ورد عليه الجبل فانفعل وانتفخت قصبته الهوائية وامتلأ صدره بالهواء وقال:

ـ اخشى عليك مني، اخشى ان اجرح عواطفك او اؤثر في حياتك بعد كل هذه السنين.

ضحكت وقالت:

ـ انا مسؤولة وقادرة ولا تعاملني كالوصي او كالاب.

ابتسم معجبا بردها متأملا رداءها التقليدي. طار فشرد، وحلق في الأفق. مرقت سيارة واختفت عند نهاية الطريق.

دبت الحركة في قلب المدينة وقامت تقف على اطراف قدميها كالطفل الذي بدأ يحبو. سألها:

ـ كيف تزوجت؟

ردت بسرعة:

ـ خطبت ووافق والدي ولبست ثوب الزفاف ورحت مع الرجل الذي جاء، وانجبت منه ثلاثة اطفال. مضى هو في اتجاه الجبل ومضت هي الى قلب المدينة. نظر الى الخلف ونظرت الى الخلف، اضاءت الشمس الدروب وبخرت قطرات الندى وضيعت رائحة الياسمين..

عندما حل الليل تكور على نفسه آخذا ماضيه بين ذراعيه يحتويه ويحضنه منه الضوء. وعندما حل الليل كانت تهز شعرها تنشره وكأنها تبحث عن لآلىء تتساقط منه وكأنها تضيع منه عطره فانهزمت وتهاوت على وسادتها تبللها بالدمع.

ولما قام في الصباح طالع من شباك بيته في الجبل، النسور وهي تلاقي السحب، وطالع السماء وهي تستقبل الطيور المهاجرة على الدوام.

وعندما قامت في الصباح هزت شعرها ونشرته مرة اخرى، ضمخته بعطرها هي، كغيران عطره هو كان لصيقا بها ملتحما بخيالها لا يتركها فلا تتحرر ولا يتبخر رغم قوة الشمس في كبد السماء ورغم استيقاظ المدينة الكامل.

الدوحة



تاريخ السعودية وتقاليدها في معرض رسوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عبر ٧٠ لوحة فنية بين مائية وزيتية وباستيل استطاعت الفنانة السعودية صفية بن زقر ان تحمل رواد معرضها الذي اقامته في صالة الفنون التشكيلية في الرياض الى اكثر من موقع عبر جزيرتنا العربية او في عمق التاريخ.

فقد جسدت في معرضها قراءة فنية بلوحاتها للتاريخ العربي والاسلامي واعطى المعرض للمشاهد صورة من عبق تاريخنا وعاداتنا وتراثنا من خلال لوحاتها فالمعرض بلوحاته السبعين استطاعت به صفية ان تدخل بلوحتها «طبيعة» الى ابعد من المدينة والحضر حيث ذهبت بها الى القرية وعمق الارض والبيئة لتقفز بلوحتها الامل الى العلم من خلال المحبرة والنظارة والكتاب.

وفي التراث الاسلامي جاءت لوحتها «تراتيل» برمزية سلسلة التعبير لا تجعلك تقف امام لوحة فقط ولكن تعطي الزائر لمشاهدة اللوحة انه امام قراءة للتاريخ الاسلامي.

المدينة القديمة

وتخرج بنا صفية الى المدينة القديمة وعاداتها الشعبية وتقف عند سوق النخاولة في المدينة المنورة وفيها تحاول ان تنقش بفكرتها ولوحتها صورة من القديم الحديث في الحرف الشعبية اليدوية التي تستخدم خامات البيئة البسيطة من سعف النخيل وصناعة السلال اليدوية وفيها تلاحظ تناسق توزيع الالوان.

وتدخل اكثر الى العادات الشعبية وصناعة الحرف لتقف بلوحتها عند صانع الفخار احدى الصناعات القديمة التي انتشرت في عدد من المناطق في المملكة.. ومن الاسواق الشعبية العادية تنقلك الى لوحة اخرى وهي «حراج الجمال» لتصور كيف يتم البيع والشراء وفيها حاولت ان تضفي على اللوحة لون الصحراء الاصفر كذلك الحال حينما استخدمت الجمل للتعبير عن الصحراء في لوحتها سفينة الصحراء.

الازياء الشعبية

.. وحول الازياء الشعبية في الجزيرة العربية اختارت لوحتها «الزبون» وهو الثوب التقليدي للمرأة الحجازية الذي يتميز بحزيه الداخلي «الصديرية والوشاح مع الازرار».. ومن صورة الحياة تحاول ان تخرج صفية بالمشاهد للوحتها الى ابعد من الجدران ويحاول ان يمرر ما أمامه الى الذاكرة من لوحتها «الحنة» حيث صورت ليالي الغناء في العرس الذي ربطت اللوحة بعدد من اللوحات المكملة كلوحتها المنشد التي تعود الى عام ١٩٧٢ حيث تصور فيها قصور الافراح الاسلامية التي كانت تتميز بوجود المرتل بالزي الاسلامي.. وفيها تخترق الجغرافيا وتذهب الى الازهر الشريف حيث تصور المرتل بالزي الازهري.

وفي لوحتها «الحلاقة» تصور حفلة العرس بالنسبة للعريس وكأنها بهذه اللوحة ترد على لوحتها «الحنة» الخاصة بالعروس ثم تذهب الى الفرح نفسه في لوحتها «النصبة» ولا تحس وانت تنتقل بين الالوان واللوحات الا بأن هناك تكاملا للعمل الفني حيث ترسم صوره متكاملة حول عاداتنا في الافراح.

وتذهب بلوحتها الى ابها ومنطقة عسير وعمق اللوحة ينقل الزائر الى المنطقة وعماراتها ونشاط اهلها فاللوحة جولة في ابها وعسير وليس مجرد نقش في جدار داخل برواز فني فقد استطاعت ان تبرز جمال المنطقة وغلب اللون الاخضر على اللوحة معنى ان المنطقة تغلب عليها الزراعة.. وتغوص لوحتها ذكريات في منطقة الحلم للرجل وكأنه ينبش في الذاكرة بين الماضي والحاضر بين الصخر والبحر والصيد... لتذهب الى منطقة تهامة في لوحتها تهامة وصور من حياة البحر.

تاريخ السعودية

وتصور جزءا من التاريخ في المملكة في لوحتيها «الدرعية»، و «المصمك» وفيها نجحت صفية في ابراز اللوحتين من خلال الوانها المعبرة وخطوطها المتناسقة.

ولم تقف صفية عند ذلك بل ذهبت الى المدن وصورت جزءا من حاضر العمارة الحديثة عبر العديد من لوحاتها غير انها ابرزت الطراز الاسلامي في العمارة والمدن القديمة التي تزينت شبابيكها بالمشربيات خاصة في لوحتها «بيت بن زقر» اضافة الى لوحتها الخاصة بباب مكة المكرمة والتي تجعلك فيها تعود الى الوراء اكثر من ألف عام وتتخيل ربطا بقراءات التاريخ جدة القديمة والبحر والمياه والناس والطريق الى مكة المكرمة.

ليس هذا بل ذهبت صفية بلوحاتها الى التاريخ في العمارة الاسلامية وعاداتنا الشعبية في سوق الحريم وحارة اليمن ثم في حياة البادية ذهبت الى نشاط المرأة في لوحتها «المغزل».. وحاولت ان تدخل الى الالعاب الشعبية للاطفال مثل حادي بادي وعمتي العزيزة ومداونة والمدارية ومدراجة وغير ذلك من العادات الشعبية وصور وعادات من الجزيرة العربية ومدنها المختلفة.

ومن يحاول قراءة معرض صفية بن زقر يجد نفسه امام لوحة فنية متكاملة الخطوط والالوان والتناسق.. فلا تجد نشازا ولا خروجا عن الخط البياني للمعرض ككل.. وهذا ما يميز معارض الفنانة صفية بن زقر عبر اعمالها التشكيلية طول مسيرة فنية ليست بالقصيرة.

عموما معرض صفية بن زقر الاخير بالرياض يحمل ناظره الى ارجاء المملكة بخطوط العرض والطول من تهامة وعسير الى البحر الاحمر وشاطىء الخليج والى مكة المكرمة والمدينة المنورة والى الرياض والدرعية والى النهضة الحديثة وهذا ليس بجديد صفية منذ معرضها الاول الذي اقامته قبل ٢٠ عاما في مدينة جدة فبرغم مسافات الزمن بين معرضها الاول والاخير نجد ان صفية تضيف في كل معرض الجديد حول حركة الفن التشكيلي في المملكة.

مجموعة من لوحات صفية بن زقر.

عالم الشرق الاوسط

بلا حدود

مقاولات التحرير

أشرت في مقال نشر هنا في العام الماضي تحت عنوان «الاسواق التحريرية» الى تفشي الفساد والارتزاق داخل الحركات التي تصدت لبعض الانظمة في العالم بعد الحرب العالمية الثانية.

واستندت في الاستخلاصات الى تجارب شخصية وقراءات مستفيضة واحاديث مع زملاء وبرامج تلفزيونية شاهدتها خلال زيارتي للندن في اغسطس الماضي.

وكان محدثي والبرامج تؤكد ان معظم الحركات المسماة تحريرية ـ بعضها طبعا فوق الشبهات ـ التي اندلعت ضد الانظمة ضمت قيادات وفصائل من المرتزقة والمنتفعين كان همهم، ولايزال، مواصلة الحركة او المعارضة المسلحة لانها قد تحولت منذ زمن الى تجارة رابحة وبالمكشوف.

وهناك اليوم عشرات من تلك الحركات في آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا الجنوبية يتزعمها مؤسسوها وتقوم بخدمة ممموليها الذين استغلوها لصالحهم، حتى الانظمة القائمة المستهدفة تستفيد او يستفيد قادتها من عملية المعارضة المسلحة او جبهة التحرير المزعومة، لانها بالتالي، أي الانظمة، تتلقى مالا وسلاحا من القوى العظمى الاخرى لضمان بقائها ورقة بيدها. وطبيعي ان اكثر من نصف الميزانية واحيانا ثلاثة ارباعها لا تصل الى ايدي المقاتلين الحقيقيين داخل الادغال او على مداخل الصحارى والقفار بل تتوقف عند الزعامة المزعومة ومنها الى حساباتها في الارصدة الاجنبية.

وكما ان هناك اليوم عشرات الحروب الاهلية التي تغذيها نظم اجنبية بالاضافة الى عشرات الحركات المتجمدة التي تجاهد لتأييد «جهادها» انتظارا لاستدعائها في الوقت المناسب، كان لا بد لها ان تفرز طبقات ارتزاقية وحتى اجرامية كما كشفت تحقيقات الحكومة البريطانية.

وقد يبدو مستحيلا او سخيفا الزعم بان قائد حركة تحرير شرقية او غربية يمتلك رصيدا بمليون جنيه استرليني باسمه او باسم زوجته، كما انه يتباهى بمجموعة من العقارات في العواصم الغربية وكان المفروض الا يتجاوز معاشه خمسمائة دولار شهريا. وكشف التحقيق البريطاني الذي نشر خلال شهر فبراير ان زعماء حركة تحرير ايرلندا الشمالية من الحكم البريطاني وتوحيدها مع جمهورية ايرلندا قد سيطروا على قطاعات واسعة من المقاولات بعد ان اثروا من المعونات التي يتلقونها لشراء السلاح وتدريب المقاومين.

وقدرت الحكومة دخل الحركة بستة عشر مليون جنيه استرليني سنويا لو انفقت كلها في الجهاد ضد بريطانيا لحققت توحيد التراب ـ بالتعبير العربي ـ الايرلندي. وماذا عن حركات التحرير الاخرى؟ الفائدة مشتركة بين زعامة الحركة ـ واود ان اؤكد بان بعضها في غاية النزاهة والامانة الفردية وان كانت اندر من الغيث في الربع الخالي ـ وبين الوسطاء وبين النظام المستهدف اذ ان كلها مجرد اوراق كالدمى في يد محركيها على مسرح العرائس.

ولما استفحل نشاط مختلف الحركات الايرلندية الكاثوليكية التي تطالب بالانضمام الى ايرلندا، والبروتستانتية التي تعارض، ذلك شكلت لندن لجنة لدراسة عمليات الابتزاز باسم المبادىء السياسية والعقائدية. فهم ينتزعون المقاولات بالقوة ويبايعون أصحاب العمل لتخفيف مطالب النقابات مقابل جزيات. وقد شهدت ذلك شخصيا في احد البلدان العربية ورأيت الزعامات العمالية تثري ثم تتحول الى مؤسسات كبيرة بعد ان باعت جزءا من مبادئها وحقوق عمالها طبعا.

وعند الانتهاء من التحقيق ستعلن لندن ما توصلت اليه على الملأ. إضرب النموذج الايرلندي بمائة لتصل الى جزء مما يحدث في آسيا وامريكا الجنوبية وبعض الملايين التي هربت الى الخارج في الوقت الذي تواصل الزعامات اصدار بيانات التحرير، فلا هي تريد انهاء المقاومة ولا الانظمة القائمة تود دحرها نهائيا، ولا محركو الدمى يسعون بجدية الى تغيير الامر الواقع مهما كان مريرا على سواد الشعب.

فاروق لقمان

للأحداث وجوه

عيسى حياتو
من ألعاب القوى إلى كرة القدم

تطغى اصداء منافسات الدورة السادسة عشرة لكاس الأمم الافريقية لكرة القدم التي افتتحت بالدار البيضاء يوم ١٣ مارس (اذار) الماضي على الساحة الرياضية الافريقية والدولية وفي تزامن مع ذلك تتجه الانظار الى الرئيس الجديد للاتحاد الافريقي لكرة القدم.

للمرة الاولى، منذ انشاء هذا الاتحاد عام ١٩٥٦ يتم انتخاب رئيس لا ينتمي للثلاثي المؤسس، مصر والسودان واثيوبيا، وهي الدول التي تعاقبت على رئاسة الاتحاد الافريقي طوال الاثنتين وثلاثين سنة الاخيرة.

واذا كانت وفاة رئيس الاتحاد السابق الاثيوبي تيسيما قد خلقت الكثير من الجدل والتخوفات حول مصير هذا الاتحاد الذي يرجع له فضل كبير في كل الانجازات والمكتسبات التي حققتها الكرة الافريقية كما وكيفا، فان انتخاب الكاميروني عيسى حياتو هدأ الكثير من الاعصاب المتوترة واعاد الثقة في امكان مواصلة المشوار، وحال دون تصدع الحركة الكروية الافريقية التي كثيرا ما عانت من الصراعات الجانبية وما اكثرها، في وقت تشكو الكرة الافريقية من نقص الامكانات وانتشار العنف في الملاعب وضعف التحكيم، وكلها عاهات من شأنها أن تزكي الصراع بين الاتحاد الافريقي لكرة القدم ومختلف الكتل الاقليمية على الساحة الكروية في القارة.

ومع ذلك، فحين نستعرض حياة «حياتو» وحين نتامل السيرة الذاتية لهذا الشاب المسلم المولود في التاسع من اغسطس (اب) ١٩٤٦ في جاوارا بالكاميرون المتزوج والأب لثلاثة اولاد، لا نجد الا القليل من المؤشرات التي توحي بانه سيحتل مركزا ما على صعيد الاجهزة الرياضية على مستوى القارة الافريقية.

فعلى عكس من سبقوه، لم يات عيسى حياتو من ميادين الكرة، ولم يكن لاعبا سابقا تدرج على مختلف المستويات المحلية والدولية قبل ان يتجه الى عالم التسيير والادارة.

فالرئيس الجديد جاء الى كرة القدم من ملاعب العاب القوى التي مارسها بنجاح، قبل ان يتخصص في التربية البدنية والرياضة كاستاذ ناجح معروف بحنكته ولباقته وديناميكيته. وكلها صفات اهلته بدءا من العام ١٩٧٢ وهي السنة التي نظم خلالها الكاميرون نهائيات كاس الامم الافريقية الى الاضطلاع بمهمة امين علم الاتحاد الكاميروني لكرة القدم. وهو المنصب الذي شغله عيسى حياتو طوال اربع سنوات تزامنت مع عدد من الانتصارات التي حققها منتخب «الاسود المتوحش» الكاميروني على صعيد القارة السمراء وبالانجازات المتتالية للفرق الكاميرونية وعلى رأسها كانون (المدفع) ياووندي، وتونير (البرق) دوالا، سواء في لقاءات الفرق البطلة او الحائزة على الكاس.

وكان لا بد ان تلعب خبرة عيسى حياتو ونفسه الطويل دورا حاسما في ترقيته على اعلى مستوى بالكاميرون حين تم تعيينه في الفترة نفسها مديرا للرياضة في هذا البلد، ثم نائبا لرئيس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم بدءا من عام ١٩٧٧ قبل ان ينتخب في شهر مارس (اذار) من السنة الماضية على راس الاتحاد الكاميروني لكرة القدم.

لقد كان عيسى حياتو منذ دخوله مجال الادارة، في مجال كرة القدم، من ابرز المسؤولين الذين لعبوا دورا مهما في بناء الكرة الكاميرونية واعادة تنظيمها على هياكل ثابتة ومتطورة. وكان اول المدافعين عن ضرورة القيام بقفزة نوعية تهدف الى تحفيز الفرق على نهج سياسة تقترب كل يوم اكثر من نظام الاحتراف، من خلال ضمانها لمستقبل اللاعب اجتماعيا ورياضيا، واعطائه الوقت اللازم للتدريب والتاطير العصري السليم. وكلها عوامل ساهمت بقدر وافر في تاكيد مصداقية الكرة الكاميرونية التي استطاعت عام ١٩٨٢، ان تمثل الكرة الافريقية في نهائيات اسبانيا، وان تخرج منه بدون هزيمة بعد ان اجبرت كلا من ايطاليا وبولندا على التعادل.

واذا كان عيسى حياتو، قد نجح في كل المهمات التي اسندت له وطنيا في مجال التسيير بصورة استطاع معها ان يفرض شخصيته على منطقة غرب افريقيا التي اصبح ممثلا لها في اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم بدءا من علم ١٩٨٦، فانه يعي جيدا صعوبة المهمة التي تنتظره في وقت تحتاج فيه الكرة الافريقية الى قفزة نوعية جديدة. تتلخص في الدفاع عن مركز ثالث في المنافسات النهائية لكاس العالم، على غرار الالعاب الاولمبية، وفي معالجة مشكلة التحكيم التي تشكو منها الكرة الافريقية، والى القضاء على ظاهرة العنف في الملاعب، وتوطيد العلاقات مع المنظمات الكروية الدولية، وعلى رأسها الاتحاد العربي لكرة القدم، الذي لعب الدور الحاسم في انتخابه رئيسا للاتحاد الافريقي، واخيرا من خلال الدفاع عن اقتراح المغرب بتنظيم كاس العالم لكرة القدم لعلم ١٩٩٤، وهو الطلب الذي يعتقد عيسى حياتو نفسه انه يشكل مفتاح القفزة النوعية التي يتوق اليها.

وكلها ملفات يعرف عيسى حياتو اهميتها وانعكاساتها على مستقبل كرة القدم في افريقيا الناهضة، ولا شك انه سيسعى الى معالجتها بكل ما يتطلب الموقف من حكمة وفعالية وطموح. املا في ان يتوج مسيرة نموذجية، وان يكون نجاح هذه التجربة، مرحلة حاسمة وتاريخية من حياة الرئيس المسلم الشاب حياتو...

معالي زايد «تنقذ بنات السيدة»!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اللحظات الاخيرة تم اسناد بطولة مسلسل «بنات السيدة» الى معالي زايد وذلك بعد سلسلة من الاعتذارات انهالت ـ في اللحظات الاخيرة ايضا ـ على مخرج المسلسل عاطف الطيب.

وكانت البداية عندما سافرت نبيلة عبيد الى امريكا وانسحبت من المسلسل بعد ان اشترطت اجراء تعديلات رفضها «بشير الديك» كاتب السيناريو ثم تراجعت نجلاء فتحي بسبب الخلاف على الاجر بينها وبين المنتج، ولهذا اسند عاطف الطيب دورها الى معالي زايد «التي وافقت دون شروط سواء على الدور او الاجر»!

المسلسل مأخوذ عن قصة لسكينة فؤاد التي سبق تقديم قصتها «ليلة القبض على فاطمة» كفيلم ومسلسل.

برامج تليفزيونية لتعليم اللغة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقدم مصر مشروعا لانتاج برامج تليفزيونية لتعليم اللغة العربية لابناء الدول الاسلامية غير الناطقة بالعربية وذلك خلال مؤتمر الاذاعات الاسلامية بالكويت وتقدر تكلفة الحلقة الواحدة من تلك البرامج بحوالي ٢٠ الف دولار.

وكانت مصر قد قامت بمشروع مماثل لتعليم اللغة العربية عن طريق الراديو وتكلف هذا المشروع المكون من ٣٠٦ حلقات حوالي مليوني دولار.

وذكر مسؤول في الاذاعة المصرية ان مثل هذا المشروع سيقوي روابط الاخوة والصداقة بين الدول الاسلامية ويساعد على تقارب وجهات النظر بينها بالاضافة الى دعم الثقافة الاسلامية.

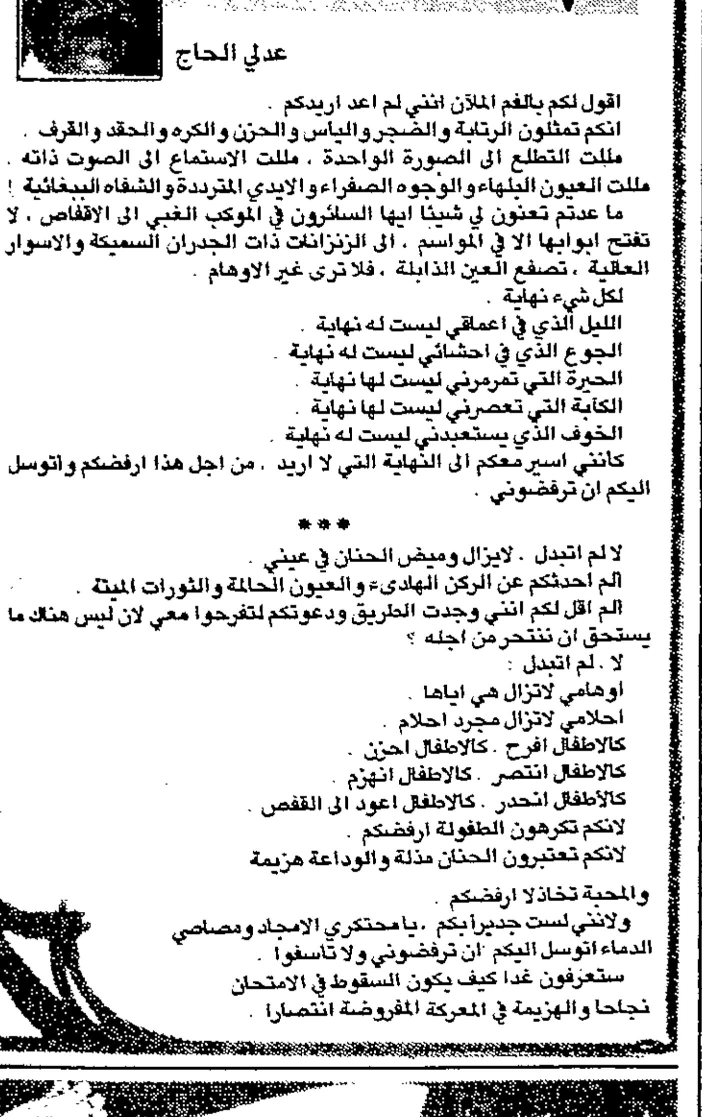
معرض متنقل للكتاب الجامعي

الرياض ـ واس: تستضيف عمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ من شهر شعبان الحالي المعرض المتنقل للكتاب الجامعي في دول الخليج العربية الذي ينظمه مكتب التربية العربي بالتعاون مع الجامعة.

ويشتمل المعرض وفقا لما نشرته صحيفة رسالة الجامعة على جميع الكتب التي نشرتها جامعات دول الخليج العربية.

ويهدف هذا المعرض الى اطلاع الجامعة وطلابها على كتب الجامعات الاخرى من اجل تحقيق الفائدة للطلاب الباحثين بالاضافة الى الاسهام في زيادة سبل التعاون في مجال الثقافة بين دول الخليج العربي.

وقد سبق ان اقيم هذا المعرض في جامعات خليجية اخرى وتستضيفه قريبا الجامعة لأول مرة.



مفكرة

مفكرة الاحد

عدلي الحاج

اقول لكم بالفم الملآن انني لم اعد اريدكم.
انكم تمثلون الرتابة والضجر والياس والحزن والكره والحقد والقرف.
مللت التطلع الى الصورة الواحدة، مللت الاستماع الى الصوت ذاته.
مللت العيون البلهاء والوجوه الصفراء والايدي المترددة والشفاه الببغائية!
ما عدتم تعنون لي شيئا ايها السائرون في الموكب الغبي الى الاقفاص، لا تفتح ابوابها الا في المواسم، الى الزنزانات ذات الجدران السميكة والاسوار العالية، تصفع العين الذابلة، فلا ترى غير الاوهام.

لكل شيء نهاية.
الليل الذي في اعماقي ليست له نهاية.
الجوع الذي في احشائي ليست له نهاية.
الحيرة التي تمرمرني ليست لها نهاية.
الكآبة التي تعصرني ليست لها نهاية.
الخوف الذي يستعبدني ليست له نهاية.
كانني اسير معكم الى النهاية التي لا اريد، من اجل هذا ارفضكم واتوسل اليكم ان ترفضوني.

* * *

لا لم اتبدل. لايزال وميض الحنان في عيني.
الم احدثكم عن الركن الهادىء والعيون الحالمة والثورات الميتة.
الم اقل لكم انني وجدت الطريق ودعوتكم لتفرحوا معي لان ليس هناك ما يستحق ان ننتحر من اجله؟
لا. لم اتبدل:
اوهامي لاتزال هي اياها.
احلامي لاتزال مجرد احلام.
كالاطفال افرح. كالاطفال احزن.
كالاطفال انتصر. كالاطفال انهزم.
كالأطفال انحدر. كالاطفال اعود الى القفص.
لانكم تكرهون الطفولة ارفضكم.
لانكم تعتبرون الحنان مذلة والوداعة هزيمة
والمحبة تخاذلا ارفضكم.
ولانني لست جديرا بكم، يامحتكري الامجاد ومصاصي الدماء اتوسل اليكم ان ترفضوني ولا تاسفوا.
ستعرفون غدا كيف يكون السقوط في الامتحان نجاحا والهزيمة في المعركة المفروضة انتصارا.



الشرق الاوسط
١٩٧٩/٣/٢٠

الشرق الاوسط

بداية معارضة شعبية مصرية للمعاهدة
مؤتمر اسلامي في الأزهر ومنع تظاهرة في جامعة الاسكندرية

إعداد برنامج توقيع المعاهدة الإثنين المقبل

مشاورات عربية واتصالات مستمرة لبحث تنفيذ مقررات قمة بغداد

- بداية معارضة شعبية مصرية للمعاهدة. مؤتمر اسلامي في الأزهر ومنع تظاهرة في جامعة الاسكندرية.
- واشنطن تبلغ العواصم الاوروبية بفشل مهمة بريجنسكي لكنها تؤكد ان «العملية ستستمر».
- السادات يستمع الى البروفة الاخيرة لنشيد السلام الذي وضع موسيقاه محمد عبد الوهاب.
- «سلام اليمن» عملية انسحاب القوات استكملت قبل موعدها بأربعة أيام.
- اندلاع قتال عنيف في مدينة ساناندا ج الكردية القريبة من الحدود العراقية.
- توقع تحرك واسع لمواجهة اثار المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية.

«سابع العمدة»: اول مسرحية سعودية شاملة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من محمد قنديل:

بدأ نادي المسرح في جامعة الملك عبد العزيز في جدة تقديم مسرحيته الجديدة «سابع العمدة» التي ستعرض للمشاهدين لمدة ١٥ ليلة عرض وذلك ضمن الاسبوع الثقافي الشامل الذي تنظمه عمادة شؤون الطلاب في الجامعة، ويشمل عروضا للفولكلور الشعبي ومعارض للمقتنيات القديمة، وسوقا تجارية لأرباب الحرف كصناعة بناء السفن ومراكب الصيد وصناعة الملابس والاحذية وصناعة الأدوات المنزلية والاقمشة بشخصيتها العربية المميزة الى جانب جلسة شرقية يقدم في وسطها عرض كبير للفولكلور الشعبي في احضان نموذج مجسم بخمس الحجم لأحد احياء جدة القديمة بمميزاته المعمارية المعروفة حتى يتجدد لدى النشء والزوار الطابع المعماري وما كانت عليه العمارة العربية الشعبية في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية وخصوصا في مدينة جدة. كما سيتضمن الأسبوع الثقافي معرضا كبيرا للحاسبات الآلية، ومعرضا للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية، ومعرضا للخط العربي، بالاضافة الى اللقاءات والأمسيات والندوات الثقافية المختلفة التي سيرعاها عدد من الفنانين ورجال الفكر والأدب من داخل جدة وخارجها.

وأوضح الدكتور حسين جمعة أستاذ المسرح في جامعة الملك عبد العزيز ومخرج المسرحية ومصمم الديكور والملابس والنماذج المجسمة للسوق الشعبية ان مسرحية «سابع العمدة» التي كتبها سامي حلواني تتعرض لحياة وشخصيات عمد الأحياء الذين كانوا هم العنصر الفعال في جميع الاجراءات القانونية والتوثيقية والادارية في احيائهم الى ان استحدثت أساليب الادارة الحديثة في المملكة العربية السعودية، فأصبح هؤلاء العمد في شبه بطالة، ومن ثم وفي اطار كوميدي محبب اجتمعوا يتدارسون ليجدوا نوعا جديدا من النشاط الى ان امتدوا الى التراث الشعبي. وهنا نمسك عن باقي تفاصيل المسرحية ونتركها للمشاهدين.

تعد المسرحية من اكبر المسرحيات التي يقدمها نادي المسرح في الجامعة، الذي تأسس منذ حوالي ست سنوات وذلك بعد التجارب السابقة على مسرحيات قصيرة مثل «الرعب»، «الفن والادب في اسواق العرب»، «مستشار خاص جدا»، «جحا يجد عملا»، «وحرارة الجليد» وهي مسرحيات ألفها كتاب سعوديون سواء من داخل الجامعة او من كتاب مدينة جدة بالذات.

في مصر

واذا ما نجحت هذه المسرحية، فان الاتجاه هو تصويرها وبثها في التليفزيون السعودي وغيره من المحطات التليفزيونية في البلاد العربية الأخرى، كما ان هناك احتمالا لتمثيل جدة بهذه المسرحية في مهرجان الاسماعيلية الدولي للفنون الشعبية الذي يقام سنويا في مصر، بالاضافة الى قيام نادي المسرح بالمسرح القومي في القاهرة باستضافها الأمر الذي يحقق اهداف نادي المسرح في الجامعة من حيث التبادل الفني والزيارات المسرحية المتكررة لأمثاله من الأندية المسرحية في البلاد العربية.

ويتبع النادي اسلوبا اكاديميا في البحث عن هوية لمسرح سعودي يستمد افكاره وشخصياته من التراث السعودي الخالص ومن العادات والعلاقات الانسانية سواء المعاصر منها أو القديم، أو مما يمكن تصوره بناء على الطفرات العلمية والتكنيكية والاقتصادية التي شهدتها السعودية في الربع الاخير من هذا القرن.

وانطلاقا من هذا المفهوم تم انشاء نادي المسرح من مجموعات متكافئة تبحث في اصول الدراما العامة، وتطبقها على شخصية الدراما الخاصة بموقعها في الجزيرة العربية دون ان تقع في التقليد أو الترجمة الا لاعطاء نماذج تكنيكية فقط.

طريقان

والبرنامج العام للنادي يتم بطريقين: الأول مباشر وهو كتابة وبرمجة مسرحيات سعودية ولو قصيرة، والثاني غير مباشر يتمثل في بث معلومات تكنيكية وفنية في أصول الاداء المسرحي وفي أصول العلوم الخادمة للعملية المسرحية والفنون المتعاونة مثل فنون الديكور والاضاءة والملابس والمؤثرات الصوتية والضوئية والحركية والتعبيرية المتكاملة.

فاتن حمامة لا يعرفها أبناء الحي الشعبي!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت الفنانة فاتن حمامة في التردد مع المخرج خيري بشارة، على منطقة شعبية جدا بالقاهرة تسمى «العسال» تقع في حي «شبرا» للاعداد لتصوير فيلم «يوم مر.. يوم حلو»، الذي تدور أحداثه في هذه المنطقة.

والطريف أن احدا من أبناء المنطقة لم يتعرف على الفنانة الشهيرة فاتن حمامة التي حرصت على التخفي.

في كل مكان

● عبد العزيز الطيب الهندي، نائب مدير الادارة القومية للتدريب في السودان وصل الى الرياض في زيارة عمل تستغرق بضعة ايام..

* * *

● البروفيسور جوزيف و. سوبر الاستاذ المشارك لعيادات العدسات اللاصقة وتقنياتها بكلية بايلور للطب بهيوستن في الولايات المتحدة الامريكية يزور مستشفى المغربي التخصصي بجدة حيث يعقد دورة تدريبية لأطباء العيون واختصاصيي وفنيي البصريات لمدة ثلاثة ايام عن العدسات اللاصقة للحالات المختلفة، كما يقوم بتركيب عدسات لعدد من المرضى.

* * *

● عبد الرحيم قطب مدير ادارة كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة عاد بعد زيارة رسمية لجامعة الاسكندرية.

● بدأت في المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض الدورة التدريبية الـ ٢٧ بمعهد التدريب بالمركز بمشاركة عدد من الدول العربية من قطر والبحرين واليمن وعمان والامارات العربية والسودان والأردن والجزائر اضافة إلى السعودية.

***

● محمد عدنان نظام الدين مدير الصيانة والتشغيل بجدة في مجموعة العمودي السعودية، عاد من خارج المملكة بعد قضاء رحلة عمل استغرقت اسبوعا.

* * *

● محمد سعيد ساعد عمرو، رجل الاعمال السعودي وصاحب ومدير مؤسسة (الكوثر) للتجارة والمقاولات عاد الى جدة بعد ان شارك في معرض فلنسيا باسبانيا.

● ضمن نشاطات التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل بالاحساء.. تم عقد اول اجتماع بين المشرفين على التربية العملية ومدراء المدارس المتوسطة والثانوية بالمنطقة وقد تراس الاجتماع الدكتور زكريا يحي لال رئيس لجنة التربية العملية حيث رحب سعادته بأول اجتماع تعقده الكلية للمدراء في الفصل الدراسي الثاني.. واشار الى التعاون الموفق الذي سيؤدي الى ابراز الجهد، ويقوي نقطة الانطلاق الى مساعدة الطلاب المتدربين والطالبات المتدربات للانتفاع بمهمة التدريب بالمدارس بالصورة المثلى التي ستمكن الجميع من تحقيق الغاية التربوية، والاطلاع الى تقديم جيل من المدرسين والمدرسات المقتدرين

وقد تناول الاجتماع نقاشا جادا اثبت روح التعاون البناء بين الجميع.. كما انه في نفس الوقت اجتمعت الدكتورة علياء الجندي المشرفة على قسم الطالبات للتربية العملية بمديرات المدارس حيث تناولت نفس الاهداف المتعلقة بالتربية العملية.

النقلي
مكسرات ♦ بهارات
♦ شيكولاتة ♦ حلويات
بالجملة والتجزئة
جدة ـ تليفون ٦٤٨١٣٣٥/٦٤٨١٣٤٤/٦٤٧١٠٤٥/٦٤٢٣٠٢٣
الفروع: مكة ـ جدة ـ الطائف.




معركة أزياء انجلو - فرنسية

احتدمت معركة الازياء النسائية والرجالية بين باريس ولندن. فما ان يقام عرض للازياء في العاصمة الفرنسية، حتى يقام مثله في العاصمة البريطانية ويتنافس مصممو الازياء الفرنسيون والانجليز في تصميم آخر الصرعات في هذا الميدان.

وفي الصور الثلاث المنشورة اعلاه تظهر نماذج من الازياء الفرنسية والانجليزية التي ظهرت حديثا في كل من باريس ولندن.

عرب وعجم

● الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض يفتتح مساء يوم غد الاثنين في مقر المركز معرض اجهزة الانقاذ الذي ينظمه قطاع المعارض في المركز ويستمر يومين.

وتشارك في المعرض مجموعة من الشركات في اوروبا وكندا بالاضافة الى وكالات الاجهزة الامنية في المملكة، وستعرض في المعرض الاجهزة الحديثة التي تتمثل في اجهزة الانقاذ من الحرائق والكوارث وأجهزة تنقية الهواء وأجهزة حديثة اخرى للاطفاء.

* * *

● الامير الحاج محمد بلقيس وزير خارجية بروناي الذي يزور المملكة العربية السعودية ، حاليا ادى مناسك العمرة وكان في استقباله عند مدخل الحرم عدد من المسؤولين .

* * *

● الزميل الصحافي وحيد عبد المجيد في مركز الدراسات الاستراتيجية في صحيفة «الاهرام» القاهرية حصل على درجة الماجستير في العلوم السياسية في موضوع «الاساس الاجتماعي لحزب الوفد الجديد في مصر ١٩٨٤/١٩٨٦» . بتقدير امتياز . وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور علي الدين هلال . والاستاذ سيد ياسين والدكتور مصطفى كامل السيد .

● جوزف السكاف وزير الاعلام اللبناني المستقيل ، مر في لندن وهو في طريقه الى الولايات المتحدة واجتمع اثناء وجوده في العاصمة البريطانية بديفيد ميلور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بحضور سفير لبنان اللواء الركن احمد الحاج . ودار الحديث حول الازمة اللبنانية ووسائل معالجتها .

● الشيخ أحمد بن حمد الخليلي مفتي عام سلطنة عمان ، اعلن خلال زيارته حديثا للقاهرة للمشاركة في مؤتمر الازهر العالمي ان مؤتمر الفقه الاسلامي الذي ستعقده سلطنة عمان يهدف الى ابراز الرؤية الفقهية لكل القضايا الاسلامية الملحة وقد دعي للمشاركة فيه العديد من علماء العالم الاسلامي ومفكريه .

● الشيخ السيد يوسف الرفاعي رئيس لجنة الاقليات الاسلامية في مؤتمر العالم الاسلامي في كراتشي ووزير الدولة الاسبق في الكويت ، اعلن وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب أنه اختير عضوا في المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية المصري في تشكيله الجديد لجهوده في خدمة الاسلام والمسلمين .

● سعيد بن احمد العتيبة رئيس الغرفة التجارية والصناعية في ابوظبي يزور تونس على رأس وفد من الغرفة . وقد تقابل مع كاتب الدولة للصناعة والتجارة المنذر الزنايدي ومسؤولين عن الديوان التونسي للتجارة ووكالة النهوض بالصناعة ومركز النهوض بالصادرات . واتفق الجانبان على تكثيف تبادل الزيارات بين رجال الاعمال للمساعدة على اقامة مشاريع مشتركة ، وعلى مشاركة تونس في معرض ابوظبي ، وكذلك اقامة اسبوع تجاري تونسي .

* * *

● صالح الجبالي كاتب الدولة التونسي للمناجم والطاقة ، يزور بغداد وقد تحدث مع وزير المالية حكمت عمر مخيلف ووزير الصناعة عبدالله الملا حويش . وتناولت المباحثات الاجتماع المقبل للجنة المشتركة التونسية العراقية .

* * *

● سمير صنبر رئيس مكاتب الاعلام الخارجي في الامم المتحدة ، قام بجولة تفقدية على مكاتب الاعلام في افريقيا حيث زار الكونغو وكينيا وزيمبابوي والتقى رؤساء الجمهوريات والمسؤولين عن الاعلام فيها . اغتنم سمير هذه الفرصة ليضع اكليلا على اللوحة التي تحمل اسم داج هامرشولد الامين العام الاسبق للامم المتحدة الذي سقطت به الطائرة في الكونغو .

وفيات

محمد احمد رابح

● انتقل الى رحمة الله في السويس السيد محمد احمد رابح عن عمر يناهز السادسة والستين. والفقيد والد أسامة بتهامة للتوزيع بالرياض وأحمد بشركة رضوي بالرياض وسعيد بكهرباء الجيزة ورمضان بوزارة التعليم وسمير بجمارك السويس. نسأل الله للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

كتاب «دعوة الحق»

جدة - واس: اصدرت رابطة العالم الاسلامي عددا جديدا من سلسلة كتاب «دعوة الحق» الشهري بعنوان «أصلح الأديان للانسانية عقيدة وشريعة» للأستاذ احمد عبد الغفور عطار الحائز على جائزة الدولة التقديرية للأدب.

وقد اوجز المؤلف في اصداره الديانات والمعتقدات قديما وحديثا بالاضافة الى دراسة مقارنة بين الأديان السماوية موضحا ان الدين الاسلامي يحوي العقيدة الصحيحة السليمة التي تنظم الحياة الانسانية في كل زمان ومكان.

معرض الجنوب المغربي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح في مراكش معرض اقاليم الجنوب المغربي ، ويعد هذا المعرض احدى التظاهرات الاقتصادية المهمة والتي تشتمل عدة انشطة تجارية واقتصادية الى جانب انشطة ثقافية وترفيهية . ويشارك في هذه الدورة عدد من المؤسسات الصناعية ، المغربية والاجنبية يقدر بحوالي مئة مؤسسة تعرض لمختلف المنتوجات كالصناعات التحويلية والميكانيكية والكيماوية والطاقة والمعادن وادوات البناء والتجهيز ومواد البلاستيك والاعلاميات والصناعة التقليدية والنسيج والسياحة والفلاحة



ماذا يفعلان بالبيضة ؟!

لقطة طريفة يبدو فيها مقدم البرامج البريطاني العالمي بروس فورسايث (الى اليمين) والمعلق الرياضي المعروف جيمي هيل وهما يحاولان جعل البيضة تستقر على ذقنيهما الطويلتين، وذلك ضمن برنامج العاب تلفزيوني يقدمه فورسايث مساء كل يوم سبت.

ندوة في الرياض حول الاداء المتميز في التمريض

الرياض - واس : تنظم ادارة الشؤون الاكاديمية والدراسات العليا في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض بعد غد (الثلاثاء) ندوة حول «الاداء المتميز في التمريض» تستمر يومين.

تبدأ الندوة بآي من الذكر الحكيم ثم تلقي مديرة ادارة خدمات التمريض في المستشفى التخصصي الدكتورة باربرا براون كلمة ترحيبية.

بعد ذلك تبدأ نشاطات اليوم الاول بمحاضرة للدكتور كريستمان وعنوانها : «الاداء المتميز في التمريض والتحدي في التدريب والتعليم والابحاث».

ويشارك في القاء المحاضرات في الندوة استاذ علم الاجتماع في كليتي الطب والعلوم الصحية في الولايات المتحدة الامريكية الدكتور لوثر كريستمان بالاضافة الى اساتذة وممرضات في كل من مستشفى الحرس الوطني بالرياض ومركز غزة للرعاية الاولية في جدة ومستشفى القوات المسلحة في الرياض ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون وكلية الطب في جامعة الملك سعود بالرياض ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث.

٢٥ اكتوبر موعد افتتاح دار الاوبرا المصرية الجديدة

القاهرة - «مكتب الشرق الاوسط»:

تتسلم مصر خلال ايام دار الاوبرا الجديدة من الجانب الياباني الذي قام بتشييدها وستقيم وزارة الثقافة احتفالا بهذه المناسبة ويتولى الجانب المصري بعد ذلك الاعداد لافتتاح دار الاوبرا رسميا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وهذه هي ثاني دار اوبرا يتم انشاؤها في مصر بعد دار الاوبرا الاولى التي بناها الخديو اسماعيل عام ١٨٦٩ واحترقت في ٢٨ اكتوبر ١٩٧١ واستمر العمل الانشائي في دار الاوبرا الجديدة ٣٦ شهرا ويستمر العمل التنظيمي الداخلي للاوبرا سبعة اشهر لتفتتح رسميا في ٢٥ اكتوبر في اول موسم للاوبرا المصرية.

وتقام دار الاوبرا الجديدة على مساحة ٤٥ الف متر مربع بلغت تكاليف انشائها ٢٦ مليونا و٥٠٠ الف دولار منحة من الحكومة اليابانية لمصر والدار الجديدة عبارة عن مجمع ثقافي يضم قاعة الاوبرا الرئيسية (١٢٠٠ كرسي) وفيها بنوار لكبار الزوار يسع ٢٠ كرسيا وقاعة صغرى (٢٠٠ مقعد) - ومسرحان جانبيان للعزوف التجريبية (٢٥٠ كرسيا) بالاضافة الى متحف لعرض مقتنيات الاوبرا التاريخية واهم اللوحات المستمدة من العروض الاوبرالية وايضا مكتبة تخدم التخصصات الفنية للعروض الموسيقية والاوبرالية.

ودار الاوبرا الجديدة بنيت على احدث طراز معماري ورُوعي في بنائها الخارجي الشكل الخاص الذي يميزها. اما البناء الداخلي فقد تم استحداث اهم النظم الهندسية في تصميمه.

وقد تشكلت لجنة خاصة مكونة من فاروق حسني وزير الثقافة المصري ود. مجدي وهبة وصلاح طاهر واحمد بهاء الدين ومدحت عاصم و فؤاد العربي وجمال حمزة ورتيبة الحفني ويوسف السيسي ومحمد سلماوي و د. ماجدة صالح للاعداد لافتتاح دار الاوبرا الجديدة. واتخذت اللجنة قرارا بأن يكون الافتتاح على مرحلتين الاولى في ١٠ اكتوبر وتخصص لمدة اسبوعين لعرض اعمال مشتركة بين مصر واليابان اما الافتتاح الرسمي الثاني فقد تحدد له يوم ٢٥ اكتوبر وهو أول موسم للاوبرا ايضا تدعى اليه فرق من مختلف انحاء العالم للمشاركة في افتتاح الاوبرا.

والمعروف ان الاوبرا القديمة قبل احتراقها في العام ١٩٧١ كانت تعمل لمدة ثلاثة اشهر فقط ثم تغلق ابوابها في الموسم الثاني في نوفمبر من كل عام. الا ان ضغط الفرق التمثيلية اضطر المسؤولين في دار الاوبرا القديمة لفتح ابوابها لفرق عالمية مثل الكوميدي فرانسيز والباليهات العالمية ثم قدمت بعض الفرق العربية عروضها داخل دار الاوبرا مثل فرقة جورج ابيض الذي كان يقدم مسرحياته باللغتين الفرنسية والعربية وقدمت ايضا فرق عبد الرحمن رشدي والشيخ سلامة حجازي وعكاشة عروضها في دار الاوبرا القديمة وعرفت مصر في ذلك الوقت فن التمثيل وساهمت دار الاوبرا في اقامة عدد من المسارح في القاهرة التي كانت تنافس دار الاوبرا اذ لم يكن هناك سوى مسرح كوميدي واحد في القاهرة وقت افتتاح الاوبرا ثم تم افتتاح سبعة مسارح اخرى.

مثل اليوم



ضرب الحبيب مثل اكل الزبيب .

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	صحو
المدينة المنورة	١٤	٢٨	غائم
الرياض	١٢	٢٣	غائم
جدة	١٦	٢٥	صحو
الظهران	١٣	٢٤	صحو
ابها	١٠	٢٣	غائم
الطائف	١٣	٢٦	غائم
البحرين	١٦	٢٠	غائم
القاهرة	١٣	٢٢	صحو
بيروت	١٣	١٨	صحو
الجزائر	١١	١٨	صحو
تونس	١٠	١٧	صحو
الرباط	١١	١٩	صحو
امستردام	٢	٩	غائم
اثينا	٨	٢٠	غائم
برلين	-٢	٥	غائم
بروكسل	٣	١٠	ممطر
كوبنهاجن	-٣	١	صحو
دبلن	٤	٨	ممطر
فرانكفورت	صفر	٣	غائم
جنيف	٢	٨	ممطر
هلسنكي	-٤	-٢	مثلج
هونج كونج	٢٣	٢٧	غائم
جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صحو
لندن	٧	١٥	غائم
مدريد	٤	١٨	صحو
مانيلا	٢١	٣٠	صحو
مونتريال	-٦	-٢	مثلج
موسكو	-٦	صفر	صحو
نيودلهي	١٤	٢٦	صحو
نيويورك	٢	٨	صحو
نيقوسيا	٤	١٨	صحو
باريس	٨	١١	غائم
روما	٩	١٥	صحو
استوكهولم	-٩	-١	مثلج
سيدني	١٦	٢١	غائم
طوكيو	١٢	١٦	غائم
فيينا	١	٣	غائم

أبيض و أسود
نحن والتخطيط للمستقبل

ذات صباح قارس البرودة في باريس منذ بضعة اسابيع خلت ، كنت انعم بالدفء داخل غرفتي في احد الفنادق مندسا بين اغطية الفراش الكثيفة اوازن داخل نفسي بين مزايا البقاء في السرير ساعة اخرى ومخاطر الخروج الى الشارع ومواجهة الزمهرير كبعض من عباد الله ممن اوتوا قدرة احتمال متميزة تجعلهم يتحدون الطقس في كلا ذروتيه : حمارة القيظ وصبارة القر .

واذ انتهى بي النقاش الذاتي هذا الى انني لست واحدا من هؤلاء ، وانه اسلم عاقبة لي ان انشد العافية في حمى التدفئة المركزية ، مددت يدي الى جهاز الراديو المجاور ابحث عن تسلية ما تاركا للباريسيين طقسهم مبروكين عليه ومبروكا عليهم يفعل الواحد منهما بصاحبه مايشاء .

ادرت مؤشر الجهاز الى محطة «البيبيسي» فاذا بها تبث عندئذ برنامجا عن المستقبل والتجاوب مع المتغيرات التي لا بد ان تطل علينا مع اطلالة القرن الحادي والعشرين .

وشاقني الحديث فاستمعت اليه حتى نهايته .. كان المذيع ، بلهجته «البيبيسية» المتميزة التي اصبحت عند الانجليز مقياسا لجودة اللفظ ، يشرح كيف ان بعض الدول ذهبت في التخطيط لما ترغب في ان تكون عليه في عام ٢٠٥٠ اي بعد اثنين وستين عاما من الان . ولفت نظري بين الدول التي سماها المذيع الاتحاد السوفياتي .

وقلت لنفسي ، وقد هببت واقفا وكأنني انا الاخر اريد ان اعمل واخطط للمستقبل ، ها نحن امام دولة عملاقة تملك الكثير والكثير من وسائل التقنية المتقدمة وتتدلى بصمتها على كثير من القطاعات والعلوم ، ومع ذلك ماتزال تشعر بالحاجة الى تحقيق المزيد حتى اذا حل القرن الجديد كانت على اهبة الاستعداد لمواجهة تغيراته .

وتداعت المعاني في رأسي واخذ شريط الذكريات بيدي الى لقاء مشوق كان لي قبل خمسة عشر عاما مع استاذ جامعي ياباني حدثني خلاله عن بلاده وعن جامعاتها وعن اساليب التعليم فيها فقال ، من بين ما قال : انهم في اليابان اخذوا في تدريس موضوع جديد للطلاب اسمه «المستقبل» . ويضع هذا الفرع من العلوم تحت يد الطالب كل ما يحتاج اليه من نظريات علمية وارقام للانتاج القومي يمكن ان تساعده على رسم القسمات المميزة لما سيكون عليه المجتمع الياباني بعد عشرات السنين . ودعني احذر القارىء بأن القوم لا يقصدون بذلك ضربا من التنجيم او التخمين وانما هي حقائق او حسابات مرجحة يضعونها تحت تصرف الطلبة الذين يبنون تصوراتهم للمستقبل على اساسها .

وما لي لا اقول ان كثيرا من الاذاعات الاوروبية ومنها بطبيعة الحال صاحبتنا «البيبيسي» تبث منذ مدة برامج بعنوان «عالم الغد» . وهذا العنوان في حد ذاته يكفيها مؤونة الدخول في مزيد من الشرح . حتى ان السينما ادلت هي الاخرى بدلوها بين الدلاء فانتجت افلاما عن عالم الكواكب والمجرات هي ، وان كانت من نسج الخيال ، الا انها تدق الناقوس لكي ينتبه من لم ينتبه بعد الى ان عالم الغد سيكون مختلفا عن عالم اليوم وان الحصيف الحكيم هو من يهيىء نفسه للتعايش مع هذه المتغيرات .

وفي حالات معينة اوغل اليابانيون في التخطيط للمستقبل حتى بلغوا عام ٢٠٧٥ محسنين استعمال هذه الهبة العظمى التي وهبها لنا الله - العقل - في الاتيان بكل مفيد وجديد .

فهناك لديهم مجسمات لمدن يمكن ان تبنى باكملها تحت الماء الى جانب مشاريع طويلة عريضة لاستغلال البحر في الزراعة بالاضافة الى العديد من المشاريع الاخرى التي تسبق زمانها بمراحل والموجهة جميعها نحو هدف واحد هو تامين الحياة الرغدة الكريمة لليابانيين في عالم الغد المليء بالمتغيرات والمفاجآت .

ويمكن ان نتساءل عن السر في هذا التركيز من جانب اليابانيين على البحر . وليس الجواب عسيرا فاليابان ذاتها مجموعة جزر ونصيبها من اليابسة متواضع قياسا الى كثافة سكانها ، وفي ضوء ذلك يجد اليابانيون في البحر رئة ثالثة يتنفسون منها .

وليس التخطيط الدقيق للمستقبل وقفا على دول بعينها ، او بعبارة ادق ما ينبغي له ان يكون كذلك .

فالذي يجعل اليابان مثلا تخطط بمثل هذه العزيمة للمستقبل هو حب البقاء وهي غريزة متاصلة او ينبغي ان تكون متاصلة في كل الامم وعالمنا العربي منها بطبيعة الحال .

لكن العربي للاسف لا يدري في الصباح ما سيكون عليه طعامه في الغداء الا في بعض الحالات النادرة ، والنادر لا يقاس عليه . ويقتضيني واجب الانصاف ان اشير الى زراعة القمح في المملكة كواحدة من هذه الحالات النادرة . بل ان تجربة القمح هذه ليست مجرد حسن تخطيط وكفى بل هي ايضا قوة شكيمة في مواجهة الصحراء ومضاء عزيمة في التغلب على محدودية مصادر المياه . وما اشد سعادتنا لو نسج بنو قومنا من المحيط الى الخليج على هذا المنوال .

فانتاج عالمنا العربي من الغذاء لا يطمئن على الاطلاق . بل ما لي لا اكون اكثر صراحة فاقول انه مدعاة للقلق الشديد . فاذا كان هذا هو شأن العربي مع الغذاء فان حكايته مع الصناعة هي بالضرورة اقسى وامر .

امامنا الميدان الواسع مترامي الاطراف للتخطيط للمستقبل ومتغيراته . ولن تغفر لنا الاجيال القادمة اذا سلمنا اليها الامانة ومازلنا من غير حلول لمشاكل اساسية من مثل الجراد وخطره والقحط وفواجعه والاستهلاك الزائد عن الانتاج والاستيراد المتخلف عن التصدير والنظم التعليمية التي كان يمكن ان تنفع في عصر البخار ولكنها بالتاكيد عاجزة عن سد الاحتياجات والمتطلبات في عصر الفضاء والليزر وحرب النجوم وهندسة الجينات .

ليت قومي يفعلون خلاف ما فعلت حين آثرت البقاء في ركني المريح الدافىء على مواجهة الزمهرير في شوارع باريس . فعالمنا هذا هو عالم مواجهة تاخذ المشاكل فيه من قرنيها ونبحث لها عن حلول . ولا احد فينا يملك ترف الانكفاء على نفسه وسط عش جميل مسحور لسبب بسيط هو ان الاعشاش الجميلة المسحورة لا وجود لها الا في الحكايات .

خالد عبد الرحيم المعينا

ازياء سعودية متطورة في القاهرة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» :

يشرع مصمم الازياء السعودي يحيى البشري في اقامة عرض ازياء في مدينة القاهرة وذلك في ٣١ مارس (اذار) الحالي .

وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» في مقر دار الازياء التي يملكها المصمم والمسماة «البرنسيزا» في جدة تحدث عن المعرض قائلا . انه سيمثل اخر الابتكارات التي صممها في عالم الموضة واضعا في الاعتبار لمسات متميزة استقاها من الخيال العربي ومن بعض الحضارات القديمة مثل الاشورية والبابلية .

وسيقدم في المعرض - الذي يعتبر الاول من نوعه للمصمم - ٥٠ قطعة مزج فيها المصمم «البساطة والغنى في جزء والتطريز الاسلامي المتطور ليتماشى مع خطوط الموضة» .

وفي سؤال عن سبب اختياره القاهرة ، قال البشري «ان القاهرة هي هوليوود العرب ومنطلق لمعظم الفنانين بمختلف حرفهم ولوجود التسهيلات لاقامة معرض بهذا الحجم» . وستعرض ٨ عارضات ازياء دوليات الازياء الكبيرة التي ابتكرتها ، ويستطرد المصمم «الابهاوي» مضيفا ان واحدا من اهدافه هو تمثيل المملكة في دول عربية واوروبية وامريكية .

ويضيف البشري سببا اخر لاقامة المعرض بانه يمثل محاولة «لاستدراج النقد البناء من قبل الفتاة العربية والخليجية الذي سيساعده على عطاء افضل للمستقبل .

وسيقام الحفل لليلة واحدة بفندق سميراميس انتركونتيننتال ومن المتوقع ان تفتتحه احدى الشخصيات العربية .

ويحيى البشري مصمم سعودي ولد وترعرع في ابها في المنطقة الجنوبية بالمملكة التي تعتبر واحدة من اجمل المدن الخلابة والمشهورة بالتراث الفني وانتقل الى مدينة جدة للدراسة الجامعية لكنه توقف واتجه لعالم الازياء حيث تلقى دروسا في كل من ايطاليا وباريس حتى حصل على دبلوم ازياء من الاكاديمية الفرنسية الامريكية بباريس في اوائل الثمانينات .

وللمصمم قصائد كتبها لبعض المغنين السعوديين واخرها قصيدة لم يتحدد بعد اسم الفنان الذي سيشدو بها .

وعن الفتاة السعودية والازياء يقول المصمم ان الفتاة الخليجية ترفض اليوم الزي الملبد والمملوء بالتطريز وتميل الى البساطة .

صعوبات

وتحدث البشري عن الصعوبات التي يواجهها في الحصول على مراجع تساعده في افكاره فيقول . من الصعب وجود قطع تقليدية او اثرية في العالم العربي والاسلامي الا الفرعونية

ويضيف بان العراق لديه متحف تراثي للازياء لكنه محدود في محتوياته . وتطرق البشري الى موضوع التعاون بين المصممين العرب في مجال الازياء فيقول ، انه لا يوجد تعاون مطلقا بين المصممين العرب كما لا توجد اكاديمية لانتمائهم لها في العالم العربي اليوم

ويضيف ان مصممي الازياء العربيين يتشاورون ويلتقون سنويا لوضع خطوط الموضة للفصول القادمة . وعدد المصمم كلا من عدنان اكبر وعز الدين العلايلي (مصمم تونسي) وسيدة اردنية (لم يذكر اسمها) على انهم من المصممين البارزين في عالم الازياء العربي

وعن حرفة التصميم بالنسبة للشباب السعودي فيقول المصمم ان الصورة تغيرت ففي السابق كان ينظر الى هذا النوع من الفن على انه للنساء فقط وليس للرجال مجال للبت فيه وقد قلل الكثيرون من اهمية هذه المهنة ، لكن الصورة المشوهة اختلفت لعدة اسباب اقتصادية واجتماعية ، وحث المصمم الشباب على الدخول في هذا المجال وابدى استعداده للمساعدة .

يحيى البشري

مشاريع المستقبل

وعن مشاريعه المستقبلية ، يقول البشري انه ينوي فتح سلسلة من «البوتيكات» في الخليج ومصر وستكون محطته الاولى مدينة جدة حيث سيفتتح اول «بوتيك» من نوعه في مركز الجمجوم لعرض قطع وفساتين من تصميمه

وقال ان معروضات البوتيك ستكون متميزة حيث يتفرد كل تصميم بقطعة واحدة .

حلقة دراسية عن تلوث الأطعمة في الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

نظمة ادارة وقاية الأطعمة بوزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية حلقة دراسية عن الرقابة علي الأطعمة للكوادر القيادة العاملة في صحة البيئة بالخرطوم مؤخرا وشارك في الحلقة الدراسية عدد من الاساتذة والخبراء المتخصصون المحليون والأجانب وقدمت خلالها محاضرات شارك بها خبراء من هيئة الصحة العالمية والفاو واساتذة الجامعات.

حيث تلقى الدارسون محاضرات علمية حول أهمية الرقابة على الأطعمة في الصحة العامة، الأمراض المنقولة بالمياه الملوثة ومكافحتها، الأطعمة الملوثة وانتشار الاسهالات ومكافحتها، تفتيش اللحوم، والأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان، اهمية زيارات المصانع والمؤسسات الغذائية في المناطق الصناعية.

وأهمية التركيز على كشف التلوث الاشعاعي في الأطعمة ودور المنظمات الدولية في دعم وتطوير خدمات سلامة وصحة الأطعمة، تطوير الصناعات الغذائية في السودان ودعم وتطوير التعاون بين المصالح والمؤسسات العاملة في رقابة وسلامة الأغذية. التلوث الجرثومي في الأطعمة وطرق مكافحته اضافة للتلوث الكيميائي في الأطعمة.

وتلقى الدارسون محاضرات مركزة حول القوانين والتشريعات الصحية الخاصة بالرقابة على الأطعمة وكان الدكتور/ حسين سليمان أبو صالح وزير الصحة قد خاطب الحضور مؤكدا أهمية ايجاد الحلول لمشاكل صحة البيئة لما لها من اهمية كبرى ولمنع مهددات الصحة الداخلية والخارجية وأشار للوثات البيئة المختلفة من تلوث للمياه وأرض ونبات مؤكدا الحاجة لوقف افرازاتها

الآن
تمديد التخفيضات الكبرى
بمعرض دار الطفل
تبدأ من : ٣٥ ٪
حتى نهاية العاشر من شعبان ١٤٠٨هـ
دار الطفل DABY HOME
ملابس وأحذية للأطفال
مركز الحياة التجاري - طريق المدينة الطالع - ت ٦٥١٣١٨٠
تصريح الغرفة رقم ٧٨١

مركز صخر للتدريب

الخطوة الأولى للدخول عصر الكمبيوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

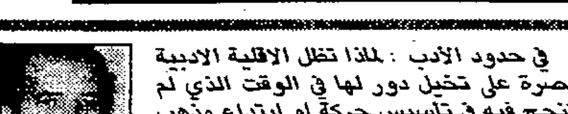
London - Sunday, 20 March 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3400

الاحد ٢ شعبان ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٣/٢٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٠٠

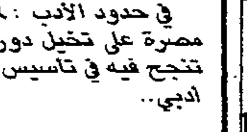


غدا

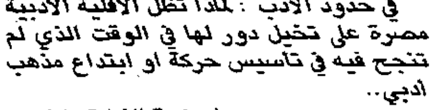
حين كانت الانتفاضة في مشهدها الانساني البسيط تحرر صورة الفلسطيني من التشويه التقليدي كانت في الوقت ذاته تحرر الوعي الغربي المعقد من الابتزاز الجشع.
(صفحة الراي)



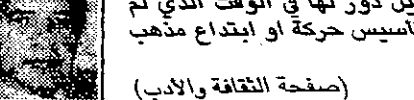
من جهة عروبة مصر، فهي عربية.. اما عودة مصر الى الجامعة العربية، فتحتاج الى ٥٠ مليون استفتاء.
(صفحة البريد)



هل الاضطرابات الاخيرة في القفقاس السوفياتية اندلاع واحد ام مقدمة لمزيد من المتاعب؟ سؤال يجيب عليه امير طاهري.
(صفحة الراي)



في حدود الأدب: لماذا تظل الاقلية الادبية مصرة على تخيل دور لها في الوقت الذي لم تنجح فيه في تأسيس حركة او ابتداع مذهب ادبي..
(صفحة الثقافة والأدب)





• تكشف الوثائق البريطانية ان الاهتمام الاولي لبريطانيا في السودان كان منصبا على النفوذ المصري والسوفياتي.
(صفحة كتب ومذكرات)

• قالوا لولا القهوة السريعة لما استطاع الجندي الامريكي ان يؤدي واجبه خلال الحرب العالمية (صفحة عالم الشرق الاوسط)

علاج الأطفال من السرطان في المانيا يبدأ باستضافة الآباء في المستشفيات

بون - «الشرق الاوسط»:

في المؤتمر الطبي الدولي الذي عقد في العاصمة الالمانية الاتحادية بون مؤخرا باشراف مبرة الدكتور ملدريد شيل لابحاث السرطان ومكافحته في جمهورية المانيا الاتحادية، وحضره عدد كبير من الاطباء وخبراء مكافحة السرطان ومعالجته في العالم، اعلن القائمون على هذا المؤتمر نبأ سارا يتعلق بمعالجة الاطفال الصغار من السرطان ومكافحته لديهم، هو ان نسبة شفاء الاطفال المرضى بالسرطان قد ازدادت بشكل ملحوظ خلال الفترة الاخيرة بل انها ارتفعت الى حوالي ٧٠٪، الامر الذي اثار ارتياحا كبيرا لدى الاوساط والهيئات التي تعمل في ميدان مكافحة السرطان والتعرف عليه بصورة مسبقة ومعالجته بسرعة قبل استفحاله في جسم المريض.

ومع ذلك فان الارقام التي نشرت في اطار هذا المؤتمر الدولي كانت مؤسفة الى حد كبير، بسبب وجود نسبة كبيرة من الاطفال الذين يصابون بالسرطان في جمهورية المانيا الاتحادية، اذ يصل عددهم سنويا الى حوالي ١٢٠٠ طفل وطفلة، هذا بالاضافة الى مشكلة صعبة ومعقدة في هذا المضمار هي صعوبة التعرف على بقايا خلايا السرطان لدى الطفل المصاب بعد الانتهاء من معالجته، ولا سيما سرطان الدم، مما يؤدي الى تجدد الاصابة وانتشار المرض مجددا وبالتالي ضرورة تجديد المعالجة مرة اخرى بوسائل اكثر تعقيدا واكثر نفقات. ويقول الدكتور هانز جورج ريم، الاختصاصي بمعالجة سرطان الاطفال في المانيا الاتحادية: «ان حياة الطفل المصاب بسرطان الدم او موته يتعلقان الى حد كبير ببقاء خلية واحدة من السرطان في جسمه» ويستطرد قائلا: «لذلك فانه من الضروري تركيز الاهتمام من الان بتطوير وسائل الكشف المسبق والسريع والمعالجة في المستقبل».

وحتى الان ليس هناك بدائل لمعالجة السرطان بالوسائل الكيميائية، ولكن هذه المعالجة نفسها كانت كثيرا ما تفشل بسبب الظروف الاجتماعية والعائلية المحيطة بالطفل المريض واسرته عادة. ونظرا لاهمية مكافحة داء السرطان في بدايته وخاصة لدى الاطفال الصغار، فقد تركز اهتمام مبرة مكافحة السرطان الالمانية التي انشأتها الدكتورة ملدريد شيل قرينة رئيس الجمهورية الاتحادية الاسبق السيد فالتر شيل، على ضرورة العناية بالظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة بالمرضى الصغار وعائلاتهم، جنبا الى جنب مع الاهتمام بتطوير ابحاث السرطان بصورة كبيرة، لذلك فقد اهتم القائمون على هذا الميدان بدراسة الاوضاع العائلية للاطفال المرضى ومساعدتهم اجتماعيا وماديا، بل ان بعض مستشفيات الاطفال الجامعية الالمانية قد خصصت عنابر واقسام معينة لاولياء الاطفال يقطنون فيها مع ذويهم بهدف مراقبة سلوكهم وحياتهم اليومية وانعكاسها على صحة اطفالهم وتطور المرض لديهم.

ويقول الدكتور هانز جورج ريم: «ان الوسط الاجتماعي - النفسي الطبيعي هو عامل هام في رعاية الاطفال المصابين بالسرطان»، في نفس الوقت الذي تعمد فيه بعض مراكز معالجة السرطان الى اعداد الشروط اللازمة لمعالجة هؤلاء الاطفال ورعايتهم لفترة طويلة. ونظرا للنفقات الباهظة التي تتطلبها هذه الجهود فقد قامت في المانيا مؤخرا حملة لجمع التبرعات المالية للاطفال الصغار المصابين بالسرطان تحت شعار «مساعدة الاطفال المصابين بالسرطان» استطاعت خلال العام الماضي ان تجمع مايزيد عن ١٢ مليون مارك خصصت لتسديد نفقات الاطباء والخبراء والرعاية الصحية والابحاث والتجهيزات الحديثة اللازمة في هذا المضمار.

ويلعب الكمبيوتر اليوم دورا هاما في ميدان المساهمة في معالجة سرطان الدم لدى الاطفال الصغار، اذ انه يساعد في الجهود المبذولة لفحص المرضى الصغار بدون تعريضهم للخطر او الالم او الاشعاعات الخطيرة، بالاضافة الى تحديد المعالجة اللازمة بصورة دقيقة ومسبقة قبل استفحال المرض وانتشاره في الجسم. في نفس الوقت الذي يساهم الكمبيوتر فيه في متابعة الكشف عن بدائل جديدة لمعالجة المصابين بالسرطان، وخاصة سرطان الدم، والقضاء على بقايا الخلايا السرطانية في جسم المرضى الصغار.

مع قهوة الصباح

استفزاز !!

العدالة على الارض مستحيلة .. هناك من يموتون من التخمة .. وهناك من يموتون من الجوع .. وتستطيع ان تضرب عشرات بل مئات وملايين الامثلة .. والفوارق بين الناس تثير الفزع .. وتثير الاشمئزاز وتثير الاستفزاز ..

استفزني ما نشرته «الصنداي تايمز» مؤخرا عن هدايا عيد الميلاد الاخير في الولايات المتحدة اغنى دول الارض .. وفي تكساس بالذات .. اغنى ولايات اغنى دولة ..

ماذا قدم الازواج لزوجاتهم في عيد الميلاد .. ورأس السنة .. او ما هو نوع الهدايا التي عرضتها المحلات لاغراء الازواج بشراء الهدايا .. ماذا يهدي مليونير من تكساس زوجته في الاعياد ..

منذ سنوات كانت الموضة هي اهداء الجزر .. (جمع جزيرة وليس جمع جزرة) واصبحت كل زوجة تملك جزيرة بما فيها وما عليها في المحيط الهادي .

انتهت «موضة» الجزر .. فماذا عرضت المحلات في ديسمبر من العام الماضي ؟

زوج من الجمال العربية الاصيلة .. مرت على «الكوافير» لقص شعرها .. وصبغ بعضه .. لتبدو مدهشة ورائعة .. والثمن ٦٠ الف دولار ..!

طائرة من «الفايبر جلاص» الابيض الشفاف .. قيادتها اسهل من قيادة السيارة .. تطير عموديا وراسيا .. الثمن مليون وربع مليون دولار ..

زوج من التوابيت الفرعونية الاصيلة .. عمرها آلاف الاعوام .. صالحة للاستعمال .. الثمن ٦٠٠ الف دولار !!

وعشرات الاشياء التي يزيد ثمنها على مئات الالاف من الدولارات .. لتنبسط الزوجة .. او الزوج . المال كثير والعدالة مستحيلة .. ولعلك تفزع كما فزعت .. وتصاب بالغثيان .. ولكن ماذا نفعل ؟

عبد الله باجبير

المعركة ضد الجراد في الجزائر

الجزائر - واس : تعرضت المناطق الجنوبية من الجزائر لزحف موجات كبيرة من الجراد الآتية من موريتانيا والصحراء الغربية.

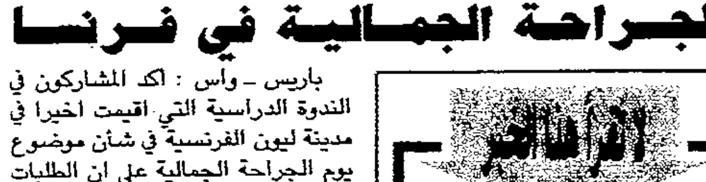
وقد اعلنت الاجهزة المعنية الجزائرية عن اعدادها لطرق مختلفة لمواجهة زحف الجراد بالطائرات والسيارات وذلك بالتعاون مع بلدان شقيقة وصديقة.

ويذكر ان اسراب الجراد تتجه نحو الشمال وقد سهلت تكاثره الظروف المناخية المتميزة بالحرارة وانتشار الرياح.

وكان الجراد قد غزا مناطق من المغرب وتونس حيث تجري مواجهته بصورة مكثفة.

للباحثات عن الدفء

من الآن يستعدون في العالم الغربي لموسم الشتاء المقبل. بيوت الازياء اعدت موديلاتها التي تنطق بالجنون. وماليبدو في الصورة ملتحفة به تلك العارضة هو معطف من الفرو الابيض على هيئة «التيدي بير» لعل وعسى ان يبعث الدفء في الجسد النحيل.



اقبال من الجنسين على عمليات الجراحة الجمالية في فرنسا

باريس - واس : اكد المشاركون في الندوة الدراسية التي اقيمت اخيرا في مدينة ليون الفرنسية في شأن موضوع يوم الجراحة الجمالية على ان الطلبات على عمليات الجراحة الجمالية من اجل محاربة آثار الشيخوخة تتكاثر يوما بعد يوم في اوساط الرجال والنساء في فرنسا.

واوضح المشاركون ان النساء بدأن يراجعن اطباء الجراحة الجمالية باعداد كبيرة وان ٩٠٪ منهن يشتغلن. أما الرجال، فان عددهم يزداد شيئا فشيئا ويشكلون نسبة تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠٪ من الزبائن الفرنسيين الذين يحضرون الى عيادات الجراحة الجمالية سواء من اجل علاج الانتفاخات التي تحدث في اسفل العينين او تجميل الانف او ازالة التجاعيد من الرقبة.

عواصف ممطرة في بنجلاديش

دكا - واس : تسببت الامطار والعواصف التي اصابت العاصمة البنجالية دكا في تدمير بعض المنازل واقتلاع الاشجار اضافة الى قطع التيار الكهربائي في المدينة التي يبلغ تعدادها ٤ ملايين نسمة.

وقال المسؤولون في المستشفيات ان ١٠٠ شخص على الاقل تعرضوا لاصابات خلال العواصف الممطرة التي هبت في وقت متأخر من الليلة الماضية فيما كانت اصابة عشرة اشخاص منهم خطيرة.



تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

عاشت المتهمة سنوات من الجوع والحرمان والبرد والسقم في صغرها وشبابها ثم تزوجت من رجل لايملك غير قطعة ارض جرداء قدمها اليها مهرا بمناسبة الزواج.

وعزمت على وضع حد بينها وبين ايام الجوع، فاخذت تهد الصخر بساعديها وتقتلع الاشواك والحصى باظافرها. في تلك الاثناء يكون زوجها في احد الدكاكين يلعب الورق ويشرب الخمر غير عابىء بما تواجهه زوجته من تعب ومشقة في حرث الارض وزرعها وسقيها، واستطاعت الزوجة بعد التعب والجهد ان تطرد شبح الجوع والفقر بعيدا واصبحت اسعد امرأة في محيطها.

واقبل عليها زوجها ذات يوم يخبرها بانه يعتزم طلاقها والتزوج بامرأة اخرى فلم يحرك فيها الخبر ساكنا فقد ملت هي بدورها العيش مع رجل ليست في حاجة اليه.

وفي اليوم التالي عاد الزوج الى البيت فاحضرت له زوجته العشاء وناولته قارورة بعد ان اذابت فيها بعض الاقراص المنومة ولما تناولها احس بارتخاء ثم سرعان ماغمي عليه فارتمت عليه وخنقته بمنديل حتى فارق الحياة ثم وضعته في كيس وصعدت به الجبل ودفنته في قبر ولكن امرها افتضح، فجرى معها تحقيق عدلي قادها الى المحكمة التي قضت بعقابها بالاشغال الشاقة مدى الحياة.



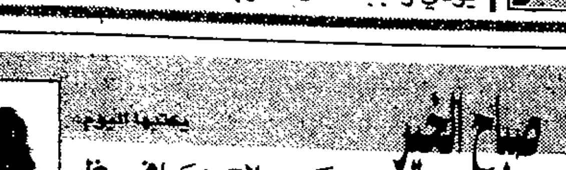
زبون شاطر

البائع: ان هذه الالة تؤدي نصف عملك

الزبون: اعطني اثنتين اذا.

من القارىء
محمد هشام كسرواني
السعودية

منافق افندي



أزمة رموز !

كان «الطربوش» ذات يوم غطاء الراس الرسمي في مصر. ولم يكن مسموحا لنا، ونحن تلاميذ، ان ندخل المدرسة دونه.

لكنني - وزملائي في المدرسة - كنا نلبسه معووجا، ومائلا على احد الحاجبين.

لماذا؟

لان عبد الوهاب كان يظهر في افلامه، في تلك الايام، بطربوش مائل على احد الحاجبين!

وعندما كبرنا قليلا، وبدات قلوبنا تخفق لبنات الجيران، اصبحنا نغض البصر عندما نراهن. ونكتب فيهن شعرا لانفسنا فقط. ونحذر ان تفضح نظراتنا، او سلوكنا، عما نشعر به.

لماذا؟

لان «مجنون ليلى» كان عذريا. وكان يكتفي بالحب من طرف واحد!

وعندما كبرنا اكثر، وبدات تشغلنا قضية تحرير مصر من الاحتلال الانجليزي، اصبح كل منا يستعجل ظهور شارب له، ويحلم بان يدخل كلية الحقوق.

لماذا؟

لان مصطفى كامل كان له شارب. وكان محاميا!

كنا نكبر في ظل رموز نقتفي آثارها، ونحلم بان نكررها: في الحب والحرب، في المظهر والزي، في الشكل والمضمون.

وكانت رموزنا احمد شوقي، ومصطفى كامل، وسعد زغلول، ومحمد عبد الوهاب، واحمد عرابي، وهدى شعراوي، وسيد درويش، وطه حسين، ومجنون ليلى، ومحمد عبده، وطلعت حرب، وجمال الافغاني، و...

وليس في تاريخ جيلنا انجاز - بما في ذلك ثورة يوليو في مصر - الا وهو ثمرة مما غرس اصحاب هذه الاسماء في وجداننا وعقولنا ومشاعرنا ونحن صغار.

ولكن..

ما الرموز التي يمكن ان يستلهمها اليوم جيلنا الشاب الجديد؟

في تاريخنا القديم بالطبع رموز رائعة: خالد بن الوليد، عقبة بن نافع، الخليل بن احمد، عباس بن فرناس رائد الطيران، وابن ماجد رائد الملاحة، الخ...

لكن الذي يفتقده الشباب هو الرموز المعاصرة.

الرموز التي يشعر انه يمكن ان يكون امتدادا لها، وانه قادر على اكمال رسالتها.

فهذه الرموز هي التي يمكن ان تلهم الشباب المعاصر وتقوده وتضعه على الطريق الى بناء المستقبل، لكنها انصرفت عنه من سنوات الى مشاغل ومكاسب وقضايا شخصية، سواء تحت ضغط الحاجة او تحت اغراء الترف واعبائه المتزايدة.

وهذا هو السبب في ان معظم شبابنا ارتد ليبحث عن الرمز، والالهام، والقيادة، عند عقبة بن نافع والخليل بن احمد، وعباس بن فرناس، ويتصور ان الدنيا لم تتغير منذ تركوها. وان تاريخنا يجب ان يرتد الى ايامهم، ثم يستانف الحركة من جديد، ومن واقع العالم الذي كان عندما تركوه.

وليست هذه ازمة شبابنا وحده.

فالحقيقة انها ازمة عالمية. وان شباب العالم كله يعانيها. لان رموز العصر لم يعودوا قادرين على الهام الجيل الذي سيرثهم.

هل يوجد شاب في امريكا يمكن ان يلهمه «ريجان»؟ او شاب في بريطانيا يحلم بان يكون «تاتشر»؟ او شاب في المانيا يريد ان يكون نسخة من «هيلموث شميدت»، او «هيلموت كول»؟

ان ازمة شبابنا، وشباب العالم كله، هي الافتقار الى الرمز المعاصر الذي يمكن ان يهتدي به ويكمل رسالته.

وفي بلادنا تتجسد هذه الازمة في نزعة الارتداد الى رموز الماضي، واصرار الشباب على استعادة ايام زمان.

وفي العالم الغربي تتجسد الازمة في رفض الحاضر والماضي والمستقبل. والصراخ في ساحات الديسكو ولطم الخدود وشق الجيوب على انغام «مادونا» و «مايكل جاكسون»!





